



الجزء الثاني من النفاث الشاذلية * في شرح البردة البوصية *
 ليسم وحده * وفريدة عقده * خادما لا اعتبار
 الحسينية * ومحب البضعة النبوية *
 وخادما السنة المصطفوية * محمد
 العارف الراوي * مولانا واستاذنا
 الشيخ حسن العدوي الخوارزمي
 نعم الله به للسلمين



وهما مشبه شرح العارف بالله تعالى سيدي عبد الغني الثالث
 المسمى بالطلعة البدرية على القصيدة المضربة في الصلاة
 على خير البرية للامام البوصيري * (ولييه سؤال
 مع وليه) ارسله اليها بعض اعيان علماء الهند فيما
 يقرب من الرقص والطرب والتواجد وغير ذلك في
 حال الذكر * (ولييه) نظم العارف بالله تعالى
 سيدي مصطفى البكري لرسالة خاتمة الحفاظ
 السيوطي في بيان التصوف هو المتخايق بالاخلاق
 البدية والعمل بالسنة النبوية والرد على من
 ادعى التصوف وليس من اهله

الحمد لله الذي فضل بيننا
 المرسلين على جميع الانبياء
 بالصلوة والتفصيلا والثناء
 وفضلنا به على الامم
 الماضية وفضلنا به على الامم
 الحالية واقرن في كلامه

القديم فرفع الالباس
 كنه خيامه اخشاب
 للناس ونبيلا
 تغلبا منه والسلام على
 والصلوة والسلام
 ذلك النور الابرار
 والسر الاظلم
 المحبوب الذي كلل الله تعالى
 به جبين الاكوان تكليلا

بسم الله الرحمن الرحيم

انتهى بنا المقال في سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم
 وما يتعلق به فلنوقف بما وعدنا به اول الكتاب من ذكرنا
 حديث من جوامع حكمه صلى الله عليه وسلم وغيرها
 احاديث الترهيب والترغيب ومكارم الاخلاق من الجود
 والسخاء والحلم والصبر والتحمل وغير ذلك مما حشر
 عليه من كمال الآداب فلعلي وعسى يذكر هذه الآثار
 وتبليغها للأمة فخطى بشفاعته صلى الله عليه وسلم ونفوس
 بنضارة الوجه وانتظامنا في سلك من يظلمهم الله في
 يوم لا ظل الا ظله كما وردت به الآثار عنه عليه الصلاة
 والسلام مقسما ذلك الى ثمانية ابواب كل باب يشتمل
 على فضول غالبا

الباب الاول

فيما ورد في الحديث على الاخلاص والوُبة والصبر والصدق
والاستقامة والمبادرة الى الخير والمحافظة على الاعمال وعلى
السنة وفضل الذكر والاستغفار والدعاء والتسليم والتجديد
والتهليل والتكبير والاذكار التي يقال بالليل والنهار غير
مختصة بالصباح والمساء والتي يقال عقب الصلوات
والصلوات والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم والتعاون
على البر وتعظيم حرمات المسلمين والشفقة عليهم

الباب الثاني

في الشفاعة والاصلاح بين الناس وفضل شفقة المشايخ
وملاطفة اليتيم واليتيم واليتيم وسائر المسلمين وما ناسبها
والوصية بالنساء وفضل النفقة على العيال وحقوق الجار
وبر الوالدين وصلة الرحم وتحريم العقوق وقطيعة الرحم
وقضل الحب في الله والتحذير من ايذاء الصالحين

الباب الثالث

فيما ورد في الخوف والرجاء وفضل الرجاء والجمع بينهما وجوز
الاخذ من غير مسئلة والحث على الاكل من عمل اليد والجلود
والكرم والايثار والمواساة والسعي عن الجمل والتواضع
وتحريم الكبر وحسن الخلق والحلم والروايا وآداب النوم

الباب الرابع

فيما ورد في فضل السلام والامر يا فتاته وكيفيته وتسميته
العاهل واستحباب المصافحة عند اللقاء ومباشرة الوجه

والسنة حلة الكرامة
وجعل له تاجا من الهابة
وكليلة * محمد
والمصطفى * والحبيب
المصطفى * والذئبة
المتبع * صله
شرح الله صله
فشرح الاحكام * وعلى
تجسيمها وتجليها * وعلى
اهله الطيبين جميع

* الطاهرين تفرقا وناصلا
وسائر اصحاب الكرامين
وعلى التابعين لهم وتابعي
التابعين تحييا واحسان
في كل زمان ومكان بكرة
واصيل * اما بعد
فيقول شيخنا الامام العلامة

وتقبل يد الرجل الصالح ومعاقة القادم من سفر وما
 يدعى به المريض واستحباب سؤال اهل المريض عن حاله وما
 يقوله من ايس من حياته

الباب الخامس

في تلقين المحتضر لا اله الا الله وما يقوله من مات له ميت
 وجواز البكاء على الميت من غير ثوب ولا نياحة والكف
 عما يرى في الميت من مكروه

الباب السادس

في الصلاة على الميت وتشيعه وحضور دفنه وكرامته
 اتباع النساء الجنائز واستحباب تكثير المصلين على الجنائز
 وجعل صفوفهم ثلاثة وبعض ما ورد في الدعاء في صلاة
 الجنائز والاسراع بالجنائز وتجيل قضاء الدين عن الميت
 والمبادرة بتجهيزه والموعظة عند القبر والقعود عند القبر
 ساعة للدعاء للميت والاستغفار له والصدقة عن الميت والله
 له وثناء الناس على الميت وفضل من مات له اولاد صغار
 والبكاء والخوف عند المرمور بقبور الظالمين

الباب السابع

فيما ورد في تحريم الجلوس على القبر والنهي عن التخصيص
 وفي وضع الجريد الاخضر على القبر وآداب زيارة القبور
 وما اعد الله للمؤمنين في الجنة

الباب الثامن

واستاذنا اطهروا المحقق
 والفهمه
 وروحمه
 التليف العبدية والامثال
 الحفيدة
 الغنيان الرحوم الشيخ عبد
 الشيخ اسمعيل الشير نسبه
 الكرم
 تقابل بالمقام القدسي *
 والجناب الانسي ونفعا
 ببركاته * واذا طين
 من صالح من اشارته *
 اشاراتي من اشارته *
 مسرة القلوب * وايما
 مسدته تهنية الامر
 بصيرته * شريف
 المطلوب * الفروع *
 الاصول والفضائل
 وسبيل شهود الفضائل

في كرامات الاولياء رضي الله عنهم ونفعنا بهم * فقول وبالله التوفيق

الباب الاول

فيما ورد في الحث على الاخلاص والتوبة والصبر والعبادة والاستقامة والمبادرة الى الخير والمحافظة على الاعمال وعلى السنة وفضل الذكر والاستغفار والدعاء والتسبيح والتحميد والتهليل والتكبير والاذكار التي يقال بالليل والنهار غير مختصة بالصباح والمساء والتي يقال عقب الصلوات والصلوة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم والتعاون على البر وتكريم الحرمات المسلمين والشفقة عليهم وقصص حوائجهم وفيه فصول * **فصل في الاخلاص** * قال سلطان العارفين ولي نعمتي الامام الشعراني في كتاب المعهود المحملة التي لم يسبق مثلهما ما نصته اخذ علينا العهد العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم ونرجو من فضل ربنا الوفاء به ان نخلص النية لله تعالى في علمنا واسباب اعمالنا من سائر الشوائب حتى من شهود الاخلاص ومن خطوط استحقاقنا ثوابا على ذلك وان خطر لنا طلب ثواب هذه من باب النية والفضل قال ومما رواه الائمة في الاخلاص مرفوعا قوله صلى الله عليه وسلم من فارق الدنيا على الاخلاص لله وحده لا شريك له واقام الصلاة وآتى الزكاة فارقها بوالله عنه راض رواه ابن ماجه والحاكم وقال صحيح

ذات الاشهر اوقاف
والطلوع * فاضح
القضاة * كمال الانبياء
المكتسب من الخالص
والادعية من الجباب
والعام * جباب
السيد * العارفين
افندي * المشهور
بغاية العبد المبرور
اعلى الله مقامه

وحفظ مع
من يفر عليه
سفر واقامة
اسبح له الفضيلة
الحضرة التي هي
في الصلوات على خير
البرية * المشهور
العام * الامام
بجسر العارفين

عند أهل الحق من ذلك الذنب وبقي عليه الباقي وقد تظاهرت
دلائل الكتاب والسنة واجماع الامة على وجوب التوبة
ثم قال وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول والله اني لاستغفر الله
واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة رواه البخاري
وعن الاغويني سار المني رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس توبوا الى
الله فاني اتوب الى الله في اليوم مائة مرة وعن أبي حمزة
الانس بن مالك رضي الله عنه خادم رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
افرح بقبولة عبد من احدكم سقط على بعيره وقد
اضله في ارض فلاة رواه البخاري ومسلم وعن أبي موسى
عبد الله بن قيس الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان الله يبسط يده بالليل ليتوب
مسوء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسوء الليل
حتى تطلع الشمس من مغربها رواه مسلم وعن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تاب قبل ان تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه
رواه مسلم وعن أبي عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله
عز وجل يقبل توبة العبد ما لم يتغرر به رواه الترمذي

وقال الشهاب بن جرحان
رحمه الله تعالى من
عجايب الله تعالى في
النظم والبيان في
بيان الامور والاشياء
المشاهدة في القلوب
لحقها فخرنا على كل من
المسلمين في الدنيا والآخرة
تقارها النفوس البالية

مطبعة قال ابو جرحان
شرحها له النظم الحسن
الذي من جملته البردة ومن
جملته قصيدة على وزن
جنته فغنى فطنته
بانت سعاد زاول
كعب بن زهير
قصيدة البوصري
الى متى انت بالذات مشغول
وانت عن كل ما قدت مشغول

وقال حديث حسن **أه قال** القطب الكبير العارف
سيد علي المرتضى رضي الله عنه في كتابه منبه السالك مخضر
لرسالة القشيرية ما نصه وروى أن آدم عليه السلام
لما أكل من الشجرة ونزع عنه لباس الجنة ولى هاربا وجعل
يستتر بورق الجنة فناداه ربه اقرأ مني يا آدم فقال
بل حياء منك يا رب فقال الله تعالى أما خلقتك
بيدي أما أوجدت لك ملائكتي أما نفخت فيك من روحي
أما أسكنتك في جوارى فلم عصيتني أخرج من جوارى
فلا يجاورني من عصاني فقال آدم سبحانك اللهم
ومحمدك لا إله إلا أنت ظلمت نفسي وعملت سوءا فاعفني
أنك خير الغافرين سبحانك اللهم ومحمدك لا إله إلا
أنت ظلمت نفسي وعملت سوءا فاعفني وارحمي
أنك أرحم الراحمين سبحانك اللهم ومحمدك لا إله إلا
أنت ظلمت نفسي وعملت سوءا فب على أنك أنت الرحيم
فتاب الله عليه * **فصل في الصبر** * عن أبي مالك
الحرث بن عاصم الأشعري رضي الله عنه * قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهور شطر
الآيمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد
لله تملآن أو تملأ ما بين السموات والأرض والصلوة
نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة
لك أو عليك كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها

وله أيضا هذه القضية
الرأية المضربة في
ذكر الصلاة على النبي صلى
الله عليه وسلم في الآية
فأجبت إلى ما أشارت
إليه في الشرح بمعونة الله تعالى
على وجه الاختصار *
وسميت بالطلعة

البدرية
المضربة
أن ليس بالهداية والوفيق
* ورشدنا إلى طريق
الاستقامة والتحقيق *
وقد انضمت روايتنا
لكننا لم نلجأ إلى
النظم رحمة الله تعالى
وسأله منظر ما شاء

ومن جملة هذه القضية
المصرية من طرز عديدة
منها عن خزانة العلامة
العلامة الدين محمد الحافظ
العاملي عن شيخه الفقيه
القاضي زكي الاسلام
عن عمه الدين عبد الرحيم
محمد بن القزويني
الاسلام قاضي القضاة عند
الدين عبد العزيز بن العلامة
القاضي عبد الدين بن عبد
الله محمد بن ابراهيم
ابن سعد الله بن النابلسي
الكناني الملقب على حن
وهو جدنا الامام
الموصلي رحمه الله
وغيره

او موثقها رواه مسلم وعن ابي سعيد سعد بن مالك
ابن سنان الخدري رضي الله عنه ان ناسا من الانصار
سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم
سألوه فاعطاهم حتى نفذ ما عنده فقال لهم حين انفق
كل شيء بيده ما يكن عندي من خير فلن اذخره عنكم
ومن يستغف يعف عنه الله ومن يستغن يغنيه الله
ومن يتصبر يصبره الله وما اعطى اخذ عطاء خيرا
واوسع من الصبر وعن ابي يحيى صهيب بن سنان
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحب الامر المؤمن ان امره كله له خير وليس ذلك لاحد
الا للمؤمن ان اصابته سراة شكر فكان خيرا له وان
اصابته ضراء صبر فكان خيرا له رواه مسلم وعن ابي
عبد الله خباب بن الارت رضي الله عنه قال
شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد
بردة له في ظل الكعبة فقلنا الا تستصبر لنا الا نبعث
لنا فقال قد كان قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له في الارض
فيجعل فيها ثم يوقى بالمنشار فيوضع على رأسه فيجعل
نصفين ويمشط بالامشاط الحديد ما دون لحمه
ويحمله ما يصنع ذلك عن دينه والله ليتمن الله هذا
الا امر حتى يسير الراكب من ضغائه الى حضرة موت
لا يخاف الا الله تعالى والذئب على غنم ولكنكم

تسليم

يستجيبون رواه البخاري وفي رواية وهو متوسد
 برده وقد لقينا من المشركين شدة وعن انس رضي الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد
 الله بعبده الخير جعل له العقوبة في الدنيا واذا
 اراد بعبده الشر امسك عنه بذنبه حتى يوافي به
 يوم القيامة وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان عظيم
 الخلق عظيم البلاء وان الله تعالى اذا احب قوما ابتليهم
 فمن رضى قله الرضا ومن سخط قله السخط رواه
 الترمذي وقال حديث حسن وعن ابي هريرة رضي الله
 عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى
 ما لعبدي المؤمن عندي جزاء اذا قبضت صفتيه من
 اهل الدنيا ثم احسبه الاجرة رواه البخاري وعن
 عائشة رضي الله عنها انها سالت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم عن الطاعون فاجبرها انه كان عذابا
 يبعثه الله تعالى على من يشاء فجعله الله تعالى رحمة
 للمؤمنين فليس من عديم في الطاعون فيمكث في بلاء
 صابرا محتسبا يعلم ان لا يصيبه الا ما كتبه الله له
 الا كان له مثل اجر الشهيد رواه البخاري وعن انس
 رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
 ان الله عز وجل قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه فصد
 عوضته منهما الجنة يريد غيبته رواه البخاري وعن

عن الدنيا المرحوم العلامة
 الشيخ اسحق بن ابي
 الخفي صاحب الشرح على
 الدرر وغير ذلك وهو
 عن الشيخ العلامة عمر
 القاري وهو عن ابي
 الفري من السلف
 السويطي عن الشيخ
 عن علي بن عبد الله الخليل

عن جده الا على الحديث
 جماعة عن النووي
 وروى ذلك ايضا عن
 شيخنا العلامة الشيخ
 عبد الباقي الخليل مفتي
 عن السادة النجاشي
 الوائلي عن ابي جازي
 ار كاش عن حافظ بن

ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب
 ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها
 الا كتبه الله بها من خطاياهم رواه البخاري ومسلم
 وذكر العارف الكبير سيدي عبد الغني لنا بلسي
 في كتابه الطلعة البدرية شرح القصيدة المفقرة
 لسلطان المحبين البوصيري ما نصه الاصطفاء
 عبارة عن غاية القرب لقوله صلى الله عليه وسلم ان الله
 اذا احب عبدا ابتلاه فان صبر اجتباه وان رضى
 اصطفاه * **فصل في الصدق** * قال في
 رياض الصالحين عن ابن مسعود رضي الله تعالى
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الصدق
 يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وان الرجل
 ليصدق حتى يكتب عند الله صديقا وان الكذب يهدي
 الى الفجور ^{وان الكذب} يهدي الى النار وان الرجل ليكذب حتى
 يكتب عند الله كذابا رواه البخاري ومسلم وعن
 ابي نعيم الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهما قال
 حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم دغ ما يربك
 الى ما لا يربك فان الصدق طمانينة والكذب
 ريبة رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح ورواه
 بفتح الباء وضمها ومعناه اترك ما تشك في حقه واغذ

السراج الملقن والحافظ زين
 الدين العراقي عن محمد بن
 علي بن الحسين بن جماعة
 راجعهم الله بوصير
 وبيان حكم الصلاة على

النبي صلى الله عليه وسلم
 وبيان فضلها وخواصها
 اعلم ان الصلاة على النبي
 صلى الله عليه وسلم عقب
 الشهادتين الاخيرتين
 صلاة راحة الله تعالى
 خفيفة روضة العلماء
 وفي رواية الفتاوى

الى ما لا تشك في حله * فصل في المراقبة *
 قال رياض الضاحكين رواية عن مسلم من حديث عمر
 ابن الخطاب رضي الله عنه في سؤال جابريل للنبي
 صلى الله عليه وسلم عن الاسلام والايمان والاحسان
 الى ان قال فاخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك
 تراه فان لم تكن تراه فانه يراك * وعن ابن عباس رضي
 الله عنهما قال كنت خلف رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يوما فقال يا غلام اني اعطيك كلمات اخفظ الله
 بحفظك احفظ الله تجده تجاهك ان سألت فاسأل
 الله وان استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة لو
 اجتمعت على ان ينفعوك بشئ لم ينفعوك الا بشئ
 قد كتبه الله لك وان اجتمعوا على ان يضروك
 بشئ لم يضروك الا بشئ قد كتبه الله عليك رفعت
 الاقلام وجفت الصحف رواه الترمذي وقال
 حديث حسن صحيح وفي رواية غير الترمذي احفظ
 الله تجده امامك تتعرف الى الله في الرخاء يعرفك
 في الشدة واعلم ان ما اخطأك لم يكن ليصيبك وما
 اصابك لم يكن لينخطئك واعلم ان النصر مع الصبر
 وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا وعن
 ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ان الله تعالى يعاير غيره الله ان ياتي المرء ما

انما واجبة ونقله في
 الجوهرة بقيل وفي
 الحاوي القديسي منقولة
 وفرض عند الشافعي
 رحمه الله تعالى الظاهر
 الامر في قوله تعالى
 يا ايها الذين آمنوا صلوا
 عليه وسلموا تسليما *
 واما حديث ابن مسعود
 رضي الله تعالى عنه حين
 قلت هذا الشاهد قال له اذا
 فقد ثبت وقيل هذا
 على التمام صلاتك فحول
 الشاهد بالفضل في
 معناه اذا بلغ هذا
 واثبت الشاهد وانما
 لان قراءة الشاهد لم

حرم الله عليه متفق عليه والغيرة بفتح الغين واصلا
 الأَنَفَةُ وعن أبي يعلى شداد بن أوس رضى الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم الكَسْبُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ
 وعمل لما بعد الموت والعاجز من أتبع نفسه هواها
 وتمنى على الله الامانة **رواه الترمذي**
 وقال حديث حسن وقال الترمذي وغيره من العلماء
 معنى دان نفسه حاسبها **فصل في الاستقامة**
 * في رياض الصالحين * عن أبي عمرو وقيل أبي عمرة
 سفيان بن عبد الله رضى الله عنه قال قلت يا رسول
 الله قل لي في الاسلام قول لا اسأل عنه احدا غيرك
 قال قل آمنت بالله ثم استقم **رواه مسلم** وعن أبي
 هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قاربوا وسدوا واعلموا انه لن يجوا احد
 منكم بعمله قالوا ولا انت قال ولا انا الا ان يتغدى
 الله برحمة منه وفضل **رواه مسلم** والمقاربة المقصد
 الذي لا علوفيه ولا تقصير والسداد الاستقامة
 والاصابة ويتغدى يسترفى قال العلماء ومعنى
 الاستقامة لزوم طاعة الله تعالى قالوا وهي من جوامع
 الكلم وهي من نظام الامور وبالله التوفيق اهـ قلت
 وهذا منه صلى الله عليه وسلم ارشاد لامتة في عدم
 اعتمادهم على العمل ولو بلغوا الدرجة القصوى فيه

شيخ الافضالة القعود
 اي فقلت و قوله او فقلت هذا
 فصار الخبر في القول لا
 في الفعل لان الفعل ثابت
 الامر بالين واعلم ان انباء
 الله عليه الصلاة عليه صلى
 الثانية من الخبر وفيه

في ليلة الاسباء في
 في ليلة الاسباء في
 في ليلة الاسباء في
 في ليلة الاسباء في
 في ليلة الاسباء في
 في ليلة الاسباء في
 في ليلة الاسباء في
 في ليلة الاسباء في
 في ليلة الاسباء في
 في ليلة الاسباء في

بل يكون محط نظرهم سعة الفضل والكرم اديانهم
 مع رهم والا فلا شك أن العمل من افضل النعم والفرح
 يكون بالتوفيق فيه كما قال عليه الصلاة والسلام
 المؤمن من سرته حسنته وساءته سيئته **فصل**
في المبادرة الى الخير * قال في رياض الصالحين
 عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح
 الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا
 يبيع دينه بعرض من الدنيا رواه مسلم وقوله بادروا
 بالاعمال فتنا أي اسبقوا بالاعمال أي اتوا بالاعمال
 قبل تعسرها عليكم بسبب الفتن وعن ابي تروقة
 بكسر السين وفتحها عقبه بن الحرث رضي الله عنه
 قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة
 العصر فسلم ثم قام مسرعا فخطب رقاب الناس
 الى بعض حجر فسمائه ففرغ الناس من سرعتهم فخرج
 عليهم فرأى انهم قد عجبوا من سرعتهم قال ذكرت شيئا
 من تدبر عندنا فذكره ان يجسني فامرت بقسمته
 رواه البخاري وفي رواية له كنت خلف في البيت تدبر
 من الصدقة فذكره ان ابنته التبرقع ذهب او
 فضة وعن جابر رضي الله عنه قال قال رجل للنبي
 صلى الله عليه وسلم ارايت ان قتلت قاتن انا قال

لما ذكره في الجليل
 عن الطحاوي في
 كتابه ذكره في
 عليه السلام
 المصنف في
 هو الصحيح في
 في التحفة في
 والمصنف في
 والعباد في
 الجليل ايضا وقال الشيخ

شمس الائمة الشريفة
 ما ذكره الطحاوي في
 لا لاجماع فقام على
 على ان الصلاة على النبي
 صلى الله عليه وسلم
 ذكره مسجده وسماها
 بواجبه في البيت
 ملك والقوى على قول
 السر خشي ومحمد في الطحاوي

في الجنة قال في ثمرات كفي يده ثم قاتل حتى قتل متفق عليه
 وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى
 الله عليه وسلم فقال يا رسول الله الصدقة أعظم أجرا
 قال إن تصدق وانت صحيح صحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى
 ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا أو لفلان
 كذا أو قد كان لفلان متفق عليه أي عند البخاري ومسلم
 الحلقوم مجرى النفس والمرى مجرى الطعام والشراب
 وعن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أخذ سيفاً يوم أحد فقال من يأخذ مني هذا فبسطوا
 أيديهم كل إنسان منهم يقول أنا أنا قال فمن يأخذ بحقه
 فأجم القوم فقال أبو جانه رضي الله عنه واسمه
 سبالك بن خرمشة رضي الله عنه أنا أخذه بحقه فأخذه
 ففلق به هام المشركين رواه مسلم قوله أجم القوم
 أي توفقوا وقلق أي شق به هام المشركين أي رؤسهم
 وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال يا دروايا لأعمال سبعاً هل تنظرون
 ألا ففرأمنسيا أو غي مطعياً أو مرضاً مفسداً أو همماً
 مقبلاً أو موتاً مبهماً أو الدجال فشر غائب ينتظر
 أو الساعة فالساعة أدهى وأمر رواه الترمذي وقال
 حديث حسن * (فصل في الأقضية والعكالات) *
 قال في رياض الصالحين * وعن عائشة رضي الله عنها

وأعتزض على الطحاوي
 بلجام الجبر في شرح
 لا تخلف في الله عليه وسلم
 طحاوي في ذكره فلو وجد
 منها لم يوجد فوجد
 ما أشار إليه العسوي هذا
 العلامة محمد بن يوسف

ابن أبي السلقون في دور
 الجبار يقول وأورد التسلسل
 وأجنا نصيباً بغير
 الذكر أن ذكرت عنده *
 قال العلامة محمد بن محمد
 وقال المدعو بالشيخ
 ابن محمد في شرحه عند
 البخاري في قوله صلى الله عليه
 وآله من ذكرت عنده فلم
 يسلم يعني فقد جفاني

ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها امرأة قال
 من هاهن قالت هذه فلانة تذكر من صلاتها قال مه عليكم
 بما تطيقون فوالله لا يميل الله حتى تملوا وكان احب الدين اليه
 ما دام وصاحبه عليه متفق عليه ومه كلمة نهر وزجر
 ومعنى لا يميل الله اى لا يقطع الله ثوابه عنكم وجزله اعمالكم
 ويعاملكم معاملته للمال حتى تملوا فتركوها فينبغي لكم ان تأخذوا
 ما تطيقون الدوام عليه ليدوم ثوابكم وفضلته عليكم *
 وعن ابن مسعود رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 هلك المتطعون قالوا نأله رواه مسلم المتطعون المتعقون
 المشددون في غير موضع التشديد وعن عائشة رضى الله
 عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا فقس احدكم
 وهو يصلى فليزف حتى يذهب عنه النور فان احدكم اذا
 صلى وهو ناعس لا يدري لعله يذهب يستغفر فيست
 نفسه متفق عليه وعن ابي عبد الله جابر بن سمرة رضى
 الله عنه قال كنت اصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم
 اذ صلوات فكانت صلاته قصداً وخطبته قصداً رواه
 مسلم قوله قصداً اى بين الطول والقصر
 * **فصل في المحافظة على الاعمال وعلى السنة** *
 قال في رياض الصالحين وعن عمر بن الخطاب رضى الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام
 عن حربه من الليل او عن شئ منه فقرأه ما بين

ولقوله صلى الله عليه وسلم
 ربح انف من ذكرت عنده فلم
 يصل على فخيتك اذ فقم التسلسل
 يصل على عتد ايضا كان
 واجيب من ذكر السجى صلى الله
 المراد من ذكر السجى الصلاة
 عليه وسلم المستوع في غير
 ضمن الصلاة عليه وبيان
 الفراع يوجد بالنداء خال
 طاف في سجادات التدوة اذا
 اخذ المجلس وحققت ان عاك
 هذا الثاني بانه لقائل ان
 تستغفر بان النداء في حقته تقا
 والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم
 حقه ولا بد من اخذ في حقته تقا
 عليه ولا بد من اخذ في حقته تقا
 وهذا لا بد من اخذ في حقته تقا
 ولا بد من اخذ في حقته تقا
 ولا بد من اخذ في حقته تقا

صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كأنما قرأه من الليل رواه مسلم
وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان يقوم الليل فترك قيام الليل متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا فاتته الصلاة من الليل من وجع أو غيره صلى من النهار اثنتي عشرة ركعة رواه مسلم ومن هذا حديث وكان أحب الدين إليه ما دأب عليه صاحبه وقد سبق
وعن أبي نجيم الغرياض بن سارية رضي الله عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون فقلنا يا رسول الله كأنها موعظة مودع فأوصنا قال أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة ولو أنا أمر عليكم بعبادته من يعش منكم فسيرى اخلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل بدعة ضلالة رواه أبو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح النواجذ بالذال المعجمة الأنياب وقيل الأضراس وفي البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى قال من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضت عليه وما يزال

السامع في كل مرة وصريح
أبو الثابت بأن الصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم وجوبها
مغزياً إلى وصريح في الحديث
لا يجب على من أمة إلا ما كان
أن يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم
غيره عن نفسه ولو قل
وهذا بناء على أن بابها الحديث
من لا يتناول الرسول صلى الله
عليه وسلم بخلاف بابها الثاني
يا عبد الله كما عرفت في القول
يا عبد الله الطحاوي في الشافية
وقد وافق الجمهور من الشافعية
بالوجوب المالكية وابن
الشيخ من المالكية وقد
بطل من المالكية
بطل من المالكية
الفاكي في كتابه الصغير
في الصلاة على النبي

عبدى يتقرب الى بالنوافل حتى احبه فاذا احبته كنت
سمعه الذى يسمع به وبصره الذى يبصر به ويده التى
يبطش بها ورجله التى يمشى بها وان سالتى اعطيتيه ولئن
استعاذنى لا عيذنه قال النووى اذنته اعلمته بافحام
له استعاذنى بالنون وبالباء وعن انس رضى الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه تبارك وتعالى
قال اذا تقرب العبد الى شبرا تقربت اليه ذراعا واذا
تقرب الى ذراعا تقربت اليه باعا واذا اتانى تمشي
اتيته هرولة * (فصل في فضل الذكر) قال
البعقوى في كتابه مصابيح الستة (من الصحاح)
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقعد قوم يذكرون
الله الا حضهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم
السكينة وذكرهم الله فيمن عنده وقال سبق المفردون
قالوا ومن المفردون يا رسول الله قال الذاكرون الله
كثيرا والذاكرات والمفردون روى بالتحفيف والتشديد
وقال مثل الذى يذكر ربه والذى لا يذكر مثل الخي والميت
وقال يقول الله تعالى انا عند ظن عبدى بى وانا معه اذا
ذكرنى فان ذكرنى فى نفسه ذكرته فى نفسى وان ذكرنى
فى ملاء ذكرته فى ملاء خير منهم (من الحسن) قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبشكم بجزاعكم
واذا كانا عند مليككم وارفعها فى درجاتكم وخير

حديث البخل من ذكرى
عنده فلم يصل على نفل
وهذا يقول من يقول
بوجوب الصلاة عليه
ذكر وهو الذى يميل اليه
وذكر الصلوة والسلام من
يفضل موسى الحضرة
الحسين قال كنت اذا كنت
الى الله تعالى
صلى الله عليه وسلم اقول كنت
العبادة فزاد صلواتى
وسلم فى ذلك اريد بذلك
الحق انى اذ كنت اسمى كما يصل عليه
ابوعمر والطبري قال ثبت وثقا
افنى عن طبرى فان ثبت وثقا
كنت حديثا لله على نفسى ان لا
عليه وسلم الا كنت

لكم من انفاق الذهب والورق وخير لكم من ان تلقوا عدوكم
فتمضوا بواغناكم ويضربوا اعناقكم قالوا بلى قال ذكر الله
وعن عبد الله بن بسر انه قال جله اعرابي الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اي الناس خير فقال طوبى لمن طال عمره
وحسن عمله قال يا رسول الله اي الاعمال افضل قال ان
تفارق الدنيا ولسانك رطب من ذكر الله وقال اذا مررت
برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة قال خلق
الذكر وقال لا تكثروا الكلام بغيره كراهه فان كثرة الكلام
بغير ذكر الله قسوة للقلب وان ابعد الناس من الله
القلب القاسي* وفي ثبت سيدي محمد الامير الصغير ما
نصه واوصى سيدي ايضا بالمواطبة كل يوم مائة مرة
على ذكر لا اله الا الله الملك الحق المبين فقد ورد عن جعفر
ابن محمد عن ابيه عن جده عن ابيه عن علي رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال في يوم مائة مرة
لا اله الا الله الملك الحق المبين كان له امانا من الفقر وانسا
من وحشة القبر واستجلب بها الغنى واستقرج بها باب
الجنة رواه الشيرازي في الالقاب والخطيب في تاريخه
والرافعي وابن النجار وابو نعيم في الحلية قال الفضيل بن
عازم لو وحل له الانسان الى خراسان لكان قليلا وعلى
ذكر الله ان لا اله الا الله وحده لا شريك له انما واحدا
احد صمد لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له كفوا احد

رواه ابن النجار
الحسين بن محمد بن النجار
الافضل في كونه
على النبي صلى الله عليه وسلم
ويعني سفيان الله عليه وسلم
اخبره النبي صلى الله عليه وسلم
منامه في فضله مظهره فانه من
تسنع مجاهد ونوسل الصلاة
عليه صلى الله عليه وسلم باغ
مراده ونجح فضله قال وغنى
من المعجزات الكافية على من
الهدور والاعوام والشيخ
العصور والايام
شباب الدين احمد بن محمد
التمسائي في كتابه دفع النقطة
في الصلاة على نبي الرحمة ان
خطيب مروان بن رجا من

احد عشر مرة في كل يوم فقد روى الامام احمد والطبراني
في الكبير عن تميم الداري رضي الله عنه ان سيدنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من قالها احد عشر مرة كتب الله
له اربعين الف حسنة قال الاستاذ ابو الحسن البكري
قدس سره والحديث حسن لا شك فيه * **فصل**
في الاستغفار * قال العارف الشعري في مختصر
الترغيب والترهيب روى مسلم والترمذي وحسنه
وابن ماجه والبيهقي واللفظ له مرفوعا يقول الله عز
وجل يا ابن آدم كلّمك مذنب الا من عافيته فاستغفر
اغفر لكم وروى ابو داود والنسائي وابن ماجه والحاكم
والبيهقي مرفوعا من لزم الاستغفار جعل الله له من
كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب
زاد ابن ماجه من رواية اخرى طوي لمن وجد في صحيفته
استغفارا كثيرا وفي رواية للبيهقي مرفوعا من احب
ان تسرّه صحيفته فليكثر فيها من الاستغفار وروى
البيهقي مرفوعا ان للقلوب صدا كصد النحاس وجلاؤها
الاستغفار وروى ابن ابى الدنيا والبيهقي والاصمغاني
مرفوعا ما من عبد ولا امة يستغفر الله في كل يوم
سبعين مرة الا غفر له سبع مائة ذنب وقد خاب عبد
اؤمة عمل في يوم وليلة اكثر من سبع مائة ذنب *
وقال في ربا من الصالحين عن ابي هريرة رضي الله عنه

الصالحين قال له ان كثرة
الصلاة على النبي صلى الله عليه
وسلم تدفع الطاعون قال
وقد قلت ذلك بالقبول
قلت اقول اللهم صل على محمد
وعلى آل محمد صلاة يعصمنا بها
من جميع الاهدال والآفات
ونظمنا بها من جميع السّيات
فصل في النجاة وقد ذكر

العلامة محمد الدين البغدادي
في الفضائل والبشر في الصلاة
على خير البشر عن الحسن بن علي السكوني
انه قال من قالها في كل يوم
الله عنه وادرك ما مولاه ودينه
ابو القاسم احمد بن بنون
فضل الله عليه وسلم على النبي الكريم

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس في مجلس
فكثر فيه لفظه فقال قبل ان يقوم من مجلسه ذلك سبحانك
اللهم ومجده اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب
اليك الاغفر له ما كان في مجلسه ذلك رواه الترمذي
وقال حديث حسن صحيح وعن أبي هريرة رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم أكثر
من سبعين مرة رواه البخاري وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو لم
تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون ويستغفرون
الله فيغفر لهم رواه مسلم وعن أبي عمر رضي الله عنهما
قال كنا نغذّر لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس
الواحد مائة مرة رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب
الرحيم رواه ابو داود والترمذي وقال حديث
صحيح وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال استغفر الله
الذي لا اله الا هو الى القيوم واتوب اليه غفرت
ذنوبه وان كان قد فر من الزحف رواه ابو داود والترمذي
والحاكم وقال حديث صحيح على شرط البخاري ومسلم
وعن الأعمش الترمذي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال انه ليعتقن علي قلبي وانى لاستغفر الله

عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى على من كتب له من
الصلوة ما ربه ما دام اسمي
الغاسم النبي في رغبته وذكر
في الصلاة في كتابه جليلي
ابن أبي طالب رضي الله عنه ما

من دعاء الابنه وبين السباه
جاء يحيى صلى على النبي صلى الله
عليه وسلم فاذا صلى عليه خرق
الحجاب واستجاب الدعاء
الحجاب فاضى لقضاة القطب
ودثر في كنائه الدعاء
السدي في كتابه النبي صلى الله
عليه وسلم في موطن التماس
منه طلب الشفاء من مرض

في اليوم مائة مرة رواه مسلم وعن ثوبان رضي الله عنه
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من
 صلاته استغفر ثلاثا وقال اللهم انت السلام ومنك
 السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام رواه مسلم
 وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يكثر ان يقول قبل موته سبحان الله وبحمده
 استغفر الله واتوب اليه متفق عليه وعن شداد بن اوس
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار
 ان يقول العبد اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا
 عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك
 من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك على وابوء بذنبي
 فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت من قالها في
 النهار موقنا بها فمات من يومه قبل ان يمسي فهو من
 اهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل
 ان يضيح فهو من اهل الجنة رواه البخاري ابو براء
 مضمومة ثم واو وهزة ممدودة مقفاه افر واعترف
فصل في الدعاء * قال في المصابيح (من الحسان)
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة
 ثم قرأ وان ربيكم ادعوني استجب لكم ويري الدعاء
 من العبادة وقال ليس شيء اكرم على الله من الدعاء *
 وقال لا يرد القضاء الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر

روى شيخنا ابن مديني واستدل
 له بما يطول شرحه وذكر الشيخ
 في كتابه القول البدعي في الصلاة
 على النبي صلى الله عليه وسلم ان ما رواه
 احمد بن حنبل وابن رجب
 في تزيين بابنا حسن
 صدق الله بن عمر بن العاص
 رضي الله عنهما من صلى على النبي
 صلى الله عليه وسلم واحدة صلى الله
 عليه وصلاة ثلثة بها سبعون مثلاً
 فيه الرقة اذ لا مجال للاجتهاد
 في خروج ذلك والذنا
 شرح درر الخصال في الاحتكام
 الصلاة وقال الشيخان
 في آداب زيارة خير الرسل

وقال ان الدعاء ينفع مما نزل وما لم ينزل فعليك عباد الله
 بالدعاء وقال ما من احد يدعوي بدعاء الا آناه الله ما
 سأل او كف عنه من السوء مثله ما لم يدع باثم او قطيعة
 رحم وقال سلوا الله من فضله فانه يحب ان يسأل *
 وافضل العبادۃ انتظار الفرج وقال من سره ان يستجيب
 الله له عند الشدائد فليكثر الدعاء في الرخاء وقال ابو
 الله وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب
 دعاء من قلب غافل لاه وقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان اسرع الدعاء اجابة دعوة غائب يغائب *
 وفي رياض الصالحين * عن اقر المؤمنين اقرسمة رضى
 الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج
 من بيته قال بسم الله توكلت على الله اللهم اني اعوذ
 بك ان اضل او اضل او اذل او اذل او اظلم او اظلم
 او اجهل او يجهل على حديث صحيح رواه ابو داود والترمذي
 وغيرهما باسناد صحيحة وعن انس رضى الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال يعنى
 اذا خرج من بيته بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا
 قوة الا بالله يقال له كفيته وهديت ووفيت ونجى
 عنه الشيطان زاد ابو داود فيقول يعنى الشيطان
 الشيطان آخر كيف لك برجل قد هدى وكفى ووفى
 وعن ابي عمارة البراء بن عازب رضى الله عنه قال قال

انه ذكر الياسان في مقامه
 انه صلى الله عليه وسلم قال ان
 صلى على كل يوم ثلاث مرات
 وكل ليلة ثلاث مرات
 وسئل قال ثلاث مرات
 يغفر ذنوبه كالخفا على الله ان
 اليوم ورد من نصلي على عشر
 فلما اعتز فيه ورد من نصلي على عشر
 من نصلي على جين يصحح عشر

ومن يصحح عشر الدركه شفافي
 يوم القيامة ورد من صلى
 على كل يوم مائة مرة من الجنة
 على ألف الف حسنة ومائة
 له بها ألف حسنة ومائة
 ألف الف مقبولة وعن علي
 صدقة مقبولة من صلى
 رضى الله تعالى عنه برادة
 كتب الله له برادة من النار
 من التفاق وبراءة من النار

رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان اذا أوتيت الى فراشك
فقل اللهم أسلمت نفسي اليك ووجهك وجهي اليك وفوضت
أمرى اليك والجات ظهري اليك ورغبة ورهبة اليك لا
ملجأ ولا منجى منك الا اليك أمنت بكابك الذي أنزلت
ونبيك الذي أرسلت فأنك ان مت من ليلتك مت على
الفطرة وان أصبحت أصبت خيرا (متفق عليه) *

فصل في التسمية والتحميد والتهليل والتكبير
قال العارف الشعري في مختصر الترغيب والترهيب
روى الشيخان والترمذي والنسائي وابن ماجه مرفوعا
كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان جبيتان
الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وروى
الحاكم مرفوعا من قال سبحان الله وبحمده مائة مرة كتب الله
له مائة الف حسنة واربعاء وعشرين الف حسنة للحديث
وفي رواية لمسلم والترمذي والنسائي من قال سبحان الله
في يوم مائة مرة غفرت له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر
وروى النسائي واللفظ له والبخاري والحاكم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال نوح عليه السلام لا اله
اوصيك بلا اله الا الله فان السموات والارض لو كانت
حلقة فضمتها ولو كانت في كفة وزنتها واوصيك سبحان
الله وبحمده فانها صلاة الخلق وبها يرزق الخلق وان من شيء
الا يسبح بحمد الآية وروى الطبراني وغيره مرفوعا

واسكنه الجنان يوم القيا
الشهادة اهر ما ذكر في الكتاب
ابن حجر في كتابه المذكور مع زيادة
فوائد لا ينطيل بها في هذه
السطور او متنا وقم لنا في
تكرار الصلاة والسلام على النبي
صلى الله عليه وسلم الانسان في
العطش الغالب على الانسان في
وقت الحسرة وغيرها وان جئت
ذلك واخذت ببعض اخواني في
طريق الحج عند فخذ الماء لكنني لم
اقل ان يكون في تلك الصلاة التي
يصلها على النبي صلى الله عليه وآله
التي تزيل العطش صلى الله عليه وآله
والسلام على سيدنا محمد وآله
الانعام على سيدنا محمد وآله
على سيدنا محمد وآله السلام

يستغفره سبعون ألف ملك ومن قرأ سورة يس ليلة
 أصبح مغفورا له **في مختصر** (في مختصر) يقال عقب الصلوات *
 قال في مختصر الترهيب والترهيب * روى النسائي
 والطبراني بإسناد على شرط البخاري مرفوعا من قراءة
 الكرسي في دبر كل صلاة لم يمنعه من دخول الجنة إلا أن
 يموت وفي ثبت سيدي محمد الأمير الصغير نقلا عن الحافظ
 ابن حجر في أماليه في المجلس الحادي عشر عن علي بن أبي طالب
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 إن فاتحة الكتاب وآية الكرسي والآيتين من آل عمران شهد
 الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم قائما بالقسط
 لا إله إلا هو العزيز الحكيم إن الدين عند الله الإسلام
 وقل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء إلى قوله بغير
 حساب **ملقات بالعرش** ما بينهن وبين الله حجاب قلن
 استجب لنا إلى أرضك وإلى من يعصيك قال الله عز وجل
 في لفت لا يقرؤن أحد من عبادي دبر كل صلاة إلا جعلت
 الجنة مثواه على ما كان منه والاسكنته حظيرة الفردوس
 والآية نظرت له كل يوم سبعين مرة والأفضيت له كل
 يوم سبعين حاجة والأعنته من كل عدو ونصرت منه
في مختصر الصلاة والتسليم على رسول الله
 في الحديث الواردة في فضله أكثر من أن تحصى وقد أتينا
 من ذلك في كتابنا **أربع المسرات** بشرح دلائل الخيرات

والتكلا * قال
 الإمام الموصلي رحمه الله
 يأتى صاحب على المختار من
 والآيات جميع الرسل ما ذكر
 * وأما أصله في باب
 بأرب الباء تخفيفا للكثرة
 فحذف بالتاء وبقيت الكثرة
 بذكره بالتاء وبقيت الكثرة
 على الباء المشددة قال في المصباح
 الرب يطلق على الله تبارك

وتعالى معروفا بالالف واللام
 ومضافا لما على غيره فقال
 ابن الأنباري يكون مالك النسخ
 ويكون السيد المطام ويكون
 المصلح وقال بعضهم يطلق
 على مالك الشيء الذي لا يفتقر
 مضاعفاته فيقال بأرب الدين
 وبأرب المال وبأرب العلم
 بالالف واللام المخلوق

عما يكفي ويشفي ولنذكر هنا من هذا البحر جاء ان تقوم
 علينا بركاتها فنقول قال في الترغيب والترهيب روى
 مسلم وابوداود والنسائي والترمذي وابن حبان في صحيحه
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى على واحد
 صلى الله عليه عشرا وفي رواية للترمذي من صلى
 على مرة واحدة كتب له عشر حسنات وفي رواية للإمام
 احمد والنسائي وابن حبان والحاكم من صلى على مرة صلى
 الله عليه عشرا وفي رواية له عشر صلوات وسقط عنه
 بها عشر سيئات ورفع له عشر درجات زاد في رواية
 للطبراني مرفوعا ومن صلى على عشر صلى الله عليه مائة
 ومن صلى على مائة كتب بين عينيه براءة من النفاق وبرائة
 من النار واسكنه الله يوم القيامة مع الشهداء اھ وفي
 ثبت سيّد محمد الأمير الصغير ما نصه وعلى المواظبة
 كل ليلة جمعة على قول اللهم صل على سيدنا محمد النبي
 الامي الحبيب العالي القدر العظيم الجاه وعلى آله وصحبه
 وسلم فقد نقل الامام السيوطي ان من واظب عليها
 في كل ليلة جمعة ولو مرة يلجده في قبره النبي صلى الله عليه
 وسلم اھ * (فصل في التعاون على البر) قال في
 رياض الصالحين عن ابي عبد الرحمن زيد بن خالد الجهني
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من جهنم غاريا في سبيل الله تعالى فقد غرأ من خلف غاريا

عن ابي مالك لان الامم للعلوم
 والخلق في الامم جميع الخلق
 وبعضهم يمنع ان يقال هذا
 العبد وان يقول العبد هذا
 اھ ومغناه هذا يا ابا بكر ومغنا
 خطا لله تعالى وقول من صلى
 يشهد الامم مسورة وحذرة
 الية لانه فعل دعاء من الصلاة
 وهي من الله تعالى الرحمة

الشاملة والنعمة الكاملة قال
 في الصباح الصلاة في اللغة
 مشتركة بين الدعاء والتعظيم
 والرحمة والبركة ومنه اللهم
 صل على نبي اوفى اى بارك
 صل على نبي وصى هذا فلا
 عليهم وارحمهم واصلون على النبي
 يكون قوله يصلون على النبي
 مشترك بين معنى واحد
 بين مغفرة في معنى واحد

في اهله بخير فقد غزا رواه البخاري ومسلم وعن ابي موسى
 الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 الخازن المسلم الامين الذي ينفذ ما امر به فيعطيه كاملا
 موفيا طيبة به نفسه فيدفعه الى الذي امر به به احد
 المتصدقين رواه البخاري ومسلم * **فصل** * في
 تعظيم حرمان المسلمين والشفقة عليهم وقضاء حوائجهم
 ورحمتهم * قال في رياض الصالحين * وعن ابي موسى
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مرق
 شئ من مساجدنا واسواقنا ومعه نبل فليمسك اوله يقبض
 على نضالها بكفه ان يصيب احدا من المسلمين منها بشئ
 متفق عليه وعن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين في توادهم
 وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد اذا اشتكى منه عضو
 تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى متفق عليه وعن ابي
 هريرة رضي الله عنه قال قتل النبي صلى الله عليه وسلم
 الحسن بن علي رضي الله عنهما وعند الاقرع بن حابس فقال
 الاقرع ان لي عشرة من الاولاد ما قبلت منهم احدا فنظر اليه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من لا يرحم لا يرحم
 متفق عليه وعن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يرحم الناس لا يرحم الله
 متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله

على
 وهو التعظيم وقول
 البخاري تعليق بصالح
 اسم مفعول من اخذ ثبته
 وعليهم فضله وهو ثبته
 صلى الله عليه وسلم جميع
 الله تعالى وفضله على
 خلقه وقول في فتح الضار بالمعجزة
 يضم اليه وقول في القاموس

مضرن زار كقول الوفاية
 وهي مضرن الجرسى بذلك
 اي الحامض الذي يفسد اللحم
 ومضرن اللبن والماض
 ومضرن اللبن والبيد مضر
 حمض وايض وهو مضر
 ومضرو ما هو مضر
 فربقة تظن بالبن المضير

ربحا خطبا بالحبس وقال في
 الصباح ابن خنجر ومضو
 ومضو اي حاضر ومضو
 مضو لشدها وقال السبيلي
 في الروض الان في مضو
 هو من المضو فقال مضو
 من المضو او من اللان
 من اللان فشي مضو ليا حده
 والعرب تسمى الابيض احمر
 فلذلك قيل مضو لغيره
 بل او صله ابيه يقبض
 حلق او صله ابيه يقبض
 يقبض فقبيل ربيعة الفرس
 ومضو لم يور ربيعة الفرس
 ومضو لم يور من سن الفرس
 لم يور لم يور من سن الفرس
 صونا فبان على وفي

صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان
 منهم الضعيف والصقيم والكبير واذا صلى احدكم لنفسه
 فليطول ما شاء متفق عليه وفي رواية وذا الحاجة
 وعن ابي قتادة للحريث بن رضى رضى الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا قوم الى الصلاة
 واريد ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبي فابحج في صلاة
 كراهية ان اشق على امه رواه البخاري وعن ابن عمر رضى
 الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للمسلم
 المسلم لا يطيل ولا يسيل من كان في حاجة اخيه كان الله
 في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من
 كرب يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة
 متفق عليه وعن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا ولا تناجسوا ولا تباغضوا
 ولا تباروا ولا يبع بعضكم على بعضكم ولا يعادوا ولا
 اسفوا المسلم اخو المسلم لا يظلم ولا يخذل ولا يحقر ولا ينجس
 التقوى ههنا ويشير الى صدره ثلاث مرات بمسح
 اشر من الشتران يمشي لهما المسلم كل المسلم على المسلم
 حرام دمه وذمته وماله البتة ان يرضى في امن سلع
 يتأذى لهما في الدين ولا يرضى له في دينهما
 بل يقرب ان يرضى به وهذا راجع الى ان يرضى
 ولا لا انسان يرضى به كالمشي والرضى راء النسي

والدبر وعن النضر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يؤمن أحدكم حتى يحب لآخيه ما يحب لنفسه متفق عليه
أهـ ومن هذا الباب للحديث السلسل بالاولية وهو ما
أخذت من شيخنا سيدي زكي الله العارفي سيدي الشيخ
علي البخاري اجازة بثبت العالم الكبير خاتمة المحققين سيدي
محمد الامير الكبير واخذته سماحا من الاستاذ الاوحد وعالم
الفصل الشهير المفرد مولانا الشيخ مصطفى البساط الشافعي
وسومارواه عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراحمون يرحمهم
الرحمن تبارك وتعالى ارحموا من في الارض يرحمكم من
في السماء اخرجته البخاري في الادب المفرد واحمد والبيهقي
في مسنديهما والبيهقي في الشعب وابوداود والترمذي
وقال الترمذي انه حسن صحيح ويرحمكم روى بالجزر
في جواب الامر عن المتقين وبالرفع استثنافا او دعاء
عن كثير عن الشيوخ وجزر جماعة بان الجزر هو الرواية
فيقتصر عليه والتنزيه رواية كثيرين وسبب تسمية
هذه الحديث بالسلسل بالاولية انه كل واحد من روايته
يقول حدثنا به فلان أو أخبرنا به فلان أو سمعته من
فلان وهو اول حديث سمعته منه قال ابن النباري
في المورد السلسل والمعنى في البداية بهذا الحديث ان
يعلم طالب العلم ان رحمة الله تعالى للرحماء من خلقه فينضم

الروى لا نسو مضروفا
رسقة فانها كانا مؤمنين
ذكره الزبيري بكار واما
نزار ابو مضر هذا فحين
وهو القليل وكان ابو مضر
ولده وزكيا في النورانية
بين عينيه وهو نور النبوة
الذي كان ينتقل في الاصلاص
الى محمد صلى الله عليه وسلم

في حاشيا وخر واطم
وقال انه هذا كما نزل في قوله
المولود فسنى نزار الذي غدا
ومضرا حيا بعد اد النبي صلى الله
عليه وسلم وهو ابو قتيبة وقد
اختار الله تعالى نبيه صلى الله
عليه وسلم منهم اشارة
واختار لي اصحابا استاذة

للخاص والعام ويرحم المبطل والمذاني ويشفق على القريب
والبعيد وعلى نفسه خاصة وذلك من اصول الدين كما قال
عليه الصلاة والسلام الدين النصيحة وإذا استقام للعبد
هذا الأصل في الدين استقام له سائرته وأشار الملا إبراهيم
قدس سره في أول مسلسلاته إلى مناسبات في الابتداء
بحديث الرحمة منها حديث سبق الرحمة الغضب ومنها أولية
كتابة الحق سبق الرحمة فقد ورد أول شيء خطه الله في
الكتاب الأول أني أنا الله لا اله الا أنا سبقت رحمي غضبي
فمن شهد أن لا اله الا الله وأن محمدا عبده ورسوله فله الجنة
كما رواه الديلمي عن ابن عباس فتناسب أن يكون حديث الرحمة
متصفا بأولية كتابة الحق كما كانت الرحمة متصفا بأولية
كتابة الحق تعالى لها ومنها أنه صلى الله عليه وسلم سماه الله
تعالى رحمة للعالمين ونوره أول مخلوق فهو أول سلسلة
الكائنات فتناسب أن يكون حديث الرحمة أو سلسلة الأخلاق
وقمت التناسبات بكونه مسلسلا بالأولية والله اعلم

الباب الثاني

في الشفاعة والإصلاح بين الناس وفضل ضعفه المسلمين
وملاطفة اليتيم والبنات والتكسرين والضعفة والمساكين
والإحسان إليهم والشفقة عليهم والتواضع معهم وخفض
الجناح لهم والوصية بالنساء وفضل الثقة على العيال الخ

في القربى ومن غير قربة
رضي الله عنه
الله اختارني واختار أصحابي
انفس رضى الله تعالى عنه
حديث الجامع الصغير
الله اصطفى نكاحه من ولد
اسماعيل واسمها من قريش
هاشم واسمها من بني هاشم
رواه مسلم والترمذي عن عائشة
ابن الاسمعي ان الله اصطفى
وفي رواية ان اسمعيل
من ولد ابراهيم بن كنانة
من ولد اسمعيل بن كنانة
واختار من قريش هاشم
واسمها من بني هاشم
واسمها من بني هاشم

الافى ثلاث يعنى الحرب والاصلاح بين الناس حديث
 الرجل امرأته وحديث المرأة زوجها * (فصل في فضل
 ضعف المسلمين) عن حارثة بن وهب رضى الله عنه قال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ألا أخبركم
 بأهل الجنة كل ضعيف متضعف أو يقسم على الله لأبره
 ألا أخبركم بأهل النار كل جواظ مستكبر غتل رواه
 الشيخان والغسل الفليط المتجافى والجواظ بفتح الجيم
 الواو والطاء المحبة وهو الجوع المنوع وقيل الضم المختال
 في مشيه وقيل القصير البطن وعن ابي العباس سهل بن سعد
 الساعدي رضى الله عنه قال مر رجل على النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال الرجل جالس عندك ما رايك في هذا فقال له رجل من أشرف
 الناس هذا والله خرى أن خطب أن ينكح وإن شفع أن يشفع
 فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل آخر فقال
 له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايك في هذا فقال يا رسول
 الله هذا رجل من فقراء المسلمين هذا خرى أن خطب أن لا
 ينكح وإن شفع أن لا يشفع وإن قال لا ينكح لقوله فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملأ الأرض مثل
 هذا رواه الشيخان قوله خرى هو بفتح الحاء وكسر المراء
 وتشديد الميم أى حقيق وقوله شفع بفتح الفاء وعن
 ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال استجبت الجنة والنار فقالت النار فى الجبارون

يشير الى الثاني
 حديث مسند الفردوس
 ان الله اخاروني على الانبياء
 واخار اخواني على جميع العالمين
 رضى الله تعالى عن عبد الله
 هو الظاهر الاول ولكن الاول
 جمع نبي من النبى فهو ز
 الحيز وانباء الجزر والجزر
 ونبأته اعلمته والنبي
 مفضل لانه انبأ عن الله
 اخبر بالادب والادغام
 لغة فاشبهه ونبايا من
 فى السبعة ونبيا من
 ايضا بفتح الخاء
 ارض الى ارض ونباه غير

والمتكبرون وقالت الجنة في نفعاء الناس ومساكينهم
 ففضى الله بينهما انك الجنة ارحم بك من اشاء وانك النار
 عذاب اعذب بك من اشاء ولكل كلمة على ملوؤها رواه مسلم
 وعنه ابن هزيمة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 انه ليا في الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله
 جناح بعوضة رواه البخاري ومسلم وعنه رضى الله عنه
 قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رث اشعث مدفوع
 بالابرار لو اقسام على الله لأبتره رواه مسلم (فصل)
 في كرامة اليتيم واليتامى والمنكرين والضعفة والمساكين
 والاحسان اليهم والشفقة عليهم والتواضع معهم وخفض
 الجناح لهم عن سهل بن سعد رضى الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا
 وأشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما رواه البخاري
 كافل اليتيم القاسم بأمره وعنه ابن هزيمة رضى الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المسكين
 الذي تردده التمرة والتمران واللقمة واللقمان انما
 المسكين يتعفف رواه البخاري ومسلم وفي رواية
 في الصحيحين ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترو
 اللقمة واللقمان والتمر والتمران ولكن المسكين
 الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به احد فيتصدق
 عليه ولا يفتخر فيسأل الناس وعنه رضى الله عنه

وهو فعيل ذكره في الصباح
 وقال في الصحيح والنسوة
 والنبوة ما ارتفع من
 الارض فان جعلت النبي

ما خزن الله اى انه شرف
 على سائر الخلق فاصاله
 في الجنة وهو فعيل

وعني مفعول والجمع ايتناه
 في الرسل جمع رسول قال
 في الصباح ارسلت رسولا

بعثته برسالة يؤذ بها
 فقول عني مفعول يؤذ بها
 بلفظ واحد للذكر والمؤنث
 والمثنى والجمع ويجوز

النسبة والجمع فيجمع على
رسول يفتنون واسكان السين
لغة وذكر اللقاني في شرح
جوهرته قال والنسبة شرعا
ايحاء الله تعالى لاسناد امر
ذكر حكم تكليف سواد امر
ببيلغفه ام لا في اعلم من
الرسالة اذ لا بد في ان
الامر بالتبليغ مع ما ذكر
والنبي من له ذلك لا كان له
كان معه كتاب ام لا كان له
شرح مجدد ام لا كان له
نسخة لشرح من قبله او لغيره
ام لا خلافا لمتطهرين

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الساعي على الارملة والمسكين
كالجاهد في سبيل الله واحسبه قال وكالقاتم الذي
لا يفترو وكالضائم الذي لا يفتن رواه الشيخان
وعن عائشة رضي الله عنها قالت جاء نبي مسكنة تحمل
ابنتين لها فاطمتهما ثلاث تمرات فاعطت كل واحدة
منهما تمرة ورفعت الى فيها تمر لتأكلها فاستطعمتها
ابنتها فشققت التمرة التي كانت تريد تأكلها بينهما
فاجبني شأنها فذكرت الذي صنعت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ان الله قد اوجب لها بها الجنة او اعطى
بها من النار رواه مسلم وعن ابي الدرداء عن عمر رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ابغوني الضعفاء فانما ترزقون وتضرون يضعفانكم
رواه ابو داود باسناد جيد فصل في الوصية بالنساء
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم استوصوا بالنساء خيرا فان المرأة
خلقت من ضلع وان اعوج ما في الضلع اعلاه فان ذهبت
تقته كسرتة وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا
بالنساء رواه الشيخان وفي رواية في الصحيحين المرأة
كالضلع ان اقمها كسرتها وان استمعت بها استمعت
بها وفيها عوج وفي رواية لمسلم ان المرأة خلقت من
ضلع لن تستقيم لك على طريقته فان استمعت بها

استمقت بها وفيها عوج وان ذهبت ليقبها كسرتها
وكسرها طلاقها قوله عوج بفتح العين والواو قاله
النووي وعن معاوية بن حذافه رضي الله عنه قال قلت
يا رسول الله ما حق زوجة أحدنا عليه قال ان تطعمها
اذا طعمت وتكسوها اذا اكتسيت ولا تضرب الوجه
ولا تقبح ولا تبخر الا في البيت حديث حسن رواه ابو داود
وقال معنى لا تقبح اي لا تقول قبح الله وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكمل المؤمنين ايما نا احسنهم خلقا وخيارهم خيارهم
لنساءهم رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وعن
عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الدنيا متاع وخير متاع الدنيا
المرأة الصالحة رواه مسلم (فصل في فضل النفقة على
العيال) وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم دينار نفقته في سبيل الله ودينار نفقته
في رقة ودينار تصدقت به على مسكين ودينار نفقته
على اهلك اعظمها اجرا الذي نفقته على اهلك رواه
مسلم وعن ابي مسعود البدر رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا اتفق الرجل على اهله محبتهم
ففي له صدقة رواه الشيخان وعمر عبد الله بن عمرو
ابن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله

من ذلك فطهر الفسوق
بين المفسونين خلافا لمن
قال بطلانها اولساويهما
ولن قال بين النبي والرسول
عمر وخصوص من وجه
لانفسا والرسول في الملك
قال الله تعالى الله يصطفى من

للائكة رسول والى انسان
اوحى اليه بشي وان يؤمر بيلغيه
فيقول عليه السلام ولما علمها
وبهم من رسول الله عليه وسلم
ولن قال بين النبي والنبي
هو صاحب الخطاب

عليه وسلم كفى بالمرء إثماً أن يضيع من يقوت حديث
 صحيح رواه أبو داود وغيره ورواه مسلم في صحيحه
 بمعناه قال كفى بالمرء إثماً أن يحدس عمن يملك
 قوته وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم يصبح العباد فيه إلا
 ملكان ينزلان فيقول أحدهما اللهم أعط منفقاً
 خلفاً ويقول الآخر اللهم أعط ممسكاً تلفاً رواه
 الشيخان (فصل في حق الجار والوصية به) *
 عن ابن عمر وعائشة رضي الله عنهما قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجار
 حتى ظننت أنه سيورثه رواه البخاري ومسلم
 وعن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يا أيهاذا طخت مرقاً فاكثر
 ماء ما وتعاهد جيرانك رواه مسلم وعن أبي
 هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن
 قيل من يا رسول الله قال الذي لا يأمن جاره
 بوائقه رواه الشيخان البوائق الغوائل والشور
 وعنه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا
 يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر

فليكرم

والشرقة والنبي هو الذي
 يحكم بما أنزل على غيره معناه
 يؤم إليه الأخر ما بسطناه
 وحررناه في كتابنا المطالب
 الوفيته مع كلام نقله اللقاني
 والمقرئ والسوسى وشرح
 الجزائري ثم قد شرح
 للشهاب ابن محمد قال نقله
 في عدة من غرض من الأنبياء
 عليهم الصلاة والسلام والمشتبه
 فيهم الصلاة إلى ذر رضي الله
 عنه ما في حديث أبي ذر رضي الله
 تعالى عنه عن ابن مسعود
 في تفسيره قال قلت يا رسول
 الله كم الأنبياء قال

فليكرم مرضيه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر
 فليقل خيرا أو ليسكت رواه البخاري ومسلم
 وعن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله
 إن لي جارين فأبى إيهما أهدي قال لا قر بهما
 منك يا يا رواه البخاري وعن عبد الله بن عمر
 رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم خير الأصحاب عند الله تعالى خيرهم لصاحبه
 وخير الجيران عند الله تعالى خيرهم لجاره رواه
 الترمذي وقال حديث حسن * **فصل في بر**
الوالدين وصلة الرحم * روى الشيخان
 عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال سألت
 النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل أحب إلى الله
 قال الصلاة على وقتها قلت ثم أي قال بر
 الوالدين قلت ثم أي قال الجهاد في سبيل الله
 وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لا يجزي ولد ولا ولد
 إلا أن يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه رواه مسلم
 وعنه رضي الله عنه قال جاء رجل إلى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من أحق
 الناس بحسن صحابتي قال أمك قال ثم من
 قال أمك قال ثم من قال أمك قال ثم من قال

ماذا الفاروق وعشرون
 الفاروق قلت يا رسول الله
 سمعته يقول عشرين غفر
 قلت يا رسول الله من كان
 أولهم قال آدم ثم نوح
 يا أبا ذر ربيعة بن

آدم ونيث ولوح وغنوخ
 وهو أدريس وهو أول من خط
 بالقلم وأول من العرب هود
 وصالح وشعيب ونيثك
 يا أبا ذر وأول نبي من نبي الله
 أي ممن كان بعد أولاد آدم
 وهو يعقوب عليه السلام

قال من الكاثر شتم الرجل والدير قالوا يا رسول
الله وهل يشتم الرجل والدير قال نعم ليسب ابا
الرجل فيسب الرجل اياه ويسب امه فيسب امه رواه
الشيخان وعن ابي محمد جبر بن مطعم رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل
الحنة قاطع قال سفيان في رواته يعني قاطع رحم
رواه الشيخان **فصل في فضل الحنة** عن انس
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث
من كن فيه وجد خلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله
احب اليه مما سواها وان يحب المرء لا يحبه الله
واذ يكره ان يعود في الكفر بعد ان انقذه الله منه
كما يكره ان يقذف في النار رواه الشيخان وعن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل
وشات تشا في عبادة الله عز وجل ورجل قلبه معلق
بالمساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا
عليه ورجل دعت امرأته ذات منصب وجمال فقال لها
اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاسخاها حق
لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت
عيناه رواه الشيخان وعنه رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول يوم

للفعل وضرب اسم الفعل والاسم
المختار ومضارع الفعل والاسم
والاسم اي مدة ذكره في الكلام
معنى ذكر كل واحد منهم ان
من كل انسان او غير الانس
او ذكر بالقلب والبيان او ذكر
احدهم في القدر او ذكر على
الاوقات والاركان او ذكر في
الصلاة او في النجاسة او في
وعلى قصة الانبياء والمرسلين صلوات
الله وسلامه عليهم اجمعين من قبل
القدر المروي في السنة الطويلة
ابن حجر في كتابه حسن التوفيق
وهو قوله اللهم صل على محمد
ال محمد كما صليت على ابي القاسم
وسما ذكرنا ذلك في كتابنا
ذلك في الكتاب المذكور

قَالَ لَا قَالَ أَعْلَمُهُ فَلَحَقَهُ فَقَالَ إِنْ أَحْبَبْتُ فِي اللَّهِ
تَعَالَى فَقَالَ أَحَبُّكَ الَّذِي أَحْبَبْتَنِي لَهُ رَوَاهُ أَبُو
دَاوُدَ **فصل في الحديث من أجزاء الصالحين** * عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ آتَاكَ تَعَالَى قَالَ مِنْ عَادِيٍّ وَلِيٍّ فَقَدْ
أَذْنَتْهُ بِالْحَرْبِ وَمَا تَقَرَّبَ إِلَى عَبْدِي بَشْيَ أَحَبَّ
إِلَيَّ مِمَّا اقْتَرَضْتُهُ عَلَيْهِ وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ
بِأَنْوَافٍ حَتَّى أَحْبَبَهُ فَإِنْ أَحْبَبْتَهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي
يَسْمَعُ بِهِ وَيَبْصَرَهُ الَّذِي يَبْصُرُ بِهِ وَيَدَهُ الَّتِي يَمْشِي
بِهَا وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا وَإِنْ سَأَلَنِي اعْطَيْتُهُ
وَلَنْ أَسْتَعَاذَ لِي لَأَعِذَنَّهُ رَوَاهُ الْخَارِجِيُّ قَالَ
الْخَوَرِزْمِيُّ مَعْنَى أَذْنَتْهُ بِالْحَرْبِ أَعْلَمَنَّهُ بِأَنْ يَحَارِبَ لَهُ
وَاسْتَعَاذَ فِي رُؤْيٍ بِالنُّفُوسِ وَبِالْبُيُوتِ وَمِنْ هَذَا الْبَابِ
قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا بَكْرٍ لَنْ كُنْتُ أَعْضَيْتُهُمْ
لَقَدْ أَعْضَيْتُ رَبِّكَ وَقَدْ سَبَقَ وَعَنْ جَدْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ صَلَّى عَلَى صَلَاةِ الصُّبْحِ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ فَلَا يَطْلُبُكَ
اللَّهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بَشْيَ فَإِنَّهُ مَنْ يَطْلُبُهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بَشْيَ
يُدْرِكُهُ ثُمَّ يَكْبَهُ عَلَى وَجْهِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ

الباب الثالث

استماع من الهداية الطيبة
قال في المصاحح هـ تيسر الجليل
اهلهم هـ تيسر الجليل
ولقة غيرهم بقدرى الطيب
فقال هـ تيسر الجليل
وهذه الهداية الى الايمان هـ تيسر
واهل البيان وقول الساعين
الانسان لا يقدر ان يهدي
الا بالهداية وتيسر الجليل
الثالثه فقال لقوله وانك لا تدري
تجعلنا هم ائمة يهدون بالحق
وقال تعالى ولكل نبي هادي
واعلموا هـ تيسر الجليل
الهداية بقوله تعالى الله تعالى فاشار
من احببت اهل ولا اصل ان
الهداية لها معاني لا الاصل

فما ورد في الخوف والرجاء، وقصّل الرجاء، واجمع بينهما
 وجواز الخطيئة من غير مسئلة والبحث على الأكل من عمل
 اليد والجود والكرم والأيثار والمواساة والنهي
 عن البخل والتواضع وتحريم الكبر وتحسين الخلق
 والحلم والرؤيا وآداب النوم **(فصل في الخوف)**
 روى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه عن أصحابه
 شيء فخطب فقال عرضت على الجنة والنار فلم أذكر
 كاليوم في الخمر والشر ولو تعلمون ما أعلم لضحكتم
 قليلا ولبكيتم كثيرا فما أتى على أصحاب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يوم أشد منه غظوا رؤسهم
 ولهم خنق **الحنين** بالحاء المعجمة هو البكاء مع غنة
 وانتشاق الصوت من الأنف وعن المقداد رضي
 الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول تدنو الشمس يوم القيامة من الخلق حتى تكون
 منهم كقدار ميل قال سلّم بن عامر الراوي عن
 المقداد فوالله ما أدري ما يعني بالميل أمسافة
 الأرض أم الميل الذي تكحل به العين فيكون الناس
 على قدر أعمارهم في العرق فمنهم من يكون إلى
 كعبه ومنهم من يكون إلى ركبتيه ومنهم من
 يكون إلى حقويه ومنهم من يلجأ إلى العرق الحام
 وأشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده إلى فيه

وحدث الله لا يفتني الأول
 لا يكون الأمن بالله تعالى وثاني يكون
 من الخلق ومن الخلق الصالحين
 تكون ثالثة الدعاء وتعرف الطريق
 قال الله تعالى وما أعوذ من هذا هم
 ومجد بنسائه فاستجوبوا على هذا
 إلى الله تعالى أي على طريق الوصول
 إليه سبحانه بالدعاء وبالعرف
 والبيان فانه دلالة على حقيقة
 القامة على الهدى والشمس
 المبكر عطف على الهدى والشمس
 تكسب الشين العجمة الإصباح والشمس
 تكسب الشين العجمة الإصباح والشمس
 وكان قولهم على الهدى والشمس
 كذا في الإصباح والشمس والشمس
 لشمس التي هي على الله عليه وسلم
 أعني من ذلك فينبغي أن لا

رواه مسلم وعنه عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا
سيكفه ربه ليس بينه وبينه ترجان فينظر
ايمن منه فلا يرى الا ما قدم وينظر اشاء منه
فلا يرى الا ما قدر وينظر بين يديه فلا يرى
الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة
رواه الشيخان وعنه ابي ذر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اري ما لا ترون
أطت السماء وحقق لها ان تخط ما فيها موضع اربع
اصابع الا وملك واضع جبهته ساجدا لله تعالى
وانه لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا
وما تلبذتم بالنساء على الفراش ولخرجتم الى
الضغرات تتخارون الى الله تعالى رواه الترمذي
وقال حديث حسن وأطت بفتح الهنزة وتشديد
الطاء وتخط بفتح التاء وبعدها هنزة مكسورة
والأطط صوت الرجل والقت وشبههما ومعناه
ان كثرة من في السماء من الملائكة العابدات
قد أثقلتها حتى أطت والصعدت بضم الصاد
والعين الطرقات وتخارون تستغيثون قاله النووي
وعنه ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يومئذ تحدث أخبارها قال

والاصحاب والانصار
وكل طائفة اتهمت على ربه
الحق ونصر شيعته وحبلى
في حياتهم وبعد وفاتهم صلى الله عليه
وسلم الى يوم القيامة فكون
بكرهه بعد ذلك من قبل عطف
الخاص الى العام اعتناء تشاف
الصحاب رضي الله تعالى عنهم
كقوله تعالى من كان عدوا لله
وملائكته ورسله فجبريل وميكائيل
الى ان كان عطفه جبريل وميكائيل
على العالم اعتناء تشاف
وقال الراغب السباعي هما امر
والثقل ثم قال السباعي
اي كثرة وقوفهم على
الناس وكثرة وقوفهم
بالخطب في يومئذ

تدرون ما اخبارها قالوا الله ورسوله اعلم قال
 فان اخبارنا تشهد على كل عبدا وامة بما عمل على
 ظهرها تقول عمل كذا وكذا يوم كذا وكذا فهذه
 اخبارها رواه الترمذي وقال حديث حسن وعنه
 عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيامة خفاة
 ثم لا غملا قلت يا رسول الله النساء والرجال جميعا
 ينظر بعضهم الى بعض قال يا عائشة الامر اشد
 من ان ينظر بعضهم الى بعض في رواية الامر اهم من ان
 ينظر بعضهم الى بعض رواه البخاري ومسلم غملا
 يصم القفن المجهة اي غير مخنونة * (فصل في ما
 في مسلم من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
 حرم الله عليه النار ومن انشرك الله عنه ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ومعاذ رديفه على الرجل قال يا معاذ
 قال لبيك يا رسول الله وسعدك قال يا معاذ قال
 لبيك يا رسول الله وسعدك قال يا معاذ قال لبيك
 يا رسول الله وسعدك ثلاثا قال ما من عبد يشهد
 ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله صدق امين
 قلبه الا حرم الله على النار قال يا رسول الله آفلا
 اخبر بها الناس فيسببشروا قال اذا يشكروا فاجزوا
 معاذ عند موته تأشما رواه الشيخان قوله تأشما

والله من يتقوى
 الا لئلا تنشر عنده
 فقال شقته وشيع
 قال الله تعالى وليك من يشقته
 لا يراهم وقال تعالى هذا من
 شقته وهذا من عمل هذا من
 تعالى وعمل اهلهما شقته وشيع
 (وقوله لا يراهم) بالجر عطف على
 الهادى وعلى شقته (وهذا من عمل هذا من)
 الهادى والاضاحى صاحب الهادى
 اى وصل الينا صاحب الهادى
 والاضاحى صاحب الهادى
 وصاحب الهادى فاما صاحب
 وصاحب الهادى فاما صاحب
 والجمع صاحب الهادى
 والاصل في هذا الاطلاق
 حصل له رواية من هذا
 فاجزوا من هذا

أخبرنا من الأئمة فيكم هذا العلم وعن أبي هريرة
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 والذي نفسي بيده لو لم تذكروا لذهب الله بكم وجاء بقوم
 يذكرون فيستغفرون الله تعالى فيغفر لهم ذنوبهم
 مسلم (فصل في الرجاء) * عن جابر رضي الله عنه
 أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قبل موته بثلاثة أيام
 يقول لا موت أحداكم إلا وهو بحسن الظن بالله عز وجل
 رحمه مسلم وعن أنس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن آدم أنك
 ما دعوتني ورجوتني غفرت لك ما كان منك ولا أبالي
 يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني
 غفرت لك يا ابن آدم لو أتيتني بقراب الأرض
 خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا إلا أتيتك
 بقرابها مغفرة رواه الترمذي وقال حديث حسن
 عنان السماء بفتح العين السحاب وقيل غير ذلك
 وقراب الأرض بضم القاف وقيل بكسرها والضم
 أصح وأشهر وهو ما يقارب ملاءها * (فصل في
 الجمع بين الخوف والرجاء) * قال في رياض الصالحين
 أعلم أن المختار للعبد في حال صحته أن يكون خائفا
 راجيا ويكون خوفه ورجاؤه سواء وفي حال المرض
 يتحضر الرجاء وقواعده الشرع من نصوص الكتاب

من مذهب الأئمة فقال
 أصحاب الشافعي وأصحاب
 أبي حنيفة وكل شئ لا يضر
 في حقيقته قال ابن قيس
 فقال استصحب قال ابن القفل
 قال الدبر الفري في كتاب العقل
 الجامع شرح الدرر اللامع في
 جمع الجمع وصحبه غيا سليمان
 اسم جمع صاحب وعند الأئمة
 جمع له وبه من الجمهور وقال
 الشهاب ابن حجر في شرح الإرشاد
 وصحبه اسم جمع لصاحبه يعني
 الصحابي وقال أبو اللؤلؤ
 في شرح درر الأحكام الصالحين
 من لقي النبي صلى الله عليه وسلم
 من الصحابة فيمنه عليه وسلم
 على الإسلام وإن تمثلت
 ردة طالت الصحة

والخنة وغير ذلك متظاهرين على ذلك فيخذ الخوف
والرجاء يجتمعان في آية أو آيتين أو آيات مقترنات
ثم قال وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا وضعت
الجنازة ولبستها الرجال على أعناقهم فإن كانت
صالحة قالت قد موني قد موني وإن كانت غير
صالحة قالت يا ويلها أين تذهبون بها سمع صوتها
كل شيء إلا الإنسان ولو سمعه صفق رواده البخاري
وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك
نعله والنار مثل ذلك رواه البخاري (فصل في جواز
الآخذ من غير مسئلة والحث على الأكل من عمل اليد) *
عن سالم بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن أبيه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول
أعطني من هو أفقر مني إليه فقال خذ إذا جاءك
من هذا المال شيء وانت غير مشرف ولا سائل فخذه
فتموله فإن شئت كله وإن شئت تصدق به
وما لا فلا تتبعه نفسك قال سالم فكان عبد الله
لا يسأل أحدا شيئا ولا يرده شيئا أعطيه رواه
الشيخان مشرف بالثين المعجزة أي متطلع إليه
وعن أبي عبد الله الزبير بن العوام رضي الله عنه

أولا فاللقاء أهم من
النفقة والمجالسة ليدخل
عيان الصحابة ومن لم يجالسه
وبأسناد اللقاء إلى الضيق غير النبي
صلى الله عليه وسلم يخرج من
كشفه ثم يشبهه الأسير ولم يلق
هو النبي صلى الله عليه وسلم والنفقة
بالنقل في خروج الملائكة ونحوه
على الإسلام يخرج المرء الذي
لم يرجع عزاء لاداه كعب الله
خطأ وإن جئت بخلاف من جاز
بلد رديق من جئت بخلاف من جاز
البرج (وقوله من) نبتة الميم
ويكون النون اسم موصوف
والذي في محل خبر صفته
تعملي وصحبه ومن هذه
لشقيقة المفسر والمفسر كذلك
في موضع المفسر والمفسر كذلك

حبل البشارة وهو من الوصلة وطاعة
 المستلواضرة في مجلس من شريعة
 وحكم ولفظ طلبة من دار صلاة
 على النبي هاد ايضا وعاشقة والحب
 الله في نشر واما هو مطوى في دين
 الاسلام فيل الا حديث والجارين
 باقر واثبات الاحكام ونصرة الدين
 باقر وادخل السهم وطلعت

(روا هذا من الله والضمير على ما
 رواه ورواه في النور) وفي هذا
 شريعة وحكم يطوف على نصرة
 قيل عطف الخاص على العام لان جوار
 من انفع انشء على الدين والجماد
 من انفع العدو ومجارتها
 مقابلة المهلة اجمع التي فيها مع
 لفظ العن الموهلة التي غفرها مع
 وسلم وهي غفرانهم التي غفرها مع
 النبي صلى الله عليه وسلم

في
 الحديث

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رجلا
 سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اني الاسلام خير فاك
 تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف رواه
 البخاري ومسلم وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما سئل رسول
 الله صلى الله عليه وسلم شيئا الا اعطاه ولقد جاءه رجل
 فاعطاه غنما بين جبلين فرجع الى قومه فقال يا قوم
 اسلموا فان محمدا يعطي عطاء من لا يخشى الفقر وان كان
 الرجل ليسلم ما يريد الا الدنيا فما يلبث يسيرا حتى يكون
 الاسلام راجح اليه من الدنيا وما عليها رواه مسلم
 * (فصل في الاثارة والمواساة) * عن ابي هريرة
 رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني
 محمود فارسل الى بعض نسائه فقالت والذي بعثك بالحق
 ما عندي الا الماء ثم ارسل الى الاخرى فقالت مثل ذلك حتى
 قلن كلهن مثل ذلك والذي بعثك بالحق ما عندي الا الماء
 فقال من يضيف هذا الليلة فقال رجل من الانصار انا اضيفه
 يا رسول الله فانطلق به الرجل فقال لامرأته اكرمي ضيف رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وروايت قال لامرأته هل عندك شيء
 قالت لا الا قوت صيا في قال فعلمهم شيء واذا ارادوا الغشاء
 فقومهم واذا دخل ضيفنا فاطفي السراج واريم انا ناكل
 فقعدها واكل الضيف وباتا طويلا فلما اصبح غدا على
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد عجب الله من

صنيعكم الليلة رواه الشيخان وعنه رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي
الثلاثة وطعام الثلاثاء كافي الاربعة رواه الشيخان وفي
رواية لمسلم عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال طعام الوا
يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام الاربعة
يكفي الثمانية وعنه ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
بينما نحن في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل
على راحلة فدخل يصرف بصره يمينا وشمالا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كان معه فضل ظهر فليعد به على من
لا ظهر له ومن كان له فضل من زاد فليعد به على من لا زاد له
فذكر من اصناف المال ما ذكر حتى رأينا انه لا شيء لاحد منا
في فضل رواه مسلم وعنه سهل بن سعد رضي الله عنه ان امرأة
جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم بهردة منسوجة فقالت
استخيت يا نبي لا اكسوكها فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم
محتاجا اليها فخرج اليها واذا بها ازاره فقال فلا اكسيتها
ما احسنها فقال نعم فجلس النبي صلى الله عليه وسلم في المجلس
ثم رجع فطواها ثم ارسل بها اليه فقال له القوم ما احسن
لبسها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها ثم سألته
وعلمت انه لا يرد سائلا فقال اني والله ما سألته لالبسها
انما سألته لتكون كفتي قال سهل فكانت كفتي رواه
البخاري (فصل في الثوب عن البخاري)

قال البيهقي في دلائل النبوة
في باب عدد غزوات النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم عدد غزواته قال ابن ابي العيص
محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل
القطاني بن جراد باسناد حسن مسلم
الاكمعي رضي الله تعالى عنه قال في
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
سبع غزوات ومع زيد بن حارثة
تسع غزوات يؤمن عليا رسول الله
وفي رواية عن مسلم بن الاكعي رضي الله تعالى
عنه قال غزوات مع النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم سبع غزوات مع علي بن ابي طالب
رضي الله عنه ومرة عليا ابوبكر
زيد رضي الله تعالى عنهما رواه البخاري
ايضا وروى باسناده عن يرويه
عن ابي قال غزوات مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم

عن ابى هريرة رضى الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل الخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جنان من حديد من ثدييهما الى اقبامهما فاما المنفق فلا ينفق الا سقت وأوفرت على حماره حتى تخفى فيه امره وتغفى اثره وأما الخيل فلا يريد أن ينفق شيئا الا أفت كل حلقة مكانها فهو يوسعها فلا تلتصق رواه الشيخان وعز جابر رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة واتقوا الشح فان الشح اهلak من كان قبلكم حللهم على ان سفكوا دماءكم واستحلوا محارمهم رواه مسلم * (فصل في التواضع وحجج الكبر)
عن عياض بن حمار رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اوحى الى ان تواضعوا حتى لا يفخر احدكم على احد ولا ينبغي احدكم على احد رواه مسلم وعن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبد بعفو الا غرا وما تواضع احد لله الا رفعه الله رواه مسلم وعن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر فقال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ولعله حسنة قال ان الله جميل يحب الجمال الكبر يطرد الحق وغط الناس بطر الحق ودفعه وردة على قائله وغط الناس احتقادهم وعن سلمة بن الأكوع رضى الله عنه ان رجلا

است عشرة غزوة رواه مسلم
رواية قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزوة قال ابن مهدي
رضي الله تعالى عنه قال حدثني ابن
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
سبعة عشر غزوة رواه مسلم
بعض اربع وعشرين سنة
ابن عبد بن ورواه احمد ورواه ابو
والبر يسيع وقد روي في غير
وحدثني وعن ابى اسحاق
زيد بن ارقم رضى الله عنه قال
غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشرة غزوة قلت كم غزوة قال
عشرة قلت ايها كانت اولها
العشرة او قال العشرة رواه البخاري

عليه وسلم يقول لم يبق من النبوة إلا المبشرات قالوا وما
المبشرات قال الرؤيا الصالحة رواه البخاري وعنه
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقرب
الزمان لم تكذب رؤيا المؤمن تكذب ورؤيا المؤمن خرد من
سنة واربعةين جزءا من النبوة رواه الشيخان وفي رواية
اصدكم رؤيا اصدقكم حديثا وعن ابي سعيد الخدري عن
الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا راى
احدكم رؤيا يحبها فانها من الله تعالى فليحمد الله تعالى
وليحدث بها وفي رواية ولا يحدث بها الا من يحب واذا
راى خبر ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليست بدين
شرها ولا يذكرها لاحد فانها لا تنضرو رواه الشيخان
وفي تفسير الجلال عند قوله تعالى لهم البشرى في الحياة الدنيا
قال الحافظ فسرهما الصادق الصدوق بالرؤيا الصالحة
يراهما الرجل الصالح او ترى له انتهى

الباب الرابع

فيما ورد في فضل السلام والامر بالفشاء وكيفية وتثبيت العاطس
واستحباب المصافحة عند اللقاء وبشاشة الوجه وتقبل بالرجل
الصالح ومعانقة القادم من سفر وعادة المرضى بما يدعي به
المرض واستحباب سؤال اهل المريض عن حاله وما يقوله من ليس
من حياته * (فضل في فضل السلام والامر بالفشاء) *
عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رجلا سال رسول الله

صلى الله عليه وسلم
عن عشرة غزوة واقصاف
ثلاث وبعث اربعة وعشرين غزوة
جميع غزوات النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم وسراياه ثلاثا وبعث غزوة
احد ما ذكره البيهقي مختصا
غزوات اصحابه رضي الله تعالى عنهم
بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم
وتشريح فتحها بالبلاد ونشرها
الحق بين العباد (وقوله في الفقيهين
دين الله يعني في الاطراف والحق هاتين
لنصر سيد المرسلين وحق هاتين
معهم في وجبت لهم الاطراف مع
شكره تعالى في اسرارهم ليس مع
سليم عليه السلام واسلمت مع سليمان
الله ربه العالمين

صلى الله عليه وسلم ائى الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ
 السلام على من عرفت ومن لم تعرف رواه الشيخان وعن
 ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تخلق
 الله آدم عليه السلام قال اذهب فسلم على أولئك نفر من
 الملائكة جلوس واستمع ما يجيبونك فانها تحبك وتحية
 ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا عليك السلام ورحمة الله
 فنادى ورحمة الله رواه الشيخان وعن البراء بن عازب رضى
 الله عنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم باستيعب عبادة
 امرئىض واتباع الجنائز وتسميت العاطس ونضر الضعيف
 وعون المظلوم وافشاء السلام وابرار المقسم رواه الشيخان
 وهذا لفظ آخر روايات البخارى وعن ابى هريرة رضى الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا الجنة
 حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا أولا ادلكم على شئ اذا
 فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم رواه مسلم ولعن ابى يوسف
 عبد الله بن سلام رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول يا ايها الناس افشوا السلام والطعم والطعام وصلوا
 الارحام وصلوا والناس نياما تدخلوا الجنة بسلام رواه
 الترمذى وقال حديث صحيح

فصل

في كيفية السلام في رياض الصالحين يستحان يقول
 المستد بالسلام السلام عليكم ورحمة الله

وهذا الاسلام لم يغيره العصور
 عليه الصلاة والسلام (قوله)
 واخذوا معطوف على جاهدوا
 والوا فغير ما دل شقة الجاهدين
 وصحبه قال اجتهد في الاستدلال
 وسعه وطاف في طلبه
 ويصل الى ما يريد كذا في المصباح
 يعني انهم يولوا جاهدوا
 ونشر الحكم شريعة
 يكون قوله واجتهدوا الاجتهاد
 الاصلاحي في استنباط فروع
 الاحكام من اصول الكتاب والسنة
 قال اهل الأصول في تعريف الاجتهاد
 وهو في اللغة تحمل المسئلة وفي
 الاصطلاح استقراء الجمهور

وبركاته فيأتي ضمير الجمع وإن كان المسلم عليه واحد
ويقول المحيب وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته فيأتي بواو
العطف في قوله وعليكم وعن عمران بن الحصين رضي الله عنهما
قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم
فرد عليه السلام ثم جلس فقال النبي صلى الله عليه وسلم
عشر ثم جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله فرد عليه
جلس فقال عشرون ثم جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة
الله وبركاته فرد عليه فجلس فقال ثلاثون رواه أبو داود
والترمذي وقال حديث حسن **(فصل في تسمية العاطس)**
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله
يحب العاطس ويكره التشاؤب فإذا عطس أحدكم وحده الله
تعالى كان حقا على كل مسلم سماعه أن يقول له يرحمك الله
وأما التشاؤب فأنما هو من الشيطان فإذا تشاءب أحدكم فليرد
ما استطاع فإنه إذا تشاءب بضحك من الشيطان رواه البخاري
وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا عطس أحدكم
فليقل الحمد لله وليقل له أخوه أو صاحبه يرحمك الله فإن قال له
يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم رواه البخاري
وعن أبي موسى رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول إذا عطس أحدكم فخر الله فشميتوه فإن لم يجد الله
فلا تشميتوه رواه مسلم **(فصل في المصافحة عند اللقاء)**
عن قتادة قال قلت لأبي أنس كانت المصافحة في أصحاب النبي

أي بذل تام الطاعة بحيث يحسن
من نفسه الخ من أن يذبح عليه
في استئذان الحكم الشرعي الذي
من ذليله ولا شك أن المصافحة في
الله تعالى عنهم كانوا أصحاب روية
ووراية كما ذكره الولد المرحوم في
كتاب الأحكام أنه كانت عنده في
رضي الله عنه فادعاهم عند وفاته
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله
يحب العاطس ويكره التشاؤب فإذا عطس أحدكم وحده الله
تعالى كان حقا على كل مسلم سماعه أن يقول له يرحمك الله
وأما التشاؤب فأنما هو من الشيطان فإذا تشاءب أحدكم فليرد
ما استطاع فإنه إذا تشاءب بضحك من الشيطان رواه البخاري
وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا عطس أحدكم
فليقل الحمد لله وليقل له أخوه أو صاحبه يرحمك الله فإن قال له
يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم رواه البخاري
وعن أبي موسى رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول إذا عطس أحدكم فخر الله فشميتوه فإن لم يجد الله
فلا تشميتوه رواه مسلم **(فصل في المصافحة عند اللقاء)**
عن قتادة قال قلت لأبي أنس كانت المصافحة في أصحاب النبي

صلى الله عليه وسلم قال نعم رواه البخاري وعن البراء
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان الا غفر لهما ما
قبل ان يتفقا رواه ابو داود وعن ابن عمر رضي الله
عنهما قصته قال فيها قد نونا من النبي صلى الله عليه وسلم
فقبلنا يله رواه ابو داود وعن عائشة رضي الله عنها قالت
قد فرز يد بن حارثة المدينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيتي فاتاه ففتح الباب فقام اليه النبي صلى الله عليه وسلم
يجر ثوبه فاعتقه وقبله رواه الترمذي وقال حديث
حسن وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى
اخاك بوجه طلق رواه مسلم * (فصل في عيادة المريض)
يدعى به للمريض * عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال حق المسلم على المسلم خمس رد السلام
وعيادة المريض واتباع الجنائز ولجأة الدعوة وتشميت
الفاطر رواه الشيخان وعن ابي موسى الاشعري رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عودوا
المريض والطعوا الخانع وفكوا العاني العاني الاسير رواه
البخاري وعن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يعود مسلما غداً ولا
صلى عليه سبعون الف ملك حتى يصبح وكان له خريف

ورفضه كذا في الصحيح
وام يقبل ما جروا معه لان
مجان تحت الى باود الحبشة
وكانت الصلاة وحدهم رضي الله تعالى
عنهم با مع صلى الله عليه وسلم
ومجته الى المدينة مع النبي صلى الله
عليه وسلم (وقوله له) اي انبي
صلى الله عليه وسلم وهو يلقى ووا
قدم المحصر لانهم لم يغيروا في سورة
وام يضروا سواد من المؤمنين
وايمانهم صلى الله عليه وسلم
ويقال آويت زيد اذا اسكنه
يا ترى اليه (وقوله وقد يضروا)
الواو عاطفة ونضروا معطوف على
ما قبله والضمير للذين يؤذون في شتم
وجهه رضي الله تعالى عنهم

(وسئل الفضل والسو) ان
 * لله واعتصموا بالله وانصرفوا
 راجع الى المذكورين من الجاهل والواضيع
 عنهم (وقوله) الفضل بالسبب في حصول
 تعالى اي انه الذي لا يقدر عليه احد
 احكام الامان والوقوع في الخطيئة من
 عليه ما من احد
 وغير ذلك
 قول وفعل يقتل الاحاديث ويستفاد
 والمواظب (وقوله) المسنون اي الذي
 على الفضل اي الامر المسنون اي الذي
 فعله النبي صلى الله عليه وسلم من غير
 الله تعالى له بذلك كما قد روي في ذلك
 في كنت الكثرة فان ما خدعهم في ذلك
 من اخبار الصحابة وانما هم في
 تعالى عنهم اجاب

في الجنة رواه الترمذي وقال حديث حسن الخريف الثمر
 المحروق اي المجتني وعن ابن عبد الله عثمان بن ابي العاص
 رضي الله عنه انه شكك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجعا
 يحده في جسده فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ضع يدك
 على الذي يا كرم من جسدي وقل بسم الله ثلاثا قل سبع مرات لغو
 بعز الله وقد رتب من شر ما اجد ولما ذكر رواه مسلم وعن عائشة
 رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعود بعض اهله
 يمسح بيده اليمنى ويقول اللهم رب الناس اذهب الباس اشق
 وانت الشافي لاشفاء الاشفا و لك شفاء لا يغادر سقما رواه
 الشيخان وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال من عاد مريضا لم يحضر اجله فقال عنه سبع مرات اسأل
 الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك الا عافاه الله من
 ذلك المرض رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن
 وقال الحاكم صحيح على شرط البخاري * (فصل في استئذان
 اهل المريض عن حاله وما يقوله من آيس من حياته)*
 عن ابن عباس رضي الله عنهما ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه خرج
 من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه
 فقال للناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال اصبح بحمد الله بارئاً رواه البخاري وعن عائشة
 رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو مستند
 الى يقول اللهم اغفر لي وارحمني ولحقتي بالرفيق الاعلى

قال تعالى لا عامم للمؤمنين من اهل الله
والعقير اجعل الله جميعا واستقيم
بالله) اى استقام ما اعلمهم (رواه
بنيانته وهذا من كل سورة (قوله
فانصروا) الفاء بيانية لكان
اي مقامهم بالله سبب انصافهم على
الاعمال من الذين والانس (الزكاة)
اعلمهم من الذين والانس (الزكاة)
فانما ها واشفها * اعطى الكون
زكاة شرب بقية مقادير على الاف
لتفصيل نصيب تقيية مقادير مطلق
لان اسم مقصور وهو فعل ماضى
لعله صل في الاول وقوله صل على
فانك مضاف الى صلاة فكذلك الفعل
صل انك صلاة فكذلك الفعل
من قبل التثنية

فصل * فيما يقوله من مات له ميت عن ام سلمة رضي الله
عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ما من عبد مصيبة مصيبة فيقول انا لله وانا اليه راجعون
اللهم اجزني في مصيبتى واخلف لي خيرا منها الا اجره الله
تعالى في مصيبتى واخلف له خيرا منها قالت فلما توفي ابو
سليمة قلت كما امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخلف
الله تعالى لي خيرا منه رسول الله صلى الله عليه وسلم
رواه مسلم وعن ابي موسى رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا مات ولدا العبد قال الله تعالى
لما لك به قبضتم ولد عبي فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة
فؤاده فيقولون نعم فيقول ما قال عبي فيقولون حمدك
واسترجع فيقول لله تعالى ابنا لعبي بيتا في الجنة
وسمعه بيت الحمد رواه الترمذي وقال حديث حسن

فصل * في جواز البكاء على الميت من غير نديب *
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم عاد سعد
ابن عباد ومعه عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابى وقاص
وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهم فبكى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما رأى القوم يبكوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بكوا
فقال الاستمعون انا لله لا يعذب بدمع العين ولا يحزن القلب
ولكن يعذب بهذا اوبى حم واشار الى لسانه رواه الشيخان
وعن اسامة بن زيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

رفع اليه ابن ابنته وهو في الموت ففاضت عينا رسول الله
 الله صلى الله عليه وسلم فقال له سعد ما هذا يا رسول
 الله قال هذا رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما
 يرحم الله من عباده الرحمن واما الشيطان وعنه الشيطان الله عنه
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على ابنه ابراهيم ~~عنه~~ الله عنه
 وهو يحبو بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 تذكركان فقال له عبد الرحمن بن عوف وانت يا رسول الله
 فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى فقال ان الذين
 تدمع والغلب تحزن ولا تقول الا ما يرضى ربنا وانا بغير ذلك
 يا ابراهيم لمخزونون رواه البخاري وروى مسلم بعضه
 (فصل في الكف ما يري في الميت من مكروه) عن ابي رافع
 اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال من غسل ميتا فكنتم عن مساوئ غفر الله له اربعين
 حسنة رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم

الباب السادس

في الصلاة على الميت تشييده وحضوره وكرامة اتباع النساء
 الجنائز واستحباب تكثير المصلين على الجنائز وجعل صفوفهم
 ثلاثا وبعض ما ورد في الدعاء وصلاة الجنائز والاسراع
 بالجنائز وتجيل قضاء الدين عن الميت والمباداة بتجهيزه
 والموعدة عند القبر والعودة عند القبر بعد الدفن ساعة

الانفكاك انفسها على انفسهم
 سأل عن قال انفسها على انفسهم
 الانفكاك انفسها على انفسهم
 والله وقوله تعالى
 قوله لا يعطى بعض الناس
 فانه لا يعطى بعض الناس
 على انفسها على انفسهم
 في المصباح (وقوله وانما هما انفسهما)

عليه

تفصيل اي كثر غدا لا يصير الصلاة
 الزيادة قال في المصباح في التمام
 الاصح وزعم بعض الناس ان
 نوا من باب تقديره او قوله واشرفهم
 افضل تفصيل بالفتى معطوف على
 ايها هو الضمير للصلاة اي اشرف
 صفة والشرف العالي وشرف
 فهو شريف كما في المصباح

في كبري يرى ما بالفتح والله عز وجل

للدعاء للميت والاستغفار له والصدقة ضمن الميت والدعاء له
 وثناء الناس على الميت وفصل من مات له اولاد صفار وانكبوا
 والخوف عند المرور بقبور الظالمين (فصل في الصلاة
 على الميت وتشيعه وحضور دفنه زكاهة اتباع النساء الجنازة)
 روى ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من شهد الجنازة حتى يُصلى عليها فله قيراط ومن شهد بها
 حتى تُدفن فله قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجدين
 العظيمين رواه الشيخان وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال من اتبع جنازة مسلم ايمانا ولحسابا وكفا
 معه حتى يُصلى عليه ويغفر من ذنوبها فان يرجع من الاجر
 بقيراطين كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان
 تدفن فان يرجع بقيراط رواه البخاري وقت
 امر عطية رضي الله عنها قالت نهينا عن اتباع الجنازة
 ولم نعرف علينا رواه الشيخان ومعناه لم يشدد في النهي
 كما يشدد في المحرمات (فصل في استحباب تكشير
 المصلين على الجنازة وجعل صفوفهم) (عن عائشة رضي الله عنها
 قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ميت يصلى
 عليه امة من المسلمين يلبثون مائة كلهم يشفعون له
 الاستغفار فيه رواه مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل مسلم
 يموت فيقوم على جنازة اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا

والنساء على الصلاة تكون غدا
 الله تعالى ذات كمال وجزاء واف
 يعطى بتشييد الطائفة المسلمة من
 الطبيب قال في المسح وعطية المرأة
 عطا في عطر من باب تيمم من
 العطر وعطية ثياب التشديد وتقل
 هي والجملة في غير صفات الصلاة والركن
 بالنسبة ففعل يعطى وهو من كان
 وقع وحصل والكون يستعمله بعض
 الناس في استحالة جوارحها في
 كثير من المتكلمين يستعملون في
 الابداح ذكر الراغب والمراد به
 جميع عمل الجنازات المحسوسة
 وقوله روى بتشديد اللام
 والمفعول يعطى قال في الامور
 الصغيرة فاعل يعطى الطبيب

قالوا المصباح فقلت
 الثوب فقلنا من باب ضرب
 وقيل يقضت صلاة حتى قضت
 يقض عن بعض وانفق حتى قضت
 مكنية بتشييه الصلاة بنفوس
 فخطوا ثبات الفتن بحصيل
 وقوله خير من قول غفوة
 والجبر مثله كم اخلاط
 خرج عن الطبيب كذا في المصباح
 والسك دعوى وصبر للسك
 والحنه وانقاصا في ذلك العجز
 كتابه عن انشاء الرأى الطبية
 عند ظهورها وصدورها من
 عند ظهورها وصدورها من
 قالها وقوله اكرم المصباح
 كما ذكرنا في تأميرنا في
 من حيث يتعلق بغيره
 البيت والضمير الصلاة المذكورة

صلى الله عليه وسلم يصنع هكذا وفي رواية كبرار بن
 فهلك ساعة حتى ظننت انه سيد كبر خمساً ثم سلم
 عن يمينه وعن شماله فلما انصرف قلنا له ما هذا فقال
 اني لا ازيدكم على ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يصنع وهكذا صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 رواه الحاكم وقال حديث صحيح **(فصل في الاسراع**
بالجائزة) * عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا بالجائزة فان تلك
 صالحة فخير تفدونها اليه وان تلك سوى ذلك
 فشر تصنعونها عن رقابكم رواه الشيخان وعن ابي سعيد
 الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول اذا وضعت الجائزة فاحملها الرجال
 على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان
 كانت غير صالحة قالت لاهلها يا ويلها اين تذهبون
 بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمع الانسان
 لصعق رواه البخاري **(فصل في تعجيل قضاء**
الدين عن الميت والمبادرة بجهيزته) * عن ابي هريرة
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نفس المؤمن
 معلقة بدينه حتى يقضى عنه رواه الترمذي وقال
 حديث حسن وعن حصين بن جوح رضي الله عنه
 ان طلحة بن البراء رضي الله عنه مرض فأتاه النبي

صلى الله عليه وسلم يعود من قتال ان لا ارى طليحة الا قد
حدث فيه الموت فاذا نوني به وعجلا وابيه فانه لا ينبغي
لحيفة مسلم الى تحبس بين ظهري اهله رواه ابو داود
* (فصل في الموعظة عند القبر) * عن علي رضي
الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فانا نارسول
الله صلى الله عليه وسلم فقعده وقعدنا حوله ومعه
مخضرة فنكس وجعل ينكت مخضرته ثم قال ما منكم
من احد الا قد كتب مقعده من النار ومقعده من
الجنة فقالوا يا رسول الله افلا تشكل على كتابنا فقال
اعملوا فكل ميت ما خلق له وذكر تمام الحديث رواه
الشيخان * (فصل في القعود عند القبر ساعة
للدعاء والاستغفار للميت) * عن عثمان بن عفان
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه فقال استغفروا
لاخيكم وسلو الله التثبيت فانه الان يسأل رواه ابو
داود وعن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال اذا
دفنتموني فاقيموا حولي قبري قدر ما يخرج جزور
ويقسم لهما حتى استانس بكم واعلم ما ذا اراجع به
رسلي رواه مسلم قال الشافعي رحمه الله وسجد
ان يقرأ عنده شيء من القرآن وان ختموا القرآن كله
كان حسنا * (فصل في الصدقة عن الميت

اي من حسن رايها
الفاخرة في الاكوان
ارج التمددك مبتدا مرفوع
بالابتداء وخبر وينتشر قال
في الصباح ارج المكان رايا
فهو ان اذا قامت منه
فهو تعبد طيبة في كفة
رايحة الرضوان بالجلد
وقوله الرضوان والالف العبد
مضنا في

قال اي رضوان الله تعالى
الراد وضمن الرضوان بكسر
بمعنى الرضا وهو خيرا
السنن وقوله ينتشر اي
ارج الرضوان في الاكوان
ارجم الصواب والبري والارواح
عند تشديد الدال المهملة
اصلة علة قادح الملاون

والله اعلم له) * عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا قال للنبي
صلى الله عليه وسلم اني اقبلت نفسي وأراها اوتيت
تصدقته فهل لها اجر ان تصدقت عنها قال نعم رواه
الشيخان * وعن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا مات الانسان انقطع عمله
الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح
يذكره رواه مسلم (فصل في ثناء الناس على
الميت) * عن انس رضي الله عنه قال مروا بجنازة
فاثنا عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت
ثم مروا بأخرى فاثنا عليها شرا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم وجبت فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما
وجبت قال هذا اثنتان خير فوجبت له الجنة وهذا
اثنتان عليه شرا فوجبت له النار انتم شهداء الله في
الارض رواه الشيخان * (فصل في فضل من
مات له اولاد صغار) * عن انس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يموت
له ثلاثة لم يبلغوا الخشب الا ادخله الجنة بفصل رحمه
ايام رواه الشيخان * وعن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموت
لاحد من المسلمين ثلاثة من الولد لم تمت له النار الا
تحلله القسم رواه الشيخان وتحلله القسم قول الله تعالى

وهو منصوص على انه مقبول
المهدي كما نقل العلامة محمد
الحلي عن القاضي في نهج دلائل
الدين قال في كتاب الامام السيوطي
في تفسير نهج ابن الانبشير
ما يوازها وقيل قدر
يحيى او وزن الكثرة في عباد
او ما

يشبهه من وجوه المحصل
والنقد بهذا تمثيل يادبه
والنقد لان الكلام لا يدل
التيقن والوزن بل والعدد
في الكيل والمصدر كما المذموم
والمدح ومناد الى ان يقال
يكثرون عليه منصوص
وعنه وما عطف وهذه الاثبات
على المصدرية وهذه الاثبات
في هذه الصلاة مأخوذة

وانكم الاواردها والورود العبور على الصراط وهو
 جسد منصوب في ظم جهنم ما فانا الله منها * وعن
 ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاءت امرأة الى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
 ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما
 ناتيک فيه تعلمنا مما علمك الله قال اجتمعن يوم كذا
 وكذا فاجتمعن فاتاهاهن النبي صلى الله عليه وسلم
 فلهمن مما علمه الله ثم قال ما منكم من امرأة تقدم
 ثلاثة من الولد الا كانوا اجبا بدينها وبين النار
 فقالت امرأة واثنین فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم واثنین رواه الشيخان * (فصل في البكا
 والخوف عند المروور بقبور الظالمين) * عن ابن عمر رضي
 الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 لا صحابه يعني لم يوصلوا الحجر يارثمود لا تدخلوا
 على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا
 باكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما اصابهم
 رواه الشيخان وفي رواية قال لما مر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن
 الذين ظلموا انفسهم ان يصيبكم ما اصابهم الا ان
 تكونوا باكين ثم قع رأسه واسرع السير حتى
 جازوا يدى * * * *

من تسبیح امر المؤمنين
 جویریة رضي الله عنها
 عنها في صحيح مسلم وفي
 لها صلى الله عليه وسلم حين
 خرج من عندها بمائة تسبیح
 على الصبح وهي تسبیح
 رجم وهي جالسة بعد ان
 اخبرني فقال لها ما زلت على
 الحال التي فارقتك عليها

قالت نعم قال لقد قلت بعدك
 أربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت
 بمائة الف دينار لم تجد لسان
 عبدا غفرت ذنوبه بعدك
 سبحان الله وبحمده عدد خلقه
 ورضا نفسه وزنة عرشه
 وقبضه اصحاب السنين والاربعين
 وهي مع حصاة اسمها سحر

الباب السابع

فما ورد في تحريم الجلوس على القبر والصلاة اليه
والنهي عن التخصيص والبناء على القبر واستحباب زيارة
القبور للرجال وما يقوله الزاشر وبيان ان الميت يعرف
زائره ويرد عليه السلام ويستأنس بمن كان محبة في الدنيا
عند زيارته اياه خصوصاً الوالدين وما عده الله
للمؤمنين في الجنة * (فصل فيما ورد في تحريم الجلوس
على القبر) * عن أبي مرشد بن الحسين رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تَصَلُّوا
الى القبور ولا تجلسوا عليها رواه مسلم * وعن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ن
يجلس احدكم على جمرة فترق شيا به فتخلص الى جلده خير
له من ان يجلس على قبر رواه مسلم * (فصل
في النهي عن تخصيص القبر والبناء عليه) * عن جابر
رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يخصص القبر وان يقعد عليه وان يبنى عليه
رواه مسلم * (فصل في استحباب زيارة
القبور للرجال وما يقوله الزاشر وبيان ان الميت يعرف
زائره ويرد عليه السلام ويستأنس بمن كان محبة
في الدنيا عند زيارته اياه خصوصاً الوالدين)

الا حجار في البر والبحر او
بالجارة او الفقار وقوله والبر
التراب الذي فان لم يكن
فهو تراب ولا يقال جنة
والرمل في الصباح وقوله
على ما قبله اي جميع جهات
الرمال في البر والبحر
يقعها اي يبيع ما ذكر من
والتراب والرمل وقوله
معطوف على انه فان لم يكن
والنجم اسم السماء والنبات
الذي لا ساق له يبقى في
الارض ولهذا قال بعبد
السماء بالقصر من غير مد
لاستقامة الوزن

عن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها
رواه مسلم وعن عائشة رضي الله عنها قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما كانت ليلى من
يخرج من آخر الليل إلى البقيع فيقول السلام عليكم
دار قوم مؤمنين واتاكم ما تؤعدون وأنا ان شاء
الله بكم لأحقون اللهم اغفر لأهل بقيع الغرقد
رواه مسلم والفرقد بالغين المعجمة نوع من الشجر *
وعن بريدة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يعلمهم إذا خرجوا إلى المقابر أن يقول قائلهم
السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين وإنا ان شاء
الله بكم لأحقون أسأل الله لنا ولكم العافية رواه مسلم
وعن ابن عباس رضي الله عنه قال مر رسول الله صلى
الله عليه وسلم بقبور بالمدينة فاقبل عليهم بوجهه فقال
السلام عليكم يا أهل القبور يغفر الله لنا ولكم أنتم
سلفنا ونحن بالآثر رواه الترمذي وقال حديث حسن
وفي كتابنا مشارق الأنوار * وفي رواية للطبراني
في التفسير عن زيد بن ثابت رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال زوروا القبور ولا تقولوا
ههنا أي قولاً باطلاً وكلاماً لا يعني قال سيدي علي
الأجهوري وأخرج ابن أبي شيبة عن الحسن قال

وقوله ونبات الأرض أعداء
نبتة الأرض وعلى هذا أفق
ونبات الأرض من
أي ونبات الأرض
فإن نبات الأرض
نجم الرفيع على الفاعلة قال
في الصباح أنهم أكلوا
والنجم نبات ما لا ساق له
لا يعطو ويقوم به

والنجم والنجم والنجم
من نبات وغيره
والمدرك لا رفع سقطون على
نجم وهو جمع مدرة بالفتح
مثل قصب وقصبة وهو
التراب السليل
والأرضي المدرك وهو
وبعضهم يقول القطب

مَنْ دَخَلَ الْمَقَابِرَ فَقَالَ اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الْأَجْسَادِ
 الْبَالِيَةِ وَالْأَنْظَامِ الْخَرَجَةِ الَّتِي خَرَجْتَ مِنَ الدُّنْيَا
 وَهِيَ بِكَ مُؤْمِنَةٌ أَدْخِلْ عَلَيْهَا رَوْحًا مِنْكَ وَسَلَامًا
 مِنِّي سَتَغْفِرَ لَهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ مَاتَ مِنْدُخِلَهُ اللَّهُ آدَمَ
 وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا بِنَفْظِ كِتَابِهِ بَعْدَ مَنَامَاتٍ
 مِنْ وَلَدِ آدَمَ حَسَنَاتٍ وَعَنْ ابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ بَسْنَدٍ
 صَحِيحٍ مَا مِنْ أَحَدٍ تَمَرَّ بِقَبْرِ أَخِيهِ الْمُؤْمِنِ كَانَ يَعْرِفُهُ
 فِي الدُّنْيَا فَيَسْلِمُ عَلَيْهِ الْأَعْرَفُ وَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي كِتَابِ الْقُبُورِ عَنْ عَائِشَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مَا مِنْ رَجُلٍ يَزُورُ قَبْرَ أَخِيهِ وَيَجْلِسُ عَلَيْهِ
 إِلَّا اسْتَأْنَسَ بِهِ حَتَّى يَفُوتَهُ وَأَخْرَجَ الْبَيْهَقِيُّ فِي
 الشَّعْبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ إِذَا مَرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ يَعْرِفُهُ
 فَسَلِّمْ عَلَيْهِ رَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَعَرَفُهُ وَإِذَا مَرَّ بِقَبْرِ
 لَا يَعْرِفُهُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ رَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهِيَ مِثْلُ رِوَايَةِ
 ابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ وَفِي الْأَرْبَعِينَ الطَّائِفَةِ رَوَى عَنْ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ آتَسُّ مَا يَكُونُ الْمَيِّتُ
 فِي قَبْرِهِ إِذَا زَارَهُ مَنْ كَانَ يَحِبُّهُ فِي ذَارِ الدُّنْيَا وَرَوَى
 ابْنُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ زَارَ أَبَوَيْهِ
 كُلَّ جُمُعَةٍ غُفِرَ لَهُ وَكُتِبَ بَارًّا وَفِي تَذَكُّرَةِ الْأَمَامِ
 الْقُرْطُبِيِّ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ مَرَّ عَلَى الْمَقَابِرِ

الملك الذي لا يخالطه
 رمل كذا في المصباح
 أو الطير والوحش والأسماء في
 يتوهمها إلى والامالة والشر
 والطير بالجرء ألف على الحصى
 وما بعده أي وعد الطير والرفيع
 عطف على جمع السباع أي وتبين
 جمع السباع الطير قال
 المصباح جمع الطائر أي

شأن صاحب ومحب وراكب
 وركب وجمع الطير طيور
 وطيور وقال أبو عبيدة
 وطيور ويقع وقال
 وقطرب والجمع
 على الواحد الطير كما
 ابن الأنباري التذكير
 فأنشأ أكثر من التذكير
 ولا يقال للواحد طيرين
 ولا يقال لثلاثة طيرين
 طائر وقيل يقال لثلاثة

وقرأ قل هو الله أحد احدى عشرة مرة اعطى من الاجر
 بعدد الاموات * (فصل فيما اعده الله للمؤمنين
 في الجنة) * اعلم ان اعلى منازل الجنة واشرفها هي
 الوسيلة وهي منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وداره في الجنة وهي اقرب منازل الجنة الى العرش
 وهي التي ليستحب لكل مسلم طلبها له صلى الله عليه
 وسلم عند الاذان ففي كتابنا المشارق عن مسلم من
 «يث عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما ان روى
 الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما
 يقول ثم صلوا على سنان من صلى على صلاة صلى الله عليه
 بها عشر اثم سلوا الله الى الوسيلة فانها منزلة في الجنة
 لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارحوا ان اكون انا هو
 فمن سأل الوسيلة حلت عليه الشفاعة وروى
 ابو نعيم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة
 ليغدقون في حلة ويروحون في اخرى كغدق واحدكم
 ورواه الى ملك من ملوك الدنيا كذا يغدون ويروحون
 الى زيارة ربهم عز وجل وذلك لهم بمقادير ومعالم
 يعلموا تلك الساعة التي ياتون فيها ربهم عز وجل
 وفي المشارق عن البدور اخبر يحيى بن سلام
 عن بكر بن عبيد المزني قال ان اهل الجنة ليزورون
 ربهم في مستدار كل عيد لهم كانه يقول في كل سبعة

طائرة وقوله والوحش
 معطوف على الطير
 بوجه الجبر والرفع قال في
 المصباح الوحش ما لا يتوكل
 من حيوان الارض وجمعه
 وحوش وكل شيء يستغنى
 عن الناس فهو وحش
 من الناس كما ان الدابة
 ووحش كما ان الدابة
 كما في قول الشاعر

والله ما الا انسان ودوا
 اي كثير الدوران وقال
 الفارابي الوحش جمع وحوش
 وقوله والاسماك معطوف
 على الجحور والاسماك
 سمك كغرس وافرقت جمع
 وفلك كغرس وافرقت جمع
 اسماك وقال في المصباح
 السمك من خلق الملائكة

ايام مرة في اتون رب الغرة في حلال خضر ووجوههم
 مشرقة واساور من ذهب مكحلة بالادرو الزمر ذو ريكو
 نجاشهم ويستاذنون على رهم في امرهم بالكرامة
 وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال الله تعالى اعددت لعباد الصالحين
 ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
 واقرأوا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفيهم من قرأ عين
 رواه الشيخان وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اول زمرة يدخلون الجنة على
 صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على اشد
 كوكب دري اضاءه ولا يبولون ولا يتغوطون ولا
 يتفلون ولا يتخبطون امشاطهم الذهب ورجلهم
 المسك ومجامرهم اللؤلؤة عود الطيب أزواجه
 الحور العين على خلق رجل واحد على صورة ابيهم
 آدم ستون ذراعا في السماء رواه الشيخان وفي
 رواية البخاري ومسلم آيتهم فيها الذهب ورجلهم
 المسك وكل واحد منهم زوجتان يري من سوقها
 من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا
 تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة
 وعشيا وعن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن في الجنة لحمة

مسك وجميع المسك سالمة
 وسنوك وفوقه مع مسك
 المسك وفوقه مع مسك
 مع مسك تفهم قال في الصالحين
 وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي
 صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى اعددت
 لعباد الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن
 سمعت ولا خطر على قلب بشر
 وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اول زمرة يدخلون الجنة
 على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم
 على اشد كوكب دري اضاءه ولا يبولون ولا
 يتغوطون ولا يتفلون ولا يتخبطون امشاطهم
 الذهب ورجلهم المسك ومجامرهم اللؤلؤة
 عود الطيب أزواجه الحور العين على خلق
 رجل واحد على صورة ابيهم آدم ستون ذراعا
 في السماء رواه الشيخان وفي رواية البخاري
 ومسلم آيتهم فيها الذهب ورجلهم المسك
 وكل واحد منهم زوجتان يري من سوقها من
 وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا
 تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة
 وعشيا وعن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن في الجنة

المسك وجميع المسك سالمة
 وسنوك وفوقه مع مسك
 المسك وفوقه مع مسك
 مع مسك تفهم قال في الصالحين
 وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي
 صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى اعددت
 لعباد الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن
 سمعت ولا خطر على قلب بشر
 وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اول زمرة يدخلون الجنة
 على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم
 على اشد كوكب دري اضاءه ولا يبولون ولا
 يتغوطون ولا يتفلون ولا يتخبطون امشاطهم
 الذهب ورجلهم المسك ومجامرهم اللؤلؤة
 عود الطيب أزواجه الحور العين على خلق
 رجل واحد على صورة ابيهم آدم ستون ذراعا
 في السماء رواه الشيخان وفي رواية البخاري
 ومسلم آيتهم فيها الذهب ورجلهم المسك
 وكل واحد منهم زوجتان يري من سوقها من
 وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا
 تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة
 وعشيا وعن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن في الجنة

من لؤلؤة مجوفة طولها في السماء ستون ميلا للمؤمن
فيها اهلون يطوف عليهم المؤمن ولا يرى بعضهم بعضا
رواه الشيخان وعن ابي سعيد رضى الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليتراءون
اهل الغرف من فوقهم كما يتراءون الكوكب الذي
الغائر في الافق من المشرق والمغرب لتفاضل ما
بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا
يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا
بالله وصدقوا المرسلين رواه الشيخان وعن ابي
هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لقاب قوسين في الجنة خير مما طلعت
عليه الشمس وتغرب رواه الشيخان وعن ابي
سعيد رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها المتضمر
الشيعة مائة سنة ما يقطعها رواه الشيخان *
وعن ابي سعيد وابي هريرة رضى الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة
الجنة ينادى مناد ان لكم ان تحبوا ولا تموتوا ابدا
وان لكم ان تشبوا ولا تهتموا ابدا وان لكم ان تنعموا
ولا تأسوا ابدا رواه مسلم وعن ابي سعيد رضى الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله

وانعام ايضا وقيل النعم الابل
خاصة والانعام وانما النعم
والظلف وهي الانعام
والنعم وقيل تطلق
على هذه الآية فاذ انقروا
الابل فهي نعم وان انقروا
البدن والغنم لم تنعم
وقوله ينادى اي يبلون
ما ذكره من الطير والخشب
والاسماك والنعم اي ينعم بها
الجميع والاعوان ينعمون بعلامته
بجوارحه وهو يدل الاسم الرفيع
ما ذكره في لغة العرب من ان
ومنه قوله تعالى اكلوا مما ارسلنا
الجوى الذين ظفروا بالجملة
بعده مبتدأ مؤخر

والضد البر والحد
والحد البر والحد

من واولئها فرقة بالبدلية
يتلوها والاولى اوقافا على
او من احدى اوقافها فكل
المسبح احدى اوقافها فكل
الانبياء والاشيخاء فكل
وقفة له ولا ملاك بالرافع
عطفها على احدى اوقافها

الواحد من الملائكة وقوله
 والبشر بالرفع معطوف على
 ما قبله وهو تحتين قال في
 المصباح والبشر ظاهر الجاه
 والجميع أطلق على الإنسان
 وقصبت وجهه لكن العرب ثنوه
 وأحاط به وفي التنزيل
 ولم يجمعوه وفي البشرين

عز وجل يقول لا اهل لانه يا اهل الجنة فيقولون
لييك ربنا وسعديك والحد في يدك فيقول هل
رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا ربنا وقد
اعطينا ما لم نعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم
افضل من ذلك فيقولون واي شئ افضل من ذلك
فيقول اهل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعد
ابدأ رواه الشيخان وعن جرير رضي الله عنه قال
كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر الى
القمر ليلة البدر وقال انكم سترون ربكم عيانا كما
ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته رواه الشيخان
وعن صهيب رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول
الله تبارك وتعالى تريدون شيئا ازيدكم فيقولون
الم تبيض وجوهنا الم تدخلنا الجنة وتنجنا من
النار فيكشف عنهم الحجاب فاعطوا شيئا احب
اليهم من النظر اليهم رواه مسلم وفي كتابنا
المشارق قال ابن الجوزي ثكابه حادي الارواح
الى بلاد الافراح فسر رسول الله صلى الله عليه
وسلم الحسنى بالجنة والزيادة بالنظر الى وجه الله
الكريم ففي صحيح مسلم من حديث حماد بن سلمة عن
ثابت بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن صهيب قال قرأ

رسول الله صلى الله عليه وسلم للذين احسنوا الحسنى
وزيادة قال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار
نادى مناد يا اهل الجنة ان لكم عند الله موعدا
ويريد ان يخزكموه فيقولون ما هو الموعد الذي لنا
ويبيض وجوهنا ويدخلنا الجنة ويجزنا من النار
فيكشف الحجاب فينظرون اليه فما اعطاهم شيئا احب
اليهم من النظر اليه فسأل الله العظيم متوسلين
اليه بوجاهة وجه نبيه الكريم ان تمتعنا بالنظر الى
وجهه الكريم في معية سيد العالمين وآله واصحابه
واهل بيته الطاهرين ووالدينا واجابنا ومشايخنا
وكل من له الفضل علينا وصلى الله على سيدنا
ومولانا محمد وآزواجه وذريته وآل بيته وسلم
وشرف وعظمه كما ذكرك الذاكرون وغفل عن ذكره
الغافلون

الباب الثامن

في كرامات الاولياء رضى الله عنهم ونفعنا بهم
وبيان الطرق القوم مشيئة بالكتاب والسنة
وانها مبنية على سلوك اخلاق الانبياء والاصفياء
وان كرامات الاولياء ثابتة بالكتاب والسنة
والاجماع احياء واموات وان فيهم اقطابا ووادعا

مثلا والمعنى في ذلك كله ان
الصلاة بعد كل واحد ما ذكر
وعند ما حوت الاشجار من ورق
وكل حرف غل يلى ويسطر
وعند بفتح الال الهالة مشددة
معطوف على حرف مضاف اليه
وقوله ما حوت اى جمعت
اى الذى حوته اى جعلت
وقوله الاشجار فاحل حوت

مع شجرة قال في الصباح الشجر
ماله ساق صلب يقوم كالخيل
وغیره الواحد يجمع ويجمع ايضا
على شجرات واشجار وقوله من يزرع
من الشجر نخلة او ورقه
يعنى الشجر الواحد وورقه
كلها وقوله واكل معطوف
على ما اى وعند كل حرف

وأبدا لا وانجا با وغير ذلك وانهم يتسرون بالاسباب
 ومنهم غير ذلك * **وقا** قطب الواصلين ولي نعمتي
 الامام الشعماني في طبقاته الكبرى * **اعلم** يا اخي
 رحمك الله ان علم التصوف عبارة عن علم انقذح في
 قلوب الاولياء حين استنارت بالعلم بالكتاب
 والسنة فكل من عمل بهما انقذح له من ذلك علومه
 وآداب واسرار وحقائق تعجز الالسن عنها نظير
 ما انقذح لعلماء الشريعة من الاحكام حين علوا بها
 علوا من احكامها فالتصوف انما هو زبدة عمل العبد
 باحكام الشريعة اذا خلا من عمله العلل وحفظ
 النفس الى ان قال ولذا قال الجنيده رحمه الله تعالى
 علنا هذا مشيد بالكتاب والسنة ردا على من توهم
 خروجه عنها في ذلك الزمان او غيره وقد اجتمع
 القوم على انه لا يصلح للتصديق طريق الله عز وجل
 الا من يجري في علم الشريعة وعلم منطقها ومفهومها
 وخاصها وعامها قال وقد رايت رسالة ارسلها الشيخ
 محيي الدين بن العربي رضى الله عنه للشيخ فخر الدين الرازي
 صاحب التفسيريين له فيها نقص درجته في العلم
 هذا والشيخ فخر الدين الرازي مذكور في العلماء الذين
 انتهت اليهم الرئاسة في الاطلاع على العلوم من
 جللتها **اعلم** يا اخي وفقنا الله واياك ان الرجل لا يكمل

وهو الواحد من الحروف الحجازية
 وقوله غدا بالعين المعجمة وقع
 الدال المهملة قال في الصياح
 عند اعتدوا من باب فقد زجا
 وطلوع الشمس من صلاة الصبح
 ثم كثر حتى استعمل في الذنوب
 والانتظار في أي وقت كان
 وقوله يتلى بضم اوله مبينا

وهو
 للمفعول من التلاوة وهو
 القراءه واما في القاطع فيهم
 حاشد على كل حرف وقوله
 ويستعمل بالنون للمفعول
 ايضا اي يكتب واما القاطع
 ضمير كل حرف ايضا وقوله
 بعد كل حرف من حروف
 نطقه ياتي من الحروف
 الحجازية كانت او كتبه كانت

عنه تافى مقام العلم حتى يكون علمه عن الله عز وجل بلا
واسطة من نقل أو شيخ فان من كان علمه مستقادا
من نقل أو شيخ فمما يرجع عن الأخذ بالمحدثات وذلك
معلوم عند أهل الله عز وجل ومن قطع عمره في معرفة
المحدثات وتفاصيلها فانه حظه من ربه عز وجل
إلا ان قال له وكان الشيخ الكامل أبو زيد البسطامي
رضي الله عنه يقول لعلماء عصره اخذتم علمكم عن علماء
الرسوم ميتا عن ميت واخذنا علمنا عن الحي الذي لا يموت
اه قال وكان الشيخ عز الدين بن عبد السلام رضي الله
عنه يقول بعد اجتماعه على الشيخ أبي الحسن الشاذلي
وتسليمه للقوم من اعظم البليل على ان طائفة الصوفية
قعدوا على اعظم اساس الدين ما يقع على ايديهم من
الكرامات والخوارق ولا يقع شيء من ذلك قط لغيره
الا ان سلك مسلكتهم كما هو مشاهد وكان الشيخ عز
الدين رضي الله عنه قبل ذلك ينكر على القوم ويقول
هل لنا طريق غير الكتاب والسنة فلما ذاق مذاقهم
وقطع السلسلة الحديد بكراسة الورق صار يمدحهم
كل المدح ولما اجتمع الاولياء والعلماء في وقعة الفرج
بالمصورة فريسا من ثغر مياط جلس الشيخ عز الدين
والشيخ مكين الدين الاسمر والشيخ تقي الدين بن دقيق
النعيد واضراهم وقرئت عليهم رسالة القشيري

مطلقا باي لغة كانت
وعدوا من مثاقيل الببال كذا *
* بنوه فطن جميع الماء والماء
وعدا بالنص ومطوف على
عد الاول وقوله وزن بالجب
مضاف اليه وقوله مثاقيل
بالجر مضاف اليه ايضا
جميع مثاقيل قال في المصباح
المقال وزر دهم ونحوه

اسم درهم وكل سبعة
مثاقيل عشرة دراهم * قال
القاري ومثاقيل الثمن ميزانه
من مثله وجمعه مثاقيل
جمع جبل وقوله ابا عبد الله
لا تخصي عدة ووزن مثاقيل
تدبرها الا الله تعالى وقوله
توكل اي مثل ذاب الاله تعالى
مثاقيل الببال والجارح الى
مثاقيل ببيتوته

وصار كل واحد يتكلم فينبأهم كذلك اذ جاء الشيخ
 ابو الحسن الشاذلي رضي الله عنه فقال لواله نريد ان تسمي
 شيئا من معاني هذا الكلام فقال انتم مشايخ الاسلام
 وكبراء الزمان وقد تكلمتم فابق لكل امرئ مثل موضع فقال
 له لا بل تكلم فحمد الله واثنى عليه وشرع يتكلم فصاح
 الشيخ عز الدين من داخل الخيمة وخرج ينادي با علي
 بصوته هلموا الى هذا الكلام القريب العهد من الله وسموه
 قال الامام البياضي رضي الله عنه في كتابه روض الريا حين
 والعجب كل العجب ممن ينكر كرامات الاولياء وقد جادت
 في الآيات الكرميات والاحاديث الصحيحة والآثار
 المشهورات والحكايات المستفيضات وفي طبقات
 الامام المناوي الكبرى الكرامة اظهر امارا خارقا
 للعادة على يد الولي مقرون بالطاعة والعرفان بلا
 دعوى نبوة وتكون للدلالة على صدقه وفضله او
 لقوة يقين صاحبها وغيره وهي جائزة وواقعة عند
 اهل السنة ولو بقصد الولي على الاصح وان كان الغالب
 خلافه ومن جنس المعجزات على الصواب لشمول القدرة
 الالهية لها وذلك لان وجود الممكنات مستند الى
 قدرته تعالى الشاملة لكلها فلا يمتنع شيء منها على
 قدرته ولا يجب غرض في افعاله ولا ريب ان الكرامة
 امر ممكن اذ لا يلزم من فرض وقوعها محال لذاته

و قوله يتلو اي يتلو وزن ذلك
 و قوله فبطر بالرفع فاعل يتلو
 من باب قتل فطر الماء فطر
 انقطعت المفضلة و قوله جميع
 والمعنى بعدد فطر الماء مضاف اليه
 من فطرات جميع المياه التي

في الدنيا وقوله والبطر بالرفع
 معطوف على فطر يعني وعدد
 فطرات الامطار ايضا قال الامام
 في الاشارة للاستغناء عن كل ما
 والادود والنمل مع جملة الحشرات
 والصواب والارياش والورق
 والشجر معطوف على وزن
 والادود الذي قبله وبالرفع
 في البيت الذي قبله او المطر او
 معطوف على فطر او المطر او
 بالابتداء وخبره كذا

فهي جائزة بل واقعة حسب ما ذكره القرآن والحديث
 النبوي أما القرآن فكقصته أهل الكهف حيث أقاموا
 فيه ثلاثمائة سنة وازيد نبياء احياء بلا آفة ولا عذاب
 وليسوا بابنينا ياجماع الفرق وقصة مريم حملت
 بلا ذكر ووجد الرزق عندها بلا سبب وتساقط عليها
 الرطب من شجرة يابسة بلا موجب وقصة آصف حيث
 احضر عرش بلقيس من مسافة بعيدة في طرفه عين
 واه الاحاديث فكثيرة منها ما نقله في رياض الصالحين
 من رواية البخاري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من الامم ناس يحدّثون
 فان اثنى في امتي احد فانه عمري وفي رواية مسلم محدثون
 قال التنووي اي ملهون ومنها ما في الصحيحين في قصة
 ابي بكر رضي الله عنه لما جاءه اضياف وكان عند رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ولم وامتنع الاضياف من العشاء
 حتى حضر ابو بكر وطلب الطعام واكل الاضياف
 قال عبد الرحمن بن ابي بكر وايم الله ما كنا نأخذ من
 القصبة لقمة الاربا من اسفلها اكثر منها حتى شبعوا
 وصاروا اكثر مما كانت قبل ذلك فنظر اليها ابو بكر
 فقال لامرأته يا اخت بني عباس ما هذا قالت لا وفرة
 عيني لحي الان اكثر منها قبل ذلك بثلاث مرات فاكل
 منها ابو بكر ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم *

يعني وعد
 الدود اي بعد ذلك دودة
 في الارض او في الشجر او
 والنباتات والمخوقات على
 قوله والنمل معطوف على
 الدود بالجر او سببه
 النمل الذي في الدنيا جميع
 وقوله مع نفخة
 وسكون العين وقوله
 اي مجمع

مجمع
 اسم جنس
 يكون في الصباح المساء
 والجمع جنس السبيل والاكمل
 وقلوب وجوب مثل
 على حبات الواحدة للسبيل
 حبات على لفظها وحكي
 والحبات كناية عن
 بقايا الكسب وكلام
 الواحدة حبة
 زرزرا لا
 زرزرا

فاضجت عنده وكان بيننا وبين قوميه عهد فمضى
 الاجل ففترقنا اثني عشر رجلا مع كل رجل منهم ناس
 الله اعلم كم كان مع كل رجل فاكلوا منها اجمعون وعن
 انس رضي الله عنه ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله
 عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة
 مظلمة ومعهما مثل المصباحين بين ايديهما فلما افترقا
 صار مع كل واحد منهما واحد حتى اتى اهله رواه البخاري
 من طريق وفي بعضها ان الرجلين اسيد بن حضير وعباد
 ابن بشر رضي الله عنهما ومنهما ما في الصحيحين من حديث
 ابى هريرة في قصة عاصم بن ثابت لما بعثه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم مع اصحابه عينا وكان اميرا عليهم
 فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهداية بين عسفان ومكة
 ذكروا الحج من هذيل يقال لهم بنوحيان فارسلوا اليهم
 قريبا من مائة رجل فاقصصوا آثارهم فلما احسنهم
 عاصم واصحابه نجوا الى موضع عال فاحاط بهم القوم
 فقالوا انزلوا الينا وكم العهد والميثاق ان لا تقتل
 منكم احدا فقال عاصم اما انا فلا انزل على ذمة كافر
 اللهم اخبر عنا بنيتك صلى الله عليه وسلم فومهم
 بالنبل فقتلوا عاصم وبعث ناس من قريش ليثا
 بلغهم انه قتل من ياتهم بشئ من بدنه وكان قتل
 رجلا من عظمائهم فبعث الله لعاصم مثل الظلة من

مبتدأ والحوادث يعطون فان عليه
 والحق بوجهه تقديره كذلك
 المصباح السوفى كذا العين
 وفلوس ويقطع العين من فلس
 على اشعار من سبب

واسباب وهو من الانسان
 وغيره وهو مذكر الواحدة
 شعرة وانما جمع الشعير
 تشبيها لاسم الرجل وقوله
 كما قيل ابل في المعطوف
 والصوف يعني بعد
 على المشعر وهو المكان
 الشعر والصوف وهو كبد
 كبد الصوف كذا في المصباح

الذي نوع من الزنا بغير شفاعة منهم فلم يقدروا ان يقطعوا
منه شيئا وقتله اصحاب عاصم ايضا الا ثلاثة نفر فانهم
نزلوا على العهد واليثاق منهم خبيث وزيد بن الدثينة ورجل
آخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتاد قسيهم فقال الرجل
الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم وان لي باصحابي
اسوة يعني المقتولين فقتلوه وباعوا خبيبا بمكة لبني
الحريث بن عامر بن نوفل وكان خبيب قتل الحريث يوم
بدر فمكث خبيث اسيرا عندهم حتى اجمعوا على
قتله قالت بعض بنات الحريث والله ما رايت اسيرا
خيرا من خبيب فوالله لقد وجدته يوما يا كل قطفك
من غيب في يدك وانه لو وثق بالحديد وما بمكة من ثمرة
وانه لنزق رزقه الله خبيبا فلما خرجوا به الى الحل
ليقتلوه قال لهم خبيب دعوني اصلي ركعتين فرفع ركعتين
وقال والله لولا ان تحبسوني مالي جرع لزدت وقال
اللهم انصروهم عبادا وقتلهم بكذا ولا تبق منهم احدا
ثم قال

فلست بالحيوان قتل مسلما * على اي جنك كان لله مصري
وذلك في ذات الاله وان يشأ * بيد الله على اوصالي لو لم تدر
والاحاديث في ذلك كثيرة قال المناوي في طبقاته
الكبرى نقل عن الامام احمد بن حنبل رضي الله عنه انما
كانت الكرامات بعد من الصحابة اكثر لان قوة

وقوله في الايام
بالرفع قال في الصباح
الذين من الطائر معروف
الواحد ريشة ويقال في جناحه
ست عشرة ريشة اربع مقام
واربع خواف
واربع خواف وقال في التمام
واربع ايامه والاطير كما كثر
الريش ارباش ورياش وقال في
وجعه ارباش والرفع قال في
والوير يا نبيك والرفع صوف
القاموس
الجل والارباب ونحوها ووجه
ابوبار وقال في الصباح الوير
للبعير كالصوف اللين وكذا
والاذن وما الشبه قال الايام
والغلب وهو في السمور والذئب
من ذباب وهو في الاصل
كثير الوير وناقة وبرية وبعير
ابوبار مثل اسبب واسبب

ايمانهم لاجتاج مع اليها ولان الزمن الاول كان كثيرا
 النور فلو حصلت لم تظهر كل الظهور لا ضمه لا
 في نفس النبوة بخلاف من بعدهم الا ترى ان القنديس
 لا يظهر نوره بين القناديس بخلاف الظلام والنجوم
 لا يظهر لها ضوء مع الشمس قال السبكي والى لا يحب
 كل العجب من منكر الكلمة واخشى عليه القتل
 ويزداد تعجبى عند نسبة انكارها الى الاستاذ الاسفاني
 وهو من اساطين اهل السنة والجماعة على ان ذنبه
 انكارها اليه على الاطلاق كذب والذي ذكره الرجل
 في كتبه انها لا تبلغ مبلغ خرق العادة وقال كل ما كان معجزة
 لنبي لا يجوز مثله كرامته لولى وانما غاية الكرامات اجابة
 دعوة او شربة ماء في مفازة او كسرة في منقطة او ما يشبه
 ذلك وجرى على نحوه القشيري فقال ان الكرامة لا تنتهى
 الى وجود ابن بغراب وقلب جماديه لى لكن المجهول على
 الاطلاق وقد انكروا التفصيل على قائله حتى ولد ابو
 نصر في المرشد وامام الحرمين في الارشاد وقال انه مذهب
 متروك وبالع النوى فقال انه غلط وانكار للحسن وان
 الصواب وقوعها بقلب الاعيان ونحوه وقد عده بعض
 الأئمة الانواع الواقعة من الكرامات عشرين وهي
 اكثر بكثير النوع الاول احياء الموتى وهو اعلاها فن
 ذلك ان ابا عبيدة اليسرى غزا ومعه دابة فنامت فسأل

وما احاط به العلم المحطوما
 جرى به القلم لما موزع القدر
 وما اى والذى في محال المصطفى
 على الدود بتقدير محال المضاف
 اى وعد ما قد في محال المضاف
 انما ان الدود من فوق كما ذكرنا
 مع عائلته والاحاطة بالموصول
 وقوله العلم بالرفع فاعل احاط

والافق والامم للعهد والكلان
 كقولك زيد الرجل المستقيم
 لجميع صفات الرجل المستقيم
 وهو علم الله تعالى القديم وقوله
 وما معطوف على ما قبله وهو
 اسم موصول ايضا في محال
 او رفع كانه في محال
 صلة الموصول وعائده
 وقوله القلم بالرفع فاعل

الله ان يحييها حتى يرجع الى بئس فتامت تنفض اذ فيها
 في ابلغ بلك سقطت ميتة ووضع الجحيد في يد على
 عظم دجاجة اكلها وقال اما قومي باذن الله الذي يحيى
 العظام فقامت النوع الثاني كلام الموتى وهو اكثر مما قبله
 بكثير وكان جده ان يخاطب الامام الشافعي فيكلمه من قبره
 النوع الثالث انغلاق البحر وجفافه وللشي عليه وذلك
 كثير ومن وقع له ذلك ابن دقيق العيد النوع الرابع
 انقلاب الاعيان ومنه ما ذكر عن المختار انه ارسل اليه
 بعض المستهزئين ياتين من خرف فصب من احد ثم سلا ومن
 الآخر سميا واطم الحاضرين النوع الخامس ازواء
 الارض لهم حكمي ان بعضهم كان يجامع طرسوس
 فاستاق لزيارة الحرم فادخل راسه في جيبه ثم خرجها
 في الحرم وانقدر للشرك في هذا بالغ مبلغ التواتر ولا يتكره
 الامباهت النوع السادس كلام الحيوان والجناد ولا
 شك في كثرة ومنه ان ابن ادهم فقد تحت شجرة رمان
 فقالت يا ابا اسحق اكرمني باكلك منى فاكل منها وكان زمانها
 حاصضا فحلا وحملت في العام سرتين وسميت زما العابدون
 النوع السابع ابراء العلل كما روى عن الجبلا في قال لصبي
 مقعد مفلوج اعنى قم باذن الله تعالى فقام لا عاهة به
 النوع الثامن طاعة الحيوان لهم كما نقل ان الربي وغيره
 كانت يركب الاسد بل وطاعة الجماد كما في قول ابن عبد

جبري والالف واللام
 للعبد الاصل الذي هو اول
 القلم الاصل الذي هو اول
 الله تعالى وقوله المامون
 الله تعالى لان زعمنا الى منه على
 صفة القلم لان زعمنا الى منه على
 اسرار علمه سبحانه ونعمائهم
 اللقا في شرح من الله تعالى واموال
 نوراني خلقه الله تعالى في يوم
 يكتب ما كان وما يكون في يوم
 القيا امرؤك عن الجزع تعين

بغير حقيقة واخرج ابي
 بسند حسن عن ابن عباس رضي
 الله تعالى عنهما ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال ان اول
 شيء خلقه الله تعالى القلم ولهم
 ان يكتب كل شيء واخرج البيهقي
 بسند حسن عن ابن عباس رضي
 الله تعالى عنهما عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال ان اول
 خلق الله القلم قال له

السلام في واقعة الريح يادرج فخذهم فاحذتهم التاسع
والعاشر والحادى عشر على الزمان ونشره واجابة الدعاء
وذلك كثير قال في الجوهر المصون ومنها اى نتائج الخلقة
شهودا نطوا الزمان في حقه دون غيره كما وقع اسيدى
على الرصفي رضى الله عنه واخبر في برائه قرأ في يوم وليلة
ثلثائة وسنين الف ختمه كل درجة الف ختمه بالاصوات
والحروف وكما وقع لخادم شيخ الاسلام ابن سكيته انه
غطس في بحر النيل فرأى انه تزوج واولد واولد امة
سبع سنين في بلاد بغداد ثم خرج من تلك الغطسة
فراى شابه على شاطئ النيل والمؤذن يؤذن بالجمعة في
ساحل مصر الحقيقية ثم بعد ذلك اتاه اولاده وامهم من
بغداد وعرفهم وعرفوه واقدم العلماء على ذلك النكاح
في عصر الشيخ عز الدين بن عبد السلام والشيخ تقي
الدين بن دقيق العيد ثم قال العلامة الناولي
الثاني عشر الاخبار ببعض الغيبات والكشف وهو
درجات تخرج عن حد اكتصر وذلك موجود الآن
بكثرة ولا يعار من قوله تعالى عالم الغيب فلا يظهر على
غيبه احدا الا من ارضى من رسول لا تنال انفسهم عموم
الغيب فيجوز ان يخص بحال القيامة بقرينة السياق
الثالث عشر الصبر على عدم الطعام والشراب الامة
الطويل وهو كثير مشاهد الاربعة عشر مقام

الشيخ في ما هو كان في يوم
القيامة وقوله والقدر بالقرينة
القطعة على التقدير
تقدير الله تعالى لتقديره على جميع
مخالفاته من جميع الامور
وكنس القلم في التوقيع
احوال يوم القيامة الى الابد

والله بكل شئ عليم
وقد انعم الله على خلقه
على الخلق وقد كانوا في
* وعلى حسب الدال المهمة
وعند بنسب عدد التساوية
معطوف على عدد التساوية
وقوله ان نعم الله يسكن المولى
ونظم العبد المهمة والمبالغة
مضاف اليه جميع نعمه وجميع
نعم ايضا والكاف خطابا للرب

التصريف وهو كثير في كل زمن ولا يتركه إلا معاذ
 قال القطب السعدي في كتابه الجوهر للصون والسر الرقوم
 فيما يتجده الخلو من الأسرار والعلوم ومنها إعطاء الكرام
 والخوارق والتصرف بالهبة في الكون فيمشي على الهواء
 والماء ويدخل النار فلا يحرق له ثوبا ولا جسدا هم
 قال العلامة للناوي الخامس عشر القدرة على تناول
 الكثير من الغذاء كما نقل عن الشيخ مرداش أن بعض
 الأمراء عمل وليمة ودعاه وجماعته فتوجه إليه وحده
 فتشوش لعدم حضور الفقراء وقال من يأكل الطعام
 فمده السباط فأكله الشيخ كله السادس عشر الحفظ
 عن الحرام أن يدخل الجوف كما حكى عن الحارث الحامسي
 أنه كان إذا حضر إليه طعام فيه شبهة تحرك فيه
 عرق وكان الرسي يتحرك منه كل عرق السابع عشر
 رؤية الأماكن البعيدة من وراء الحجب فمن ذلك أن
 الشيخ أبا إسحق الشيرازي كان يشاهد الكعبة وهو
 ببغداد الثامن عشر الهبة التي لبعضهم بحيث مات
 من شاهده عند رؤيته كما وقع لأبي يزيد البسطامي
 مع ذلك الفقير ووقع للشيخ أحمد البدوي وغيرها
 التاسع عشر قسم الله تعالى لمن يريدهم سواء
 كما وقع ذلك كثيرا العشرون التطوير بطوار
 مختلفة ومنه ما وقع لقضيب البان فقيمها النكر

تعالى السابق ذكره في أو
 القصدية بقوله يارب قال في
 النعمي مثل جلي والنعمي مثال
 النعمي مثل النعمي اسم من نعمت
 وجمع النعمي مثل فليس وجمع
 وانعم أيضا مثل الياس وجمع
 انعم أيضا وقوله الا اني جمع
 على التوس وقوله لا نفعك وقوله
 اني صفة لانفعك وقوله

منن بفتح الناء خطاب للرب
 ايضا يقال من عليه بالعتق
 وغيره وبه منا من باب قبل
 وامن عليه وبه ايضا انعم من
 عليه والاسم المن والجمع من
 مثل سدره وسدره وقوله
 بها اي سدره الانعم وقوله
 على الخلاقين سفيان وقوله
 اي على الخلق وقوله

عليه لكونه مبره يصلي فته أو رله على الفور في صور
مختلفة فيقال في أي صورة من هذه الصور لم تزل
أصلي قال في روض الرياحين وقد سمعنا سماعا محققا
أن جماعة شوهدت الكعبة تطوف بهم ما وافا محققا
قال ورايت من شاهد ذلك من الثقات الانتفاء بل
من السادات العلماء وقال ابن العربي كنت أنا وحنبل
في بساحل البحر المحيط فرأيت رجلا وضع حصيرا في
الماء فصلي عليه فوقفت تحته وقلت
شغل الحبيب عن الحبيب ثمرة* في حين من خلق الهول وسخرة
العارفون عقولهم معقولة* عن كل كوز ترفضيه مطهرة
فهم لذيذ مكرمون وعنده* أسرارهم محفوظة ومحرزة
فاوخر في صلاته وقال إنما فعلت ذلك لهذا اللنكر
الذي معك وأنا الخضر قال ابن العربي ولم أكن أعلم أن
صاحبي ينكر كرامات الأولياء فقلت له أكنت
تتكبر قال نعم وما بعد العيان والإذعان والأخبار
في ذلك كثيرة اه قال العلامة الشيخ عبد السلام اللقائ
في شرح الجواهر وما كان من ألب أهل الحق اثبات
كل كرامات الأولياء أشار إلى ذلك بقوله* وأثبت
للأولياء الأكرامه* جمع ولت اه فوله أهل الحق
قال العلامة السمعاني على حذف مضى في أي جمهور
أهل الحق زلينا في ما يأتي من مخالفة الاستدلال

في انهم ايجادهم وانهم امدادهم
 في الظاهر والباطن وودادك لا
 يجهي كرامة من النعمة
 من تلك النعم بل من العاجلة
 عند محض النعم بل من العاجلة
 الله لا يخصصها الا للانسان
 لظلمه كما يستنار للظلم وطوره
 الباقية في ذاك كذا كذا كذا
 التفتيح بها عن رؤيته انها شغالة
 في كل وقت وكذا وكذا

قوله مذهب الميم وكسره
 فقال الميم اسم لان زمان الحاضر
 لذل المدة في الماضي مبتدأ وما
 من ضربا ظرفا محذورا
 بعد ضربه ومعناه بين وبين
 عما بعده وقية مذهب ماها
 في قوله لقيه ميمان ولها
 في قوله لقيه ميمان ولها
 في قوله لقيه ميمان ولها
 في قوله لقيه ميمان ولها

صلى الله عليه وسلم هي المانعة هي الخبيثة تجية من
 عذاب القبر اى فقراءه بعد الموت كرامة لان الصطفى
 اقرها وتقريزه دليل شرعى يثبت به الاحكام وما اخرج
 الطبر الى عن ابن عباس مرفوعا رايته للملائكة تغسل
 حمزة بن عبد المطلب وحضلة بن الراهب اى حين
 قتلا في غزوة احد وفي رواية ابن سعد وابن خبان والحما
 في صحيحهما الى رايته للملائكة تغسل حضلة بن عامر
 بين السماء والارض بماء الزن بضم اليم وسكون الزاى
 اى السحاب في صحائف الغضبة فالتمسوه في القتلى
 فوجدوا راسه يقطر ماء وليس بفجره ماء فارسل رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الى امرته جميلة فسالها فقالت
 خرج وهو جنب حين سمع منادى رسول الله بالخروج
 الى العدو واولاده تسمى اولاد غسيل الملائكة وما
 اخرج به البيهقي وابونعيم كلاهما في دلائل النبوة عن
 عروة بن عامر بن قهيرة قال قتل عامر بن قهيرة يوم
 بدر معونة فيمن قتل واسر عمرو بن أمية الضمري فقال
 له عامر بن الطفيل هل تعرف اصحابك قال نعم فوطنا
 فيهم يعنى القتلى وجعل يسأله عن انسابهم ثم قال
 هل تفقد منهم من احد قال افقد مولى لا بكر يقال
 له عامر بن قهيرة قال كيف كان فيكم قال كان من افضلنا
 قال الا تخبرك خبره هذا طعنه برح ثم انتزع رمح

وعبر عن المستقبل بالماضي
 لتحقيق الوقوع كقوله تعالى
 ونزع في الصور يفتخرون بها
 الله تعالى على مخلوقاته
 وهو اليجاد الاصل
 حين يجمعهم ويحشرهم وهو
 اليجاد الثاني قال تعالى فينبأنا
 بالخلق الاول بلهم في لسان خلق
 جليل وهو الخلق الثاني بالاعادة
 بعد الموت
 وعد مقدار الاملاك والتشايه
 به النبيون والانبيا
 ونوعه وعد بالانصب ومعد
 معطوف على ما قبله
 عقبات بالانصار من عليه
 والاضرب بالانصار من عليه
 وهو محمد صلى الله عليه وسلم

فذهب بأرجل علوا في السماء حتى والله ما أراه وكان الذي
 قتله رجلا من كلاب يقال له جبار بن سلسي فالتفت
 الضحالة بن سفيان الكلابي فاسلم فقال دعاني إلى الإسلام
 ما رأيت من قتل عام من فميرة ومن رفعه إلى السماء علوا
 فكتب الضحالة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بلسانه
 وما رأى من مقتل عام فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فإن الملائكة وارتب جنته وانزل في عليين يعني
 عيسى في السماء وهذا الحديث رواه البخاري في صحيحه
 وروى البخاري أن بعض الصحابة رأى وهو يصلي
 في المسجد بعد موتة وقوله وأثنى الأوليا الكرامة
 الخ قال العلامة السحيمي لأن الله أوجب على المؤمنين
 محبة الأولياء والعلماء وذم من يبغضهم لأنهم شهود
 الإسلام وغيرهم كالعدم كما قيل
 أولئك القوم إن عُدَّ والمكرمة * ومن سواهم فلقو غير معدود
 ولفرق بين الوري جمعاً وبينهم * كالفرق ما بين معدوم ووجود
 وقوله جمع ولما قال العلامة السحيمي قال سيدي عبد
 القادر الجيلي الولاية قيل هو تولى الحق عبد بالطاعة
 وقيل اظهار آثار القدرة على يديه وهو على مراتب كثيرة
 وجمعها ثلاثة أنواع ولاية صغرى لها الف درجة
 ولها الغناء في الشهود وآخرها التحقق بالأوصاف
 الالهية وولاية كبرى لها الف درجة ولها التحقق بالأوصاف

والقدان يعني القدر قال في
 وهو الحجة والقدر ساكن
 المسبح قدر الشيء مبلغ
 الدال المكنة والضم لغة مبلغ
 يقال هذا قدر هذا وقدره أي
 مماثلة ويقال ماله غنى قدر
 ولا قدر أي حرة وقادر واحد
 بقدر فقه ويقدره أي مقداره
 وهو ما يساء به وقوله الفاتحة
 ويقدره أي مقداره وقوله الشا
 السبب المهمة صفة لقدره قال
 ومنه يقال سبب سوا علوا
 الأمور إذا طلب الغرض لا على
 الذي صفة أيضا لقدره وقوله
 شرف بغير الشين وقوله
 للجملة وقوله من الشرف
 وهو العلم والشرف من الشرف
 وقوله بـ أي بالشرف من الشرف
 وقوله بـ أي بالشرف من الشرف
 وقوله بـ أي بالشرف من الشرف

الآلية وآخرها مقام العجر وفيه يتحقق العبد بالكمال
المطلق ولين من شروط الولي ان يعلم انه ولي بل يجوز
ذلك خلافا لقول ابى بكر فثورك لا يجوز ان يعلم انه ولي
لان ذلك يسلبه الخوف ويوجب له الامن وقد ورد
انه من كان بالله اعرف كان من الله اخوف ثم قال
الشيخ عبد السلام ايضا وهو اى الولي العارف بالله
تعالى ويصفاته حسب الامكان المواظب على الطاعة
المجتنب للمعاصي المعرض عن الانهماك في اللذات والله
الباحية فهو من تولى الله سبحانه وتعالى امره فلم يكله
الى نفسه ولا غيره لحظة او الذي يتولى عبادة الله
وطاعته فعبادته تجري على التوالي من غير ان يتخللها
عصيان وكلا العينين واجب تحقيقه حتى يكون
الولي عندنا وليا في نفس الامر فبقوله المنتب
للمعاصي قال العلامة السبكي في شرحه عليه قال
القسيس المراد باجتنابها ان يحفظه الله ثماديه فيها
بان يلهمه التوبة منها فورافلا تقدر العصية في ولايته
ولا تزيها فلذا قالوا من سبقت له العناية لم تضره
الخنائير وانما وقع منه الذنب لثلايا من مكر الله
انه لا يراى من مكر الله الا القوم الخاسرون وسئل
الحفيد ابى الولي فاطرق مليتا ثم قال نعم وكان امر
الله قدرا مقدر اكل حكي ان وليا نام عند ابى العباس

وشرفت وهم جمع بني
وقد مناه عنه وقوله والاملاء
بالرفع معطوف على النيون
واضاحه ففتين من كل فلك
واما الاملاء فقولته وهو
النيون والاملاء وهو من العصبه
الفضيلة عند الله تعالى ومع
ذلك فان شرفهم واخراهم عند
المختار من مضر الذي هو النور
الخالق من نور الله تعالى وقد
خاتمهم الله تعالى من نوره صلى
الله عليه وسلم وعليم اجمعين
فسلما كنيا الى يوم الدين
ومعنى عدم قدره التي اختصه
بذلك الله عز وراه الهامية اليها
بها تعالى فاسما الهامية عليه
ابدا الا بالله من فانه صلى الله عليه
وسلم في البرق دائما دائما ولا
واحد

المرسى فزنى بجاريته تلك انبيد ثم اغتسل وخرج
 نسي على وجه الماء في بحر اسكندرية فقال له ياسيدي
 ما هذا فقال هذا اعطاؤه ذلك فضأوه اه وقال
 الشيخ الامير حاشية عبد السلام قالوا لا يكذب
 الولي فيما اى بنسان حاله بان يظهر خلاف ما يظن
 اه وقوله المعرض عن الانهاك في اللذات والشهوات
 المحبسة اى لان شأهم في افعالهم انها اثره بين
 الواجب والسند وبان فعلوا المباح فلا بد ان يصحبه
 نية ثقله الى السند وبكاهو مقرر في كتب القوم قال
 الامام السمي في شرحه كاهار لذيد المآكل والمشام
 والالابس فلا يضر تناولها من غير اكاد ولا الاكاد
 بقصد التقوى على طاعة الله تعالى اى مخوذاك
 وانما كان يعرض عنها في اغلب احواله لئلا توقعه
 في المكروهات والحرمات ولان الله ذم المتنعين
 في كثير من الآيات فلهذا اشتد خوف السلف
 من تناول لذائذ الاطعمة وتعويد النفس عليها وقالوا
 ان ذلك علامة الشقاوة قال عتبة الغلام لعبد
 الواحد بن زيد ان فلا نا يصف من قلبه منزلة ما عوفا
 قال لانك ناكل مع خبزك تمرا وهو لا يزيد على الخبز
 شيئا فقال ان تركت اكل التمر عرفت تلك المنزلة قال
 نعم وعرفها وقال ابو سليمان الداراني ترك شهوة من

وقد كان في الاسكندرية
 وما يكون الى ان تبع الصبور
 وبعد بالنصب والتشديد
 معطوف على ما قبله وقوله وما
 اى الذي مضى اليه وقوله
 كان اى وجد صلة القبول
 والعايد منه وكان وما اسم لا
 يفعل لانها بمعنى الافعال
 والاحوال والا قول وعاراد
 من يفعل لقال وعده من كان او
 اراد تغيب ما لا يعمل على من
 من في قوله تعالى في الارض
 متقلب من يفعل على من لا يعمل
 وعلى الاول فان معنى عدد ما يعمل
 وحواله واقف لها على ان
 وكان عليها وقوله في التمر عرفت
 بها الكسوفات الموقوفة

لا يفعل والإحوال والإفعال
 وإنه قد غنى من واليه لو كان
 كونه وهو المحصول قال في
 البصائر كونه الشيء محصوره
 فيكون بياناً للارواحى ما ذكر
 من الأفعال والإحوال والأفعال
 وعلى ذلك وهو معنى التغليب
 من الكونيات جميعها من يعقل
 ومن لا يعقل وقوله بالسندى
 منادى مضاف إلى باب التكميل
 قال في الصباح السندى يقتضيان
 ما استندت إليه الشيء
 ما استندت إلى الشيء
 وغيره وسندت إلى
 سند من باب تعب واستند
 استند من باب تعب واستند
 السندى في المراءى خطا في الارب
 تعالى الذي ناداه في أول التصديق

شهوات النفس انقع للقلب من صيام سنة وقيامها
 وحكى ان يحيى بن يزيد النوفلى الصوفى كتب الى
 الامام مالك بن انس بسم الله الرحمن الرحيم
 وصلى الله على سيدنا محمد في الاولين والاخرين من
 يحيى بن يزيد الى مالك بن انس اما بعد فقد بلغني انك
 تلبس الرقاق وتاكل الرقاق وتجلس على الوطاء وتجعل
 على بابك حجاباً وقد جلست مجلس العلم وضربت لك
 آباط الابل وارحل الناس اليك ولتخذوك اماماً
 ورضوا بقولك فانق الله يا مالك وعليك بالتواضع
 كتبت اليك بالنصيحة منى كتاباً ما اطلع عليه احد الا
 الله تعالى والسلام فكتب اليه مالك بسم الله الرحمن الرحيم
 من مالك بن انس الى يحيى بن يزيد سلام عليك ما
 بعد فقد وصل كتابك فوقع منى موقع النصيحة
 متعك الله بالتقوى وجزاك بالنصيحة خيراً واسأل
 الله التوفيق ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم
 وما ذكرت من اكل الرقاق واللبس الرقاق وانام
 على الوطاء فمن تفعل ذلك ونستغفر الله العظيم
 وقد قال الله تعالى قل من حرم زينة الله التي اخرج
 لعباده والطيبات من الرزق وانى لاعلم ان ترك
 ذلك خير من الدخول فيه ولا تدعنا من كتابك
 فاننا لسنا ندعك من كتابنا والسلام اه قلت انما كان

الامام يصنع ما ذكر اظهر الشرف العلم وقناعة النفس
 والزهد عما في ايدي الملوك وانه غني عنهم وهذه النية صار
 المباح مطلوبوا كيف لا ويكتوب على اخذ بقلم القدر
 مالك حجة الله في ارضه وقوله اي الذي يتولى عبادة
 الله وطاعته قال العلامة السجسي اي يأني بها فهو
 فعيل بمعنى فاعل قال ابو عثمان المغربي من ظن انه
 يفتح عليه بشيء من هذه الطريقة
 او يكشف له عن شيء منها بغير
 لزوم المجاهدة فهو في غرور وغلط امر قلت وهذا في
 الولاية المكتسبة التي تنال بالرياضة بخلاف الولاية
 الجذبية وقوله فعبادته تجري على التوالي من غير ان
 يتخلها عصيان قال العلامة السجسي من غير توبة وهذا
 لا يوجد الا بالعلم فلذا قالوا ما اتخذ الله من ولي جاهل
 ولو اتخذ لعله قال شيخنا البراوي والمراد باشتراط
 كون الولي عالما ان يكون عارفا بعلم التوحيد وما شق
 عليه عبادة من الفقه وان كان جاهلا ببقية
 الاحكام واشتراط العلم بجميع الشريعة انما هو
 في الاقطاب وحكي الشعر ان شيخ الاسلام فقط
 ابن حجر مر على الشيخ الفرج بن احمد تحت الرميطة والحلوة
 يقبلون يديهم ورجليه فانكر ذلك عليهم وقال في سره
 ما اتخذ الله من ولي جاهل ولو اتخذ لعله وهذا رجل

بقوله يا رب صل على
 النبي وقوله وما يكذب
 الذي يوحى من الكونيات
 الى الابد بما لا يعقل او قوله
 على الغائب كما ذكرنا وقوله
 الى ان يفتح الحجة ويسكن النور
 فان صدق لافعل بعد ما في تأويل
 مصدر وهو وقوله يفتح
 الثلاثة وبناء الفعل للمفعول
 اي الى ان يفتح والبعث مصدر

بفتح رسول بفتح ارسلته
 وبعثت كذلك في الصباح
 بفتح السور نائب فاعل
 قال في الصباح صور الاكل
 وجهها صور من الصورة مثال
 صورته صور من غرة وعرف
 فصوره هو وقد تطلق الصور
 ويراد بها الصفة

جاهل بالبشرية فقال له انت يا قاضى فتسمرت به
 البغلة فصار يهرى على وجهه ويقول له بل اتخذنى
 وعلمنى ثم اطلقه فغراه السلطان فى ذلك اليوم بالكاره
 على الشيخ فجاء الى الشيخ خافيا فقال له ولينك فذهب الى
 بيته فوجد السلطان قد ارسل اليه الناحية بالقضاء
 فرجع يشكوه الى الشيخ فقال له الشيخ لولا انك حصلت فيك
 شقاعة من سيدى محمد الحنفى لدفعتك خلف جبل
 قافى ونفيتك من هذه الارض قال تعالى ويخلق ما لا تعلمون
 وانما لا تعلمون ولا امثالكم * واعلم ان احوال الاولياء
 رضى الله عنهم وعددهم ومرتبتهم لا انبياء لا يحصيها ولا
 يعلمها الا الله سبحانه وتعالى قال قطب الواصلين الامام
 سيدى عبد الوهاب الشعرانى رضى الله عنه فى طباقه
 الكبرى وكان الشيخ محيى الدين رضى الله عنه يقول
 ومن اين لعامة الناس ان يعلموا اسرار الحق تعالى فى
 خواص عباد من الاولياء والعلماء وشروق نوره فى
 قلوبهم ولذلك لم يجعلهم الامستورين عن غلب خلقه
 بجلالته عنده ولو كانوا اظهروا من فيهم بينهم واذاهم
 انسان لكان قد بارز الله تعالى بالمجادبة فاهلك الله
 فكان سترهم عن الخلق رحمة بالخلق ومن ظهر من
 الاولياء للخلق انما يظهر لهم من حيث ظاهر علمه ووجوه
 دلالة وامام من حيث سر ولايته فهو باطن لم يزل

وكان

كقولهم سورة الاحزاب
 اي صفته ومنه قولهم سورة
 المسئلة كذا اي صفته واغلاط
 بالمسورة اما الاغلاط والافلاط
 وهي واغلاط على الاغلاط
 التاف وهو الغلب فان الله
 الذوات ويجمع صفاتها واصطفا

وكان الشيخ أبو الحسن الذي روى الله عنه يقول
 لكل ولي ستر أو أستر ونظر السبعين بابا التي وردت
 في حق الحق تعالى حيث أنه تعالى لم يعرف الأمن ورائها
 فكذلك الذي فهم من يكون ستره بالأسباب قال
 السحبي نقلا عن الشيخ في كما كان سيدي بركات
 الخياط يرتزق من الخياطة بالدرب الأحمر وكان كلما
 وجد كلبا أو حمرا أو هرا مينا حمله ووضعها في مكانه
 فلا يمكن أحد أن يجلس عنده من نذر الخنعة وكان أولياء
 مصر يعملونهم حادتهم وقد رايت سيدي عليا المصفي
 حمله حمله ابن كاتب غريب لما أراد ابن عثمان الخنعة إلى الرو
 فقال سيدي علي أنا مالي تصرف ثم جاء فوضع على كان
 بركات حجر وهو غائب فلما رآه عرف الحجر ومن وضعه وقصة
 فقال الاسم طوبى والفعل لا مشير يا كلون هدايا الناس
 ويجعلونهم مريدهم وإذا التحقهم بلاء أتوا إلى بركات أبش
 أكل بركات حتى يحمل فقال له الشيخ أفضل الدين الإحدي
 هذا رجل عظيم وأذل نفسه وجاءه فلا تخيب ظن مريد
 فيه فقال بسم الله وحمل الحجر فنتى السلطان وجماعته
 ابن كاتب ولم يذكره للسفر مع كونه مكتوبا معهم
 ثم قال العارف الشيخ في ومنهم من يكون ستره بظهور
 العزة والسطوة والقهر على حسب ما يتجلى الحق سبحانه
 وتعالى لقلبه فيقول الناس جاشي أن يكون هذا أوليا

ذلك إلى البركة فبالله
 إلى داخلها فيها وكذلك
 تصور هي آيات وما يكون
 في الدنيا فالألف واللام
 ولما قلت إلى الأبد
 وكل طرفة عين يطلع فوقها
 أهل السموات والأرض بقوله
 يذوق كل شغل بقوله
 كان وما يكون في اليبس
 فيه وقوله طرفة عين كل

مناف إلى طرف وطرفة مضى
 إلى وعين نكرة عامة شاملة
 لكل عين من جوانب شاملة
 قال في الصباح طرف البصر
 وطرف من جوانب شاملة
 وطرف العين نظرها وأطلق
 على الواحد وغلا لا مصلح
 طرف عينه طرفا من باب
 ضرب أيضا أصبغها شي
 فهي مطروقة وهذا البصر

لله تعالى وهو في هذه النفس وذلك لان الحق تعالى
اذا تجلى على قلب العبد بصفته القهر كان قهرا واوبصفته
الانتقام كان منتقما واوبصفته الرحمة والشفقة كان
مشفقا رحاما وهكذا ثم لا يصيب ذلك الولي الذي ظهر
بمظهر العز والسطوة والانتقام من المريدين الا من شفق
الله تعالى نفسه وهواه فلم يزل في كل عصر وازان اولياء
وعلماء تدل لهم ملوك الزمان ويعاملونهم بالسمع
والطاعة والاذعان ومنهم من يكون ستره بالاستغفال
بالعلم الظاهر والخول على ظاهر النقول حتي لا تكاد
تخرجه عن آحاد طلبية العلم القاصرين ومنهم من
يكون ستره بالتراحة على الدنيا ونظاها فيجب الرئاسة
والملايس الفاخرة وهو على قدم عظيم في الباطن
ومنهم من يكون ستره بكثرة التردد الى الدوا والامراء
والاغنياء وسؤاله الدنيا وطلبه الوظائف حتى يتدرج
وحظا بتر واما مة وعمالة وتحوذلك فيقوم فيه بالعدل
ويتصرف في ذلك بالمعروف على الوجه الذي لا يمتد
الى معرفته غيره من الامراء والعمال وآحاد الفقهاء
ثم لا ياكل كل معلومها شيئا او ياكل منها سد الرق
لا غير فيقول القاصر في الفهم والادراك لو كان هذا وليا
لله عز وجل ما نرد الى هؤلاء الامراء ويجلس في ذلوته
او يبتليه يستغل باعماله وعبادة ربه عز وجل ورحم الله

والمزاد الأول وهو يطرفون
 بها أي بالعين والواو جمع
 الدخول من العقل هو المزاد
 لهم من ذلك يطرفون بالغيب
 وجهته أي هي عين الوجهة
 مقدم لقوله أهل السموات
 فأنها أهل مرفوع بالابتداء فاعل
 يطرفون والواو علامة الجمع
 على لغة أهلون أي أينما
 حرف أو هي وأهل يدل على الواو
 الفعل بأهل السموات والأرضين
 والمعنى بأهل الحفة والأنس
 يسكنون المأكلات والمواد التي
 جميع أرضية العوالم التي
 في السموات وقوله أي في
 أي يتركوا وضعت

تعالى الأولياء الذين كانوا يخرجون ذلك من الفاظ الجود ولو
استبرأ هذا الدين وعرضه لتوقف وتبصر في أمره ولا
الأولياء والعلماء قبل أن ينتقد عليهم فمن كان يتردد
إليهم لكشف ضرر أو خلاص مظلوم من سجن أو قضاء
حاجة لأحد من عباد الله العاجزين الذين لا يستطيعون
توصيل حوائجهم إلى تلك الأمراء فينبأ لكون في ذلك من
ينتقد فيه من الأولياء والعلماء فيجب عليهم الدخول
لتملك المصالح ويحرم عليهم التخلف عنهم لاسيما إذا رأينا
ذلك المنزلة من الأولياء والعلماء زاهدا في ما في أيديهم
متغري بجز الإيمان وقت مجالستهم أمرهم بالمعروف ناهيا
هم عن المنكر لا يقبل هدية ممن شفع له عندهم فإن هذا
من الحسينين ولا يجوز لأحد الاعتراض عليه بسبب
ذلك وقد سمعت سيدي عليا الخواص رضي الله عنه
يقول إذا علم الفقير من أمراء الجور أنهم يقبلون نصحه
لهم وشفاعته عندهم وجب عليه صحبتهم والدخول إليهم
وصاحب النور يعرف ما يأتي وما يذو ومنهم رضي الله
عنهم الأقطاب والأئمة والأوتاد والأبدال والأنجاء
وغير ذلك وقد اتينا من بيانهم في كتابنا التبصير وما
يكفي ويشفي ونرض عبارته * (تميم) * قال العلامة
أبو البقاء في الحكيات القطب بالضم في الأصل حديث
تدور عليها الرجا أو نجم تبنى عليه القبلة وملاء الشيء

النفوس الأتقنا وهو نوع
من أنواع البديع ذكره صاحب
البديعيات في شرحها
تخف في شرحها
وهذا الفعل معطوف على
الفعل قبله والتقدير يكفون
أو يذرون ولا وجه لحذف
النفوس الأتقنا قال في
الصباح وذرت أذنه وذرا
تذكره قالوا وأمانة العرب

ما فيه ومصدره فإذا زيد في
قيل نزل وزاد عما يستعمل في
على فله ولا يستعمل منه اسم
فأصل والغنى بعدد كل حركة
بها أهل السموات والأرضين
ذالك
من السموات والأرضين من جعل
والغنى والغنى والغنى والغنى

ومداره وسمى خيار النسيم لاجتماع خيار اوصافهم
 عنده وهو لا يكون في كل عصر الا في خليفة عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اه وقال العلامة المناوي
 في التوقيف على مهمات التعاريف والامامان وزيران للقطب
 الغوث احدهما عن يمينه ونظيره الى الملكة وهو امرأة
 مابتوجه من الركن القطبي الى العالم الروحاني من الامتداد
 التي هي مادة الوجود والبقاء والاخر عن يساره نظيره
 الى الملك وهو امرأة مابتوجه منه الى المحسوسات من
 المادة الحيوانية وهو اعلى من صاحبه فيخالفه طلب
 اذامات اه وقال الامام ابن حجر في فتاويه الابدالك
 وردت في عاخبار واما القطب فورد في بعض
 الآثار واما الغوث بالوصف المشهور بين الصوفية
 فلم يثبت وقال العلامة المناوي في شرحه الكبر على
 الجامع الصغير قال ابن العربي الاوتاد الذين يحفظ
 الله بهم العالم اربعة وهم اخص من الابدال والامامان
 اخص منهم والقطب اخص الجماعة والابدالك
 لفظ مشترك يطلقونه على من تبدلت اوصافه
 المذمومة بحمودة ويطلقونه على عدد خاص وهم
 اربعون وقيل ثلاثون وقيل سبعة اه وقال
 العارف الشعراي في اليواقيت والجواهر نقلا عن
 الامام ابن العربي ان اكبر الاولياء بعد الصالح القطب

اللام قال في التعريف
 ومبلغ بالخير ما يعمد وجوه
 خبر من ذلك من حال وهو
 من الصلاة والاشارة الى ما سطر
 وقوله والسموات بالتعدد دار

اليه وهي جمع سماه وقوله
 والارضين بسكون الاء لضمه
 الفوز للجملة وقوله حبل القدر
 العين لاجل كل حبل القدر
 واحد لاجل اى كل حبل القدر
 كان مجوفاً بالتقدير
 مجلوه لاجل الجملة وقوله
 او جوف من الصلاة وقوله
 عوضه من الصلاة وقوله
 والفرش بالجر معطوف على

الأفراد على خلاف في ذلك ثم الأمامان ثم الاوتاد ثم
 الابدال قال فاما القطب فقد ذكر الشيخ انه لا يتمكن
 من القطبية الا بعد ان يحصل معاني الحروف التي في
 اوائل السور مثل الم وعوها فاذا اوقفه الله على
 حقائقها ومعانيها كان اهلا للخلافة فان واسم القطب
 في كل زمان عبد الله وعبد الجامع المنعوت بالتخلق
 والتحقيق بمعنى جميع الاسماء الالهية بحكم الخلافة وهو
 مرآة الحق تعالى ومحل المظاهر الالهية وصاحب علم
 سر القدر قال ومن شأنه ان يكون الغالب عليه الخفاء
 قال لا تطوى له الارض ولا تمشي في هواء ولا على ماء
 ولا يأكل من غير سبب ولا يطرأ عليه شيء من خوارق
 العوائد الا في النادر لا مريد له الحق تعالى فيفعل ما
 الله تعالى من غير ان يكون ذلك مطلوباً له قال ومن شأنه
 ان يتلقى انفاسه اذا دخلت واذا خرجت باحسن الادب
 لانها رسل الله اليه فتراجع منه الى ربها ساكرة لا تكلف
 لذلك * (فان قلت) * فهل يكون محل اقامة القطب
 بمكة دائماً كما هو المشهور * (فالجواب) * هو بجسده
 حيث شاء الله لا يتقيد بالمكان في محل خصوصه فشا
 الخفاء فتارة يكون حدا او تارة يكون تاجراً او تارة يبيع
 الفول الحار وما اشبه ذلك قال ولما كان نصب الامام
 واجب الاقامة وجب ان يكون واحد الدفع التنازع

جبل الجود يكون
 مضافاً اليه يعني مع ملك
 جبل وملك القوش قال في
 القاموس القوش مصدر
 قوشه قوشاً وقوشاً بسطه
 والقوش تفضاء الواسع فان
 اراد الاول كان معناه لكم
 بقوله تعالى الذي جعل لكم
 الارض قوشاً يعني ملك الارض
 وان اراد الثاني فهو ظاهراً

في القاموس العرش وقوش الله
 عز وجل ولا يجدوا يقون احب
 للفقاني العرش من نور الجبار وقال
 نوراني علوي مجتهد عظيم
 وجود اجسام قبل هو اول النور
 بتعيين عينيه ولا قطع لنا
 بها وان اخرج اعيننا العلم

والتضاد فيكم لهذا المنام في الوجود حكم القطب فان
قلت * فما له اذ يقولهم فلان من الاقطاب علم مصطلحهم
فما الجواب * مرادهم بالقطب في عرفهم كل من جميع
الحوال والقامات فيتوسعون في هذا الاطلاق فيسمون
بالقطب في بلادهم وفي كل دار من دار عليه مقام من
القامات وانفرد في زمانه على ابناء جنسه في كل البلاد
قطب تلك البلاد ورجل الجماعة هو قطب تلك الجماعة
واما الاقطاب بالمعنى الحقيقي فلا يكون منهم في الزمان
الا قطب واحد وهو الغوث اه وقال العارف المذكور
في طبقاته الكبرى ان قد يكون في وقت القطب من اهل
الدلال الاكبر من هو مساو لذلك القطب واكبر قال
فان سيدتي مسعود اتمليد سيدي عبد القادر
الجيلا في قد عرضت عليه الغوثية فاعرض عنها زهدا
وعرضت على شيخه المذكور رضي الله عنه فقبلها وقد ذكر
خاتمة الحفاظ الامام السيوطي في كتابه الخبز الدال على
وجود القطب والاوتاد والنجباء والابدال راد فيه على
من انكر وجود ذلك بالا حاديث الشريفة والنقول
النيغة وقد احببت ان تذكر لك نبذة من ذلك عن طهفة
من كلامه تبركا بذكر رجال الغيب فان بدركم تنزل الرخا
وهم الاحبة لا يشقي لهم جليس ويذكر محاسنهم تنشرح
الصدور وتنبور القلوب ويدور عنها كل كسل وقتور

في تفسيره وابو الشيخ
في كتاب العظمة من ذهب
العرش من نور والخلق
ملئيق بالعرش والكرسي
في جنود الكرمي ولله ملكه
من الكرم وحول العرش اربعة
من خازناتي ونهر من نهر

ابيض تبارك منه الابصار
في تلك الانهار ليسجل
واللحش السنة بعدد السنة
الخلق ليسجل الله تعالى
ويذكر تلك السنة وقوله
والكرسي والعرش
اي في بابي العرش
عظيم

اعلم ان الله قلبي وقليبك بنى العرفان ان رجال الغيب
 ان عشر ضباق (الطبقة الاولى) طبقة انطبانية
 وهي مقام القطب الخوص الفرد الجامع وقد سبق لك
 انما ما يوقفنا على حقيقة حاله (الطبقة الثانية)
 طبقة الامامية، وهما شخصان فقط واحد عن يمين القطب
 ونظرة في الملكوت والاخر عن يساره ونظرة في الملك
 وصاحب اليسار مقدم على صاحب اليمين لانه هو الذي
 يخاف القطب بعد موته فاذا انتقل القطب صار صاحب
 اليسار قطبا ويدخل مكانه صاحب اليمين ويبدل
 مكان صاحب اليمين واحد من خيرة الاربعة العمدة
 وهم اهل الطبقة الثالثة ويسمى الاوتاد ويقال لهم
 العمدة موكلون باربعة ارباع الدنيا وهم على مراكز الجهات
 الاربعة من العالم اى نقطة المشرق والمغرب والشمال
 والجنوب وقيل واحد منهم باليمن وواحد بالشام وواحد
 في المشرق وواحد في المغرب يحفظ الله بهم الارباع اى
 جهات ارباع الدنيا الاربعة ومسكن كل واحد منهم
 في ربع من ارباع الدنيا نحو هو مصبر حافظ له يتصرف
 فيه بامر الله تعالى فاذا مات واحد من الاربعة ابدل
 الله مكانه واحدا من خيرة السبعة الافراد وهم اهل
 الطبقة الرابعة موكلون بالاقالم السبعة ومسكن
 كل واحد منهم في اقليمه قال ابو هريرة رضى الله عنه

دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا هريرة
يدخل من هذا الباب الساعة رجل من احد السبعة
الذين يدفع الله عن اهل الارض بهم فاذا حبشني قد طلع
من ذلك الباب اقع اجدع على راسه جرة من ماء فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هو هذا وقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات مرحبا
ببني سار مرحبا ببني سار مرحبا ببني سار وكان يوشى المسجد
ويكنسه وكان غلاما للغيرة بن شعبه واذا مات
احد السبعة ابدل الله مكانه من خيار الاربعة الابدال
وفهم اهل الطبقة الخامسة ويقال لهم الرقباء وهم اربعون
ومسكنهم بارض الشام وفي الحديث عن علي قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الابدال بالشام
يكونون وهم اربعون رجلا بهم تسقون الغيث وبهم
تنصرون على اعدائكم ويصرف الله عن اهل الارض بهم
البلاء والغرق وفي رواية عن ابن مسعود لا يزال اربعون
رجلا يحفظ الله بهم الارض كلمات منهم رجل ابدل
الله مكانه آخر وفي رواية عن ابن مسعود لا يزال اربعون
رجلا من امتي قلوبهم على قلب ابراهيم الخليل عليه
السلام يدفع بهم عن اهل الارض البلاء يقال لهم
الابدال انهم لن يدركوها بصلاة ولا بصيام ولا
بصدقة قالوا يا رسول الله فيم ادركوها قال بالسخاء

القديمين والعش لا يفتح
احد هذره كذا ذكره للفقهاء
وفي رشف النضار للسهرورد
وامر الله تعالى وخلقه الذي
يشتهون دون ادراكه العقول
وتشبهت في الاقلام في وصفه
الكرسى يقول الله تعالى وسع
كرسيه السموات والارض

ورود ان كل قارئ في كتابه
طوبى لمن يدرك العرش وعمل
وهو بين يدي املا امهم
الكرسى اربعة وجوه اقد
ملك اربعة التفتت الارض
في الصفة السفلى مسيرة
السابعة في ملك على صورة
خمس اقسام ملك على صورة
سيد البشر آدم عليه السلام

والنسخ المسلمين وعن معاذ بن جبل رضى الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث نكح فيه
 فهو من الابدال الذين بهم قيام الدنيا واهلها الرضا
 بالقضاء واليه يوعى محارم الله والغضب في ذات
 الله فاذا مات واحد من اربعين ابدل الله تعالى مكانه
 آخر من خيار السبعين وهم اهل الطبقة السادسة
 وهم النجباء روى الخطيب من طريق عبد الله بن محمد
 العيسى قال سمعت الكاظم يقول النجباء سبعون
 والبدلاء اربعون وفي رواية الابدال بالشام والنجباء
 من اهل مصر واخيار من اهل العراق وفي رواية
 عن الحسن البصري ان تمخلوا الارض من سبعين صدقيا
 فاذا مات واحد منهم ابدل الله مكانه من خيار الثمانية
 وهم اهل الطبقة السابعة وهم النجباء متحققون
 بالاسم الباطن قد اشرفوا على بواطن الناس فاستخرجوا
 خفايا الضمائر لا تكشف السنائر لهم عن وجوه
 السرائر وتقيب النجباء شيخ هذا المقام ويسمى بالسيما
 وكل من في مقامه يسمى به ومسكنهم ارض المغرب
 وفي رواية الاسود ان الله في الخلق ثلثمائة فلو بهم على
 قلب آدم عليه السلام وفي رواية ثلثمائة وستين
 بعاد ايام السنة وفي رواية الامام العيسى قال سمعت
 الكاظم يقول النجباء ثلثمائة والنجباء سبعون والبدلاء

وهو سبب الابدال
 الرزق والطرف من السنة
 الى السنة وصورة
 صورة سيد الانعام وهو
 الثور سبب الله الاربعة
 الرزق من السنة الى السنة
 وذلك على صورة سيد السبب
 وهو الاسباب الى السنة
 الرزق من السنة الى السنة
 وذلك على صورة سيد الطيور

وهو سبب الطيور الرزق
 من السنة الى السنة وقوله
 وما حصر والواو للعطف على
 ما قبله وما السهم موصولة على
 عهد الذي حصر واو العائد
 محمد وفي اي حصر ووهي
 جموعه وليسوعوه قال
 في القاموس حصر وسبعه
 وحصر القوم بفلان ما قبله

به ويزجعه للذكر العاقل
وهو الذي يعود على السوء
والأراخيز وكل السوء
والغوث والعرش والكرسي
من جملة منزلة من يعقل
الاستعارة لهم على طريق
المعروفة فيهم واستقامها
للوردة فيها في زواجرها

من تسمى ملائكة بعدان
ذكر ما هي في حشوها
جئت لوكا في وفاء الامانة
بذلك الصلاة في سبوعه
ما استلمت عليه وعجايب
فليس اراد الله تعالى وعجايب
ملكوت في سبوعها بالرجال
البحا معاني لا نوع العلوم
والاسرار والحكم والعجايب

اربعون والاختيار سبعة والعهد اربعة والغوث واحد
فمسكن النقباء ارض المغرب ومسكن النجباء مصر
ومسكن الابدال الشام والاختيار سياحون في الارض
والعهد في زوايا الارض ومسكن الغوث مكة فاذا حضرت
الحاجة من امر العامة ابتهل فيها النقباء ثم النجباء ثم
الابدال ثم الاختيار ثم العهد فان اجيبوا والابتهل الغوث
فلانتم مسئلته حتى تجاب دعوتهم واذا مات واحد من
من النقباء ابدل الله تعالى مكانه واخذ
من خيار الخمسمائة وهم اهل الطبقة الثامنة من
رجال الغيب ويسمون العصائب وعن الزهري عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيار امتي في كل قرن خمسمائة
والابدال اربعون فلا الخمسمائة ينقصون ولا الاربعون
كل مات رجل ابدل الله مكانه من الخمسمائة وقيل
هذه الطبقة تسمى بالامناء وقيل هم الملائكة وهم
الذين لا يظلم في بطونهم اثر على ظواهرهم وتلاذذهم
يتقبلون في مقامات اهل الفتوة والطبقة التاسعة
طبقة الواصليين ويسمون بالحكماء ويقال لهم
المفردون لما ورد سبق المفردون قيل ما المفردون يلاو
الله قال هم الذين محال الذكور عنهم اوزادهم ينجون يوم
القيامة خفافا لا يحصرهم عدد وهم وصول خاص

لا يدخلون

لا يدخلون به تحت نظر القطب وهم سياحون في الارض
 اسيرون في مقام يقال له الخدع لا يعلمه القطب ولا يطلع
 على مقامهم وشيخ هذا المقام الخضر عليه السلام فلا اطلاع
 للقطب على شيء من احوال الافراد الواصلين والحكماء المقربين
 يمسك الله بهم ولا يتنظم نظامه الى ان يحتم الولاية المطلقة
 بالنور الباهر والسر الظاهر والنجيم الطالع سيدنا ومولانا
 محمد المهدي رضي الله عنه فهو خاتم الاولياء اله من كلام
 الشيخ الاكبر ولننظر هذا كما سبق لك عن العارف الشيعي
 من احوال القطب والله اعلم بأسرار عباده فان الطفيلي
 مثلي على مواثد اهل هذا الميدان ليس له الا جرحهم ظاهرا
 هذا الكلام لكن قد سبق لك ان التشبث بذكرهم وحولهم
 يستوجب نزول الرحمت الطبقه العاشرة يقال لهم
 الرجبينيون قال سيدنا قطب الواصلين محيي الدين بن
 العربي في فتوحاته لم تصرف خاص لا يصرفون الا في
 شهر رجب افاض الله علينا من امدادهم ووصلي الله على
 سيدنا محمد وعلى آله واصحابه وازواجه وذريته واهل بيته
 كلما ذكره الذكرون وغفل عن ذكره الغافلون (تتميم)
 قد سبق لك انفا ان طريق القوم مشيد بالكتاب
 والسنة كما قال ابو القاسم الجنيد رضي الله عنه فلا
 بد فيها من اتباع الشريعة والجد والاجتهاد في العبادة
 والعمل بالكتاب والسنة قال قطب الواصلين سيدتي

استغارة بالخيانة
 وارجع الضمير اليهم جميع
 المذكور العاقل تخيل انك

الاستغارة

ما اعدم الله موجودا وليس

دوما صاوة دوما ليس

قوله اعدم فعل مسبق

ما يصدر تقديرا من انك

احيى تلك العبادة المذكورة

منك ذلك وقوله انه بالعدم

فان اعدم وقوله موجودا

شيء موجودا من الاشياء مطلقا

وقوله او جدي الى الله تعالى وقوله

معدوما الى شيء معدوما من

الاشياء مطلقا فهذا الاجاد

في كل وقت في الدنيا والآخرة

قال الله تعالى انما امرنا ان

انزل الاله ان تقول له ان

فيكون وهذا الاجاد

احمد الدردير في الخريدة البهية

فكن له مسيكا كي تسليما * واتبع سبيل الناس كين العباد
قال رضى الله عنه في شرحها جمع عالم وهو العارف بالاحكام
الشرعية التي عليها مدار صحة الدين اعتقادية كانت او عملية
والمراد بهم السلف الصالح ومن تبعهم بلحسان وسيد لهم
منصرف في اعتقاد وعلم وعمل على طبق العلم وافترق من
جلد بعدهم من ائمة الامه الذين يجب اتباعهم على ثلاث
فرق فرقة نصبت نفسها لبيان الاحكام الشرعية العملية
وهم الاثمة الاربعة وغيرهم من المجتهدين لكن لم يستقر
من المذاهب الرضوية سوى مذاهب الاثمة الاربعة وفرقة
نصبت نفسها للاستغال ببيان العقائد التي كان عليها
السلف وهم الاشعري الماتريدي ومن تبعها وفرقة
نصبت نفسها للاستغال بالعمل والمجاهدات على طبق
ما ذهب اليه الفرقان المتقدمان وهم الامام ابو القاسم
الجنيد ومن تبعه وكذا غيرهم من الصوفية فهؤلاء
الفرق الثلاثة هم خواص الامه المحمدية ومن عاداتهم من
جميع الفرق على ضلال وان كان البعض منهم يحكم له
بالاسلام فالناجي من كان في عقيدته على طبق ما بينه
اهل السنة وفلدى الاحكام العملية اماما من الاثمة
الاربعة الرضوية ثم تمام النعمة والنجاة في سلوكه عسلك
الجنيد واتباعه اى يخونهم بعد ان احكم دينه على طبق

وقال تعالى للاشياء بانه
كل ما يصور وهذا بيان صفة
الاشياء بانه لا يخلو
ويبان كون امره وولاه
الوجود في امره وولاه
وانه تعالى لا يشغله
عن شئ ولما اعد الله تعالى
للشياء وروى وجه الامر
الاشي والاعدام بوجه الامر

من الشئ فكل الاشياء
والشياء واعداد الاشياء
في عالم الخلق ولا يخلو
من قبل ومن بعد لا امر
من قبل ومن بعد لا امر
تعالى فليس في الخلق والامر
وقال تعالى لا اله الا الله
وقوله صلاة مقول ومطلق
لفعل الدعاء للتقدم وهو
قوله سل وقوله واما اى

ما بينه الفريقان المتقدمان * ومن سلك مسلكه
 القطب الرياني الامام سيدي احمد بن الفاعلي واتباعه
 والقطب ارياني الامام سيدي عبدالقادر الجيلي
 واتباعه والقطب الرياني السيد احمد البدوي واتباعه
 والقطب الرياني السيد ابراهيم الدسوقي واتباعه والقطب
 الرياني السيد علي ابو الحسن الشاذلي واتباعه * ولا
 تفصل الرجن علينا من ابتداء نشأتنا بالانتظام في سلك
 اتباع سيدي احمد البدوي واحبابه والتملق على اعتاب
 وصرنا من شملهم فها هم بركاتهم كان ذلك داعيا
 لنا الى ذكر شيء من ما نره رضي الله عنه تتركاه وقيامنا
 بواجب حقه رضي الله عنه وكذلك القطب سيدي
 وولي معتي الامام الحسن الشاذلي وكذلك خليفته
 القعاب ابو العباس وكذلك خليفته الخا من مصر
 القطب الحنفي وكذلك القطب سيدي عبد الوهاب
 الشعراي وكذلك القطب سيدي احمد الدزيري وكذلك
 القطب سيدي احمد الشنوان المدفون بجامعنا بين
 الازهر وسيدنا الحسين ونحتمل الشروع في شرح البردة
 بذكر شيء من ما ترصاحبها الامام البوصيري رضي
 الله عنهم ونفعنا بهم اجمعين فنقول * (اما القطب
 الرياني والهيكلي المصديقي الامام سيدي احمد البزدي
 رضي الله عنه) * فما قره ومناقبه لانه اي قال شيخ

دأته دواما قال في الصباح
 دأته اشق يدوم دواما ودأما
 وديمومة بنت وانما وديم
 وديمومة بنت وانما وديم
 بالصبوح والنعني بالباقة كرجل
 عدل يعني نادل وقوله له ليس
 بتحصن اي تلك الصلاة اي
 لا يقدر ان يستوعبها احد
 يستغرق العدم مع عدم الدهور
 يتخطى بالحد لا يتبقى ولا تندر

تستغرق اي تلك الصلاة قال
 في الصباح اعرف في الشيء بالغ
 وقوله العبد بالنصب مفعول
 الاستغراق اي تستغرق مفعول
 الاعداد وقوله مع سكون
 العين اليه وقوله جمع بالجمع
 مضاف اليه وقوله الدهور
 بالجمع جمع دهر قال في
 الصباح الدهور يخلو

مشايخنا ولي الله سيدي احمد الصباوي الكبير خليفة
 القطب الدردير ووارث حاله في حاشيته على شرح
 الحميدة ما نصه قال المناوي هو ابن علي بن ابراهيم بن
 محمد بن ابي بكر البدوي الشريف الحسين ولد رضي
 الله عنه بفارس سنة ست وتسعين وخمسمائة ونشأ
 بها وحفظ القرآن وقرأ شيئاً من فقه الشافعي وحج ابوه
 سيدي باختر سنة تسع وستمئة واقاموا بمكة ومات بها
 ابوه سنة سبع وعشرين وستمئة ودفن بالمعلى وعرف
 بالبدوي للزومه اللثام ولبس لثامين فلم يفارقها ولم
 يتزوج قط واشتهر بالعطاب لكثرة عطيه من يؤذيه
 ثم لزمه الصحة فكان لا يتكلم الا بالامارة وتوله ثم
 حصيت له جمعية على الحق فاستغرق الى الابد وكان
 عظيم الفتوة قال المتبول قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ما في اولياء مصر بعد محمد بن ادريس كبر فتوة
 منه ثم نفيسة ثم شرف الدين الكردي ثم المنوف الهادي
 وكان يكثر اربعين يوماً لا يأكل ولا يشرب ولا ينام
 واكثر اوقات شاحض ببصره نحو السماء وعيناه
 كما البحر تين ثم سمعها تنطق تقول ثلاثاً ثم اطلعت
 مطلع الشمس فاذا وصلت فاطلب مغربها وسر الى
 طائفة فيها مقامك ايها الفتى فسار الى العراق فتلقيه
 العارفان الميكلا والرفاعي فقالا لا احمد مغايير العراق

على الاثر وغيره هو الزمان
 قل او كثر فله الاخرى
 والحمد لله عند العرب يطلق على
 الزمان وعلى الفصل على
 فصول السنة واقام ذلك
 ويقع على مدة الدنيا كما قوله
 في قوله في الشبه وما مضى
 من احاط بها اقال احاط

القول والبلد احاطه استند او
 بجوانبه واطلوا من باب
 قال لغة كذا في الصباح
 قال ابي الفوارس السجستاني
 بالحد قال في الصباح
 بجواره قال في الصباح
 حديق الدار حديق باب
 قتل من غير عن بجوارها
 والمعنى في ذلك ان هناك
 الصلاة تستوي احاط

والهبة وانين والشرق والاقرب بايدينا فاختبرها
شئت فقال لاخذ المفتاح الامن يد الفتاح ثم رحل
الى مصر فلقاه الظاهر بيبرس بعسكره وكومه وعظله
فدخلها سنة اربع وثلثين وستائة فاقام بطندنا
على سطح دار لا يفارق ليل ولا نهار اثنتي عشرة سنة
واذا عرض له الحال صباح صبا حاطظما وبتبعه جمع
منهم عبد المعال وعبد المجيد ولما دخل طندنا كان بها جمع
من الاولياء فمنهم من خرج منها هنية له كالشيخ حسين
الاخاني فسكن ام خنان حتى مات وضرحة ظاهر
يزار ومنهم من مكث كالشيخ سالم المغربي وسالم الشيخ
الهدوي فافره على حاله حتى مات بطندنا وبقية بها
مشهور ومنهم من انكر عليه كصاحب الايو او العظيم
بطندنا تالسي يوحى القمركان وليا كبر افندي به
الحسيد فسلية ومحمد الان بطندنا ماوى الكلاب
وليس فيه راحة صلاح ولا مدد وكان رضى عنه
اذا لبس ثوبا او عمامة لا يخالعها لا لغسل ولا لغيرة حتى
تبل فتبدل واذا امر احد من اصحابه بالاقامة في مكان
لا يمكنه مخالفته وكان يعرف من هو من اولاده بالكشف
ولا يقبل الامن على منهم وكان لا يكشف للنام عن
وجهه فقال له عبد المجيد ارنى وجهك قال كل نظرة
يرحل قال ارنىه ولو اموت فكشفه فمات حاله وله

والقدار فليست بديهي
الحل المذللها فلا يضطربها
الحل ولا يبيطها وانما هي
الحل بدو ولا لا يتجرب
محطة بدو ولا لا يتجرب
النساء الشاة العونية
يضم البناء العونية
وسكونها من ابقائه اذا
القاف من ابقائه
وسكونها من ابقائه
ادامه وثبت لا ينجي
تفصيل

شيدت من الاشياء الاوتون
الواد هذا عارنه له واوله ولا
تدري لا تزد شيئا مطلقا
الا يوجد مقارنه له ومقالة
لا عاربه بانها لا يقطع لها

عابده مرفوعه لا يتدلس بها
الامتداد من الابد الى الابد
وتنصيصها بالانفاس فيها
و قوله بانتهى الحمار
مع الحمار في الحمار
صفة لغاية تميزه

كرامات شهيرة بعد ما نصح المرأة الى ان رولها
الافرنج فلا ذت به فاحضره في قيوده فميرير من
يحل قريته ان فاشار باصبعه اليها فانقدت فخرج بها
حية انتخت وانكر عليه ابن اللبان فسلب القرآن ونظم
فصار يستغيث بالاولياء حتى اغاثه يا قوت العرشى
فشفع له فرد ذلك عليه وانكر عليه الشيخ خليفة اليبارى
وحط على من يحضر مولده فابتلى حجة فرغت له امر
فمات واجتمع به ابن دقيق العيد فقال له انك انصلي
ما هذا سنن الصالحين فقال له اسكت والاطيرت
دقيقك ودفعه فاذا هو بخبرة متسعة جدا فضايق
ذره حتى كاد يهلك فرأى الخضر فقال له لا بأس عليك
ان مثل ابيدوى لا يعترض عليه اذهب الى هذه القبة
وقف بها بها فان سيأتيك العصر ليصلي الناس
فتعلق باذ ياله لعله ان يعفو عنك ففعل فدفعه فاذا
هو بباب وكرامات اشهر من ان تذكر ما من سنة خمس
وسبعين وستاتر رضى الله عنه وعنايه اهو قال في
الجواهر السنية قال سيدنا ومولانا حافظ العصر
وعلامه الدهر الشيخ شهاب الدين بن حجر رضى الله
تعالى عنه في ترجمته للاستاذ التي رواها عنه الشيخ
لامام القبة الصباح شهاب الدين احمد بن عبد
المقدسي صاحب تاريخ القدس الشريف ولما مات

[illegible]

یعنی

المسألة الأولى

المعنى
 الاستاذ الاعظم سيدى احمد البدوى عمدة بركاته
 ثاني عشر: سيع الإله سنة خمس وسيد بن وسمائة
 عموافيه وينواعليه وستروه وقام ياه اتباعه عليه
 عبد العال فسموه خليفة السيد احمد وعمره من طول
 حتى مات في سنة ثلاث وثلاثين وسبع مائة واشتهر
 لاتباعه بالسطوحية وحدث لهم بعد ملك عمل المولد
 عك وصار يوما مشهودا يقصد من النواحي
 البعيدة وشهرة هذا المولد في عصرنا تفي عن وصفه
 وقد قام جماعة من العلماء ومن يتدين من الأمراء
 في ابطاله فلم يتهيا لهم ذلك الا في سنة اثنين وخمسين
 وثمان مائة انتهى ما ترجمه به شيخ الاسلام بن حجر رضي الله
 تعالى عنه وقال حافظ العصر الجلال السيوطي رحمه الله
 تعالى ومن ثم يرب كراماته ما اتفق للجماعة الذين سعوا في
 ابطال مولد سيدى احمد البدوى رضي الله تعالى عنه
 ونفعنا به وبعلومه ومدونه وهذه الواقعة من جملة
 كراماته رضي الله تعالى عنه وذلك ان الذين افوا بابطال
 المولد الشريف المذكور طلبوا من الشيخ الامام العالم الرباني
 يحيى الشاوي ان يوافقهم على الافتاء بابطال المولد المذكور
 فاستمع ولم يكتب على الصنياف فشكلوا لولانا السلطان
 المذكور الظاهر جعفر رحمه الله تعالى فارسل خلفه فطلع
 اليه الحبر في ربيعة الذي كان معه فقال لما رآه السلطان

ايضا وانما الفاعل في الفعلين
 ضمير يعود الى الامد والمعنى
 فغير ذلك الامد ان التقضى
 الناس قاذ الامد واذا لم ينقض
 امك اعتبارا والاعتبار الامداد
 لا يمكن اعتبارا ولا اعتبارا
 بالشيء بحيث يجالط ويريه بطله
 الضابط من
 بعد ضعاف ما قد قرئت عدي
 مع ضعف ضعاف بل من له القدس
 من عدي يشهد بالذات الحكمة
 من ضعف تحفظ على ما تقدم وقوله
 في كسر الضاد الى الجمة وسكونها
 المرحلة قال في المسامح ضعف
 الشيء مثله وضعفه وقال الخليل
 وضعفه مثله وقال الخليل
 الشيء فيجعل مثله
 فيجعل مثله

نزل اليه من على الكرسي وجلس معه على الارض
واخذ يحاوله في الافتاء بابطال مولد سيدي احمد
البدوي رضي الله تعالى عنه فقال له الشيخ اما انافلا سنبل
ان اكتب على الفتي باطله ابد ابل افتي بمنع المحرمات التي
تحضر فيه ومولا ما السلطان ايدك الله يرسل خاصيكا
او اميرا من جهته بمنع المحرمات التي ستحضر في المولد ويبقى
المولد على حاله فقال له السلطان ان جماعة افقوا باطله
فقال الشيخ ما اجزئ على الفتيا بذلك ثم قال كلاما
حاصله ان الشيخ احمد البدوي سيد كبير وعنده غيرة
وهو لا يرجع عن هؤلاء الجماعة الذين سئوا الى ابطال
مولدك وبما مولانا السلطان سوف تنظر ما يحصل لهؤلاء
من الضرر بسبب الشيخ احمد البدوي وعجز السلطان ان
يستكتب الشيخ يحيى على الافتاء بابطال مولد سيدي
احمد البدوي فنزل الشيخ من عند السلطان وهو مسرور
حيث لم يكتب صحة الجماعة الذين افقوا باطل المولد
ثم بعد قليل حصل لكل واحد من المفتين والتعصبيين
في ابطال المولد المذكور غاية الضرر فبعض المفتين
عزل عن منصبه وامر السلطان بنفيه فحصلت له
شفاعة وبعضهم هرب الى دمياط فاحضر وعذر
ووضع في الزنجير وجلس في المقشرة نصف شهر
وبعض التعصبيين وكان وجهها عند السلطان اخذ

والنار وكذا لك الانشا
والضعف في كلام العرب
للش هذا هو الاصل ثم استعمل
للزيادة مد قل وما زاد وليس
العرب ان يقال هذا الضعف
اي مثله وثلاثة امثاله لان
الضعف زيادة غير محصورة
وقوله قد مر الجاه صفة التوضيح

والعائد الضمير المستتر في مد
اف المحرمات التي افقوا باطله
الكتابة وقوله ثم عدد بيان
لما وهو العبد المتقدم من اول
التعصبيين الى هنا وضاعف
ذلك امثاله بلا حدة للجملة
ومع يسكون العاين اليه
وقوله ضعف مضاف اليه
وهو مضاف الى قوله اضاعف

من جلوسه في غاية الاهانة والنكال ووضع في الحديد
وضرب في مجلس الشرح خمسة عشر عصا ثم لعنه السلطان
في مجلسه وضربه ضربا مبرحا ثم نفى الى بلاد المغرب
وبعضهم يضر بامر حافس قال الله تعالى العاقبة
والسلامة من نصبة الزور والمبتدان وغضب الله تعالى
وعضب رسوله صلى الله عليه وسلم ثم غضب اوليائه
ومقتهم ومعاداتهم لان الله تعالى يقول من عادى لي
وليا فقد آذنته بالحرب وفي حديث آخر من آذى
وليا فقد استحل محاربي ولهذا قال الشيخ ابو العباس
المريسي رضي الله تعالى عنه ولما الله مع الله كوله النبوة
اتراها ناركة ولدها لمن اراد اغتياله فيبرز الحق
سبحانه وتعالى بانتصاره لهم ومحاربة من عاداهم
انهم تحيا لاسراره ومعدن انواره وقد قال الله تعالى
ان الله يدافع عن الذين آمنوا غير ان مقابلة الحق سبحانه
وتعالى لمن آذى اوليائه ليس يلزم ان تكون مججلة
وفائدة هذا البيان انا لا نحكم لانسان آذى وليا
من اولياء الله تعالى بالسلافة اذ المبرع عينه
محنة في نفسه وماله وولده فقد تكون هناك
محنة اكبر من ان يطلع العباد عليها وقد كان رجل
في بني اسرائيل اقبل على الله تعالى ثم اعرض عنه فقال
يا رب كم اعصيتك ولم تقا قبني فاوحى الله تعالى الي

جمع شققا على ما ذكر
اضافة ما ذكر
من اضافة ما ذكر

من عدد وقوله يا من
وسكون الله يا من

عن الرب تعالى وقوله
عن الرب تعالى وقوله

عن الرب تعالى وقوله
عن الرب تعالى وقوله

عن الرب تعالى وقوله
عن الرب تعالى وقوله

عن الرب تعالى وقوله
عن الرب تعالى وقوله

عن الرب تعالى وقوله
عن الرب تعالى وقوله

عن الرب تعالى وقوله
عن الرب تعالى وقوله

عن الرب تعالى وقوله
عن الرب تعالى وقوله

عن الرب تعالى وقوله
عن الرب تعالى وقوله

عن الرب تعالى وقوله
عن الرب تعالى وقوله

عن الرب تعالى وقوله
عن الرب تعالى وقوله

بشديد الماء الحار من
مكسرة اسم فاعل من
على حب وقوله مسيرى
وقوله ومعه مصطفى

بني ذلك الزمان ان قل لفلان اني قد عاقبتك ولم
تسلم لم اسئلك حلاوة ذكرى ولذا من انا حتى انتهى
كلامه رضي الله تعالى عنه ونفعا به ومن القضايد التي
مدحه بها اكابر العلماء والاولياء مما مدحه به الامام
الحافظ الجامع بين الحقيقة والشرعة الشيخ
شهاب الدين الفلاح رحمه الله تعالى يقول
اشرق الكون واسهل القضاء واستنارت بنورك الارضاء
وحيت البلاد شرقا وغربا واستطاعت بظلك الغرباء
وتداعت الى زيارتك القبا من كد عو حجبهم يوم جاءوا
يا ابن بنت النبي وابن علي بنبت تنسني به العلياء
من معذ وهما شيم وينزل ولوتي وغالب عظماء
فلكم دوحة المكارم قدما وحديثا آبا ولكم الآداء
تحم هداية الائمة الغر الميامين التي الحجاج اكبراء
اذ هب الله عنكم ابطس البيت طهر اقامت الاضياء
انتم بذر ملسه بغمام بدوي تنمو به البدياء
لا شهاب السعد لا اجل الارض اليك انتهى السن والسناء
انت قطب الاقطاب حيا وتنا عظمك الاموات والحياء
طبت في الغرب مولد اسير الغر ب وافتح جية الاشقاء
والي مكة انت صغير تنهاه بسيرك الارحاء
وعلى وجهك الولاية تزهو وعلى كل رقة شهداء
واستنارت بك المنار الخفيف وسبح الملواد والدهاء

خطاب له تعالى وقوله وكما
المراد للعطف والكاف للشبهة
واما موصولة او تارة موصوفة
كما ذكرنا وقوله امرت انباء
الخطاب له تعالى وقوله
الموصول والعائد للصفة
تقدير به مطلق بامرين
وقوله ان تضلي بقدير

القطعة على الماء الحار من
العزير والقياس على قوله
اعني ان تضلي على النبي صلى الله عليه
يقال مع ان فعل كذا يحذف اليه
يقال وادعنا الى الهدى في قوله تعالى
الموعود وادعنا الى الهدى في قوله تعالى
على النبي صلى الله عليه وسلم في قوله
اذ الله وينزل الله عليه في قوله تعالى
الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
وقوله انت سيدنا في قوله تعالى
وقوله من القادر في قوله تعالى
من القادر في قوله تعالى

وسميت

من القادر في قوله تعالى
من القادر في قوله تعالى
من القادر في قوله تعالى
من القادر في قوله تعالى

المضروب في كل فرد من مضروب
المضروب في كل فرد من مضروب
المضروب في كل فرد من مضروب
المضروب في كل فرد من مضروب

قلت أقصوهما على شرط أن لا
والوطند كما أنيت فربيت
وضومما جارا لكارم عبد الله
من يشبها كه تعلق عضفو
وإذا اغناظ تخرج النار لنا
ومجى الأسير كل زمان
وبهذا في كل دهر شهود
والذي تروى هو مجل وطبا
فألميه أشرت فألقه وانصب
وسقطوا القنديل في الأرض
وهلال الضريح الخشبات
وحديث الوفاة أذ وقع الخنا
وداه في خوف حوت شره
ومساع الغريب فطسية قد
وينادى باللائمين مالح
سقطت طلبة المناع من السقف على الناس ثم حق الهناء
والذي خشيته صاح الجرف
قد أتيناك يا ملهم نرجو
ونزلنا نرجو قرارك ضيقا
عبدك العلقى أحمد يرخو
أنت باب حصرة المصطفى من

تسلب الناس فاستقر الوفاء
رجالاً فكلهم أولياء
حال من فاق فضله والعلاء
زتره قد طال منه الإداء
سجها فتمرق الأعداء
غير خاف فكم أنت أسراء
بالقيود التي مرأها أكفاء
لست أفي حية رقصاء
نصف على الأرض شبه أذواء
في منار لطيف من ضياء
يرأى كالفض من ابتداء
ثم منه في البحر أخفاء ماء
أذ دعاكم وضح منه الدعاء
ضاع منه وها هو نسياء
ومتاع قد ضاع وهو شره
سقطت طلبة المناع من السقف على الناس ثم حق الهناء
والذي خشيته صاح الجرف
قد أتيناك يا ملهم نرجو
ونزلنا نرجو قرارك ضيقا
عبدك العلقى أحمد يرخو
أنت باب حصرة المصطفى من

والأكثر من أن يكون
والأكثر من أن يكون
والأكثر من أن يكون
والأكثر من أن يكون

أنت خير من الجحفة فض
 يا نبي الله ربا خير صا
 سرف فوق البراق والليل هاد
 ونجا وزيت في الغلاء كل عال
 ورايت الذي له بحر موسى
 حيت والكون فيه كل عجب
 حياءت الانبياء قبلك فيه
 فبريت شمس آيت فيك حتى
 فعلك الصلاة ترضك عنا
 وعلى الآل والصحابه مالا
 تمت وعدتها سبعة وسبعون
 سيد عبد الوها الشعارى رضى الله تعالى عنه في الطبقات الضعري
 هذا الكلام على مناقب سيد ابراهيم المستولى رضى الله عنه وهو قول
 سيد عبد الوها رضى الله تعالى عنه واخبرني الضايقي الشيخ
 جمال الدين الكردى قال تعرضت امرأه لشيخ يعنى سيدى
 ابراهيم المستولى وهو ركب الى بركة الحاج وقالت يا سيد
 انى اسيرى ببلاد الافرنج وما اعرف بجهنم الا منك فقال
 لها هذه سيدى لحد البدوى ما هو لى وكان يقول
 اخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينى وبين
 سيدى احمد البدوى رضى الله تعالى عنه وقال
 يا ابراهيم قد آخيت بينك وبين رجل ما فى

والمفاصل
 المالكون مضرب
 ما لا يتبينها
 انبى على الله الصلاة على
 بعد ذلك وذكر العادته على ما يردى
 ابن الجوزى على الفاسى حبه الله تعالى
 من كتابه مطالع المسلمان بجلاد
 ولا على الخيرات قال واختلف
 فبين صلى الله عليه وسلم
 هادى ان يقول اللهم

كل من حصل له ثواب من صلى الله
 العدد اذ قال انى من صلى الله
 ثواب اكثر من صلى مرة واحدا
 عدد ثواب من صلى الله عليه وقال
 حقيقة وقيل بلغ العدد مائة
 واجبة الا ان كل من صلى الله
 الاولين وقال الشيخ زروق رضى
 الله تعالى عنه وارضاه فى قوله
 وفى حصول ذكر جامع لمدى قوله
 سبحانه الله عبدك
 على ما هو من تضعف
 دونه او لموا فوالله
 بلا تضعيف وقال
 فى بعض شروحه

الأولياء كبر فتوة منه ولو علمت أن في الأهل ما كثر
منه فتوة تخفت بليك وبينه زن ٥ تا أن سكا
ابراهيم المستولي يقول لا تكبر واخبر زاويتي
على خير سيدي احمد البدوي انتهى
امدنا الله من امداداته الرياسة ونظنا في سلك
اتباعه بجاه خيرا لبره عليه افضل الصلاة واكثر
التحية وعلى آله واصحابه وازواجه وذريته وآلهم
كلما ذكر كذا المذكورون وغفل عن ذكره الغافلون

سید مولانا ابوالحسن ایشانی رضی اللہ عنہ

قال ابن عباد في المفاتيح العلية في الماشا الشاذلية
هو ابن عبد الله بن عبد الجبار بن تميم بن هارم بن حاتم
ابن قصى بن يوسف بن يوشع بن ورد بن ابي بطلال
علي بن احمد بن محمد بن عيسى بن ادريس بن عمر بن
ادريس الميالي له ببلا دا المغرب بن عبد الله بن
الحسن المشي بن سيد شباب اهل الجنة وسبط
خير البرية ابي محمد الحسن بن امير المؤمنين علي بن ابي
طالب كرم الله وجهه وابن فاطمة الزهراء بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد بقرية غارة من قرى
افريقية قرية من سبتة وهي من المغرب الاقصى ومحوثا
واسعان وخمسائة من المحبرة فلقبت بالمشاذ

على القول الاول
اول باب في روافد الثاني هو
المظاهر في الاختصار ثم قال
وقد يقال ان ذلك مختلف باختلاف
الاحوال والامتنع عن فالذي
ينبغي العجز الضرر ليس كالذي
عن بعض الشغل والعمل والذي
ينبغي ذلك ليس كالذي
على وجه القلة التي
ذلك وقتا

ولا تمل الخيرات والمصلح ان الاقول
في ذلك خمسة الاول انه يحصل ان قال
سبحان الله عند خلقه ثوابا كثيرا
من قول سبحان الله انه يحصل له اذا قال
قولا من غير الثاني انه يحصل له اذا قال
سبحان الله الف مرة ثوابا من كل
هذا العمل حتى ياتي الف مرة
المضاعفة لكل قول حسنة

لانه قال له شيخه سيدى عبد السلام بن مشيش
 يا هلى ارحل الى انريقية واسكن بها بلدا سمي شاذلة
 فان الله سيميك الشاذلى وبعد ذلك تنتقل الى تونس
 ويوثق عليك بها من قبل السلطنة وبعد ذلك تنتقل
 الى بلاد المشرق وترث فيها القطبانية قال ولما دخلت
 مدينة تونس وانساب صغير وجدت فيها جماعة
 شديدة ووجدت الناس يموتون في الاسواق
 فقلت في نفسي لو كان عندي ما اشترى به خبزا
 لهؤلاء الجوع لفعلت فالتفتي سرخدا في جيبك فركت
 جيبى فاذا فيه دراهم فالتفت الى خازن باب المنارة
 فقلت له عد خبرك فعدت على فاولته الناس فها هو
 ثم اخرجت الدراهم فاولتها الخباز فقال انتم معاشر
 المغاربة تستعملون الكيمياء قال فاعطيته برنسى
 وكرزى من على راسى رهنا في ثمن الخبز وتوجهت
 الى جهة الباب واذا برجل واقف عند الباب فقال له
 يا على اين الدراهم فاعطيتها له فنهضها في يده وردها
 الى وقال ادفعها الى الخباز فانه طيبة فرجعت الى
 الخباز ودفعته اليه فقال نعم هذه طيبة واعطاني
 برنسى وكرزى ثم طلبت الرجل فلم اجده فقيت
 حائرا في نفسي الى ان دخلت الجامع في يوم الجمعة
 وبلست عند المقصورة في الركن الشرقى فركعت

والشيء يعبر بالثالث ان قوله
 بلسانه القصة يلغى ولا يكون له الا
 ثواب قوله ذلك مع واحدة من
 قوله عدد خلقه وخرجه كن
 في كل من الارباع ان ذلك يختلف
 باختلاف الاحوال والاشخاص
 فان كان غنيا عن القول المذكور
 القصة اما المومن او من حصل له
 لذكر ذلك او اشغل هم شرعا
 يمنع من التكرار فاذا قال طيبة
 حتى يبلغ تكبارة الغفيرة

تحية المصعد وسلمت واذا بارجل على منى فسلمت عليه
 فتبسم وقار لي يا على انت تقول لودان عتك الطعم به
 هؤلاء الجباع لفعلت تكرم على الله الكريم في خلقت
 ولو شاء لاتبعهم وهو اعلم بمصالحهم منك قلت
 له يا سيدي بالله من انت قال اجمل انضركنت
 بالصين فقبل لي ادرك وليتي عليا بتونس
 فانيت مাদرا اليك فلما صلينا الجمعة نظرت
 اليه فلم اجده ومن مناقبه انه كان اذا
 ركب تمشي اكا بر الفقراء واكا بر الدنيا حوله
 وتنشر الاعلام على راسه وتضرب الكاسات
 بين يديه ويأمر النقيب ان ينادي امامه من
 اراد القطب فعليه بالشاذلي فقال اعطيت
 سجلا مة البصر فيه اصحابي واصحاب
 اصحابي الى يوم القيامة عتقا لهم من النار
 وقال لولا الجاه الشرعية على لسان لاخبركم
 بما يكون في غد وبعد غد الى يوم القيامة
 وقال قلت يا رب لم سميتني بالشاذلي ولست
 بشاذلي فقبل لي يا على ما سميتك بالشاذلي فما
 انت الشاذلي بتشد يد الذال المحجة يعني المنفر كحد متي
 ومحبتني ومنكر ما ترضى الله انه لما اتى من المغرب كتوا السلا
 في سائمه كاتبت شيعة فخرج من الاسكندرية وذهب الى السلا

مع الخاضعة لجاهل اختيار الصالحين
 فذوقوا رحم الله تعالى يوم ذلك
 من اطلالة احاط من انتم لو اكر
 ذلك ولكن في غير مضاعفة وهذا
 الذي ينبغي ان يكون عليه في هذا
 سجاذا لله بعد خطبة مشركا ذاك
 قولك ذلك بعد خطبة مشركا ذاك
 من غير مضاعفة الحسم ثبوت
 امسا لها

فاعتقده وارسلوا له ثانيا انه كيا وى فرال اعتقاد
فيه ثانيا واتفق ان خازن داره فعل امر بوجوب القتل
تخاف من السلطان وهرب الى الشيخ بالاسكندرية
فجاء منه فارس السلطان يغلظ عليه ويقول تلطف
ما ليكي فقال اخبرني من يصلح ما نحن من يفسد ثم اخرج
المملوك من الخوة وقال بل على هذا المحرم عليه فانقلب
المحرم هيا وكان نحو خمس قناطير فقال الشيخ خذوا هذا
السلطان يضعه في بيت المال فلما وصل اليه رجع
عما كان فيه من الاعتقاد الفاسد ثم نزل لزيارته وطلب
من الشيخ المملوك ليقول على ما شاء من الحجارة فقال له
الشيخ الاصل في ذلك الاذن من الله تعالى ولم يرزل
السلطان على اعتقاده وعرض عليه الاموال
والارزق فاجاب وقال الذي يبول خادمي على الحجر فيصير
ذهبا باذن الله تعالى ليحتاج لاحد من الخلق ومنها
انه تكلم مرة في الزهد وكان في المجلس فقهر عليه الثواب
رثه وكان على الشيخ الثواب حسنا فقال الفقير في نفسه
كيف يتكلم الشيخ في الزهد وعليه هذه الكسوة
انا الزاهد في الدنيا فالتفت اليه الشيخ وقال ثيابك
هذه ثياب الرغبة في الدنيا لانهما تنادى عليك
لسان الفقر وثيابنا تنادى بلسان النفي والتعفف
فقام الفقير على رؤس الناس وقال انا والله متكلم

وقال لا اله الا الله كرها
مائة مرة كان له في كل مرة حسنة
والحسنة بعشر اشاها فافضلها
وهو فضل من الله تعالى كما قال سبحانه
وقال من جلد بالحسنة فلكم
اشاها وقال صلى الله عليه وسلم
من سئل عن واحدة صلى الله عليه
بها عشر ايام من قال بلسانه مائة
مرة ولم يكرها واكفى يقول
فلا يراى فافضلها حسنة واحدة
مائة فانه جاهد الذي كرهها
حسنة عشر حسنة فافضلها
بما ذكرناه الحديث والصدق وهو
رضي الله عنهما قالها رسول الله
من عشرتها

قال له ما زلت على حال
التي فارقتك عليها قالت نعم
قال لقد قلت بعد ذلك
ثبوت مرات أو لا أو لا
من اليوم لا زلت على حال
الله وبحمده عدد خلقه ورضا
نفسه وزنه عرشه ومداد
كلماته يوايه اصحاب السعير
الاربع فان قولها هذا لا يكره

هذا في سرى واسته فراهه واتوب اليه نكاه
الشيخ كسبا جديدة ودله على استاذين له ابن
الدهان وقال عطف الله عليك قلوبا لا يخار وبارك لك
فيما االك وختم لك بخير ومناقبه وكراماته افردت بالثبات
تو في رضى الله عنه في شوال عام ست وخمسين
وستمئة وكان عمره ثلاثا وستين سنة وقد تبحر في
ببرية عذات في واد على طريق الصعيد رضى الله عنه
وعنايه انتهى ما قاله شيخنا الصلوي وفي الطبقا
الكبرى لسيدى عبد الوهاب الشافعي رضى الله عنه
قال وقد افرد سيدى الشيخ تاج الدين بن عطاء الله
هو وتلميذه ابو العباس بالترجمة وها انا اذكر لك
ملخص ما ذكره فيها فاقول وبالله التوفيق وقد ترجم
رضى الله عنه في كتاب لطائف المنن بسيد الشيخ انا
الحسن رضى الله عنه بانه قطب الزمان والحامل في وقته
لواء اهل العميان حجة الصوفية علم المهتدين
زين العارفين استاذ الاكابر من الاسرار ومعدن
الانوار القطب الغوث الجامع ابو الحسن علي الشاذلي
رضى الله عنه لم يدخل طريق القوم حتى كان بعد
المناظرة في العلوم الظاهرة وشهد له الشيخ ابو عبد
الله النعمان بالقبطانية جاء رضى الله عنه في هذه
الطريق بالعباب العجائب وكان الشيخ تقي الدين

قال له ما زلت على حال
التي فارقتك عليها قالت نعم
قال لقد قلت بعد ذلك
ثبوت مرات أو لا أو لا
من اليوم لا زلت على حال
الله وبحمده عدد خلقه ورضا
نفسه وزنه عرشه ومداد
كلماته يوايه اصحاب السعير
الاربع فان قولها هذا لا يكره
سبح الله وبحمده من خلقنا
الشيء على الله عليه السلام
الذي لا اله الا الله
ذلك لاننا نخرج اليها
من قولها انك مضاعف
صلى الله عليه وسلم
مقتضى ذلك مضاعف
عشر ومدا كلماته
صلى الله عليه وسلم
مضاعف في فضائله
مضاعف في كبره
مضاعف في كبره

ابو ذبيبة العدي رضي الله عنه يقول ما رأيت أعرف
 بالله من الشيخ الحسن الشاذلي رضي الله عنه
 ومن كلامه رضي الله عنه عليك بالاستغفار وإن لم يكن
 هناك ذنب واعتبر بالاستغفار النبي صلى الله عليه وسلم
 بعد البشارة واليقين بمغفرة ما تقدم من ذنبه وما
 تأخره في معصوم لم يقترف ذنبا قط وتقدم من
 ذلك فما ظنك بمن لا يتخلو عن العيب والذنب في وقت
 من الاوقات وكان رضي الله عنه يقول اذا عارض
 كسبك الكتاب والسنة فتمسك بالكتاب والسنة
 ودع الكسف وقول لنفسك ان الله تعالى قد ضمن لي
 العصمة في الكتاب والسنة ولم يضمنها لي في
 جانب الكسف ولا الالهام ولا المشاهدة مع انهم
 اجمعوا على انه لا ينبغي العمل بالكسف ولا الالهام
 ولا المشاهدة الا بعد عرضه على الكتاب والسنة
 وكان رضي الله عنه يقول لقيت الحضرة عليه السلام
 في صحراء عذاب فقال لي يا ابا الحسن اصحك الله
 اللفظ الجمل وكان لك صلاحا في الطعام والرجل وكان
 رضي الله عنه يقول اذا كثرت عليك الخواطر والوساوس فقل
 سبحان الملك الخلاق ان يشأ يذهبكم وبأت مخلوق
 جدد وما ذلك على الله بعزيز وكان رضي الله عنه
 يقول اسباب القبض للآخرة ذنبا حدثته او دنيا

ولو كان ذنبا لم يخطئه
 ايضا لما قال لو ان
 وكان يقول لنا ان علم
 والله سبحانه وتعالى اعلم
 يا رب لا تغفر لثانها وسامها
 والسلمين سيما اينما حضروا
 يا رب بكسر الهمزة الموحدة ثارة
 خذت مني والملككم تخففنا
 فاستل القصص ككنا واهلنا
 الصلوة المباركة واخرها بصفحة
 الاقران على بالروية والاصالة
 فلتسه بالبيدة وعند تمام
 ذلك شمع في البقاء وقوله واغفر
 فقل دعاء مصطفى عليه السلام
 افعال الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم
 واما يكون دعاؤه مستولا
 وسلمة مقضية ويدل على
 انه روى بالبحر في انجيل
 صلا الله تعالى

إذا مات المؤمن وجب
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
فإن الصلاة عليه مقبولة

ذهبت عنك أو شخص يؤذيك في نفسك أو عرضك
فإن كنت أذنبت فاستغفر وإن كنت ذهبت منك الدنيا
فارجع إلى ربك وإن كنت ظلمت فاصبر واحتمل هذا
دواؤك وإن لم يطلعك الله تعالى على سبب القصاص
فاسكن تحت جريان الأقدار فإنها سحابة سائرة وقيل
لصعقة من شحك فقال كنت انتسب إلى الشيخ عبد السلام
ابن عثيمين وأنا الآن لا انتسب إلى أحد بل أعوم في عرش
أحمد محمد وأبي بكر وعمر وعثمان وعلي وجبريل وميكائيل
وعزرائيل وإسرافيل والروح الأكرام وإن أرتب
الزيادة فعليك بلطائف المنن وفي تعطير
الأنفاس وكان أبو عبد الله الشاطبي رحمه الله
تعالى يقول كنت أترضى عن الشيخ أبي الحسن الشاذلي
رضي الله تعالى عنه في كل ليلة مرارا وأسأل الله تعالى
به في جميع حوائجي فأجد قديم الخراج فرأيت النبي
صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله
أترضى عن الشيخ أبي الحسن الشاذلي بعد صلاتي
واسأل الله تعالى به في جميع حوائجي فلفظها القول
أترى علي في ذلك شيئا أذ تعديت فقال صلى الله عليه
وسلم أبو الحسن ولدي حسا ومعنى والولد جزء من
الوالد فمن تمسك بالجزء فقد تمسك بالكل فإذا
سألت الله بآبى الحسن فقد سألتني أقولك

وروى الشيخ أبو طالب المكي
حديث إذا سألت الله حاجة
فأند فابا الصلاة على فإن
يفضي أحدهما ويرد الآخر
وقال العراقي رحمه الله
وإنما هو من قول علي بن الدرداء
رضي الله تعالى عنه وتأمروا من
دلائل الخيرات وقولوا غفرني
الله لنا غفرنا يا بفضيل
صالحنا والمغفرة اسم من
الغفر في الشكر كما في القاصد
للقاري أعيان غفر القاصد
فإن هذه القاصد
وهذا الذي هو

فعلم من ذلك ان من كانت له حاجة الى الله سبحانه وتعالى
واراد قضاءها غورا فليستوسل بابي الحسن الشاذلي
بعد توسله بالنبي صلى الله عليه وسلم فان الله تعالى
يعطيه ما ساله على الفور اه وقد قدمت في الخطة
اني اخذت طريقة الشاذلية عن شيعي واستاذي
العارف بالله تعالى سيد محمد البهي قال في رساله له
في الطريقة الشاذلية وان الله قد من على العبد
الفقر المعترف بذنبه الراجي بكل حال فضل ربه
محمد بن احمد البهي بالانساب الطريقة الشاذلية
المبنية على الاعمال الصالحة المرضية والاحوال
العظيمة السنية والاخلاق الحسنة المحمدية والهمم
الرفيعة العلية والحقائق الظاهرة الخفية فعلم
ان اذكر طريق الصلابة والتعلق باسبابها واساليبها
وان ابدأ بذكر بعض من لقيه من السادة وحصلت
بصحبته هداية واستفادة ثم من اخذ عنهم من رجال
السلسلة العلية الى ان يتصل بسيد السادات الى
المصنف الاحدية القانم باوصاف العبودية مظهر
السر الرباني ومهبط النجلي الرحاني سيدنا محمد الذي
انار السبيل بلوامع حكمه واقام الدلائل بجوامع
كله اذ معرفة السند من الامور المهمة والمرد بعده
تابع وتمة وثمان العبد الوقوف بالباب والتمسك

وقوله وسامعها في قاربها
يا محمد مطلقا من غير
وهذا لا يساهمها وقدم
ولعلم بقصد سماعها لانه
القارئة غير مستحسنة
لا ثابته غير مستحسنة
لسانه فهو افضل من سماعها
وقد يكون سماعها اوضح فاهم
من قاربها فكون افضل باقبال
اغنى وقوله والسلمين بالخط
بسمي واجله وهو جميع مسلم
وهذا الغنى والدعاء يسئل من
وتراها ومن تمنىها ومن السبعين
حتى لا يخرج عنهم السالكين
التي اخضرها اي السالكين
قوله تها وسامعها وفي مجلس
من جميع البلاد والامام
يا ابا اعظمنا اجرا ومنفعة
فان جود لا يتجزأ من
لما عاد نصف الاموال
لمرقات بالعبودية

في الانتساب بما اكرم من الاستبا وان لم اكن اهلا
 بغير انتساب والحق بقاء الانتساب فهو يقوم
 لا يشقى جليهم ولا يفوت الترتيب فانهم قسسي
 بمدد هم يحصل جمع الشمل والوصول وان تباين
 الحال وتباعدا الفصل فغير راجع بين النجاة والرافع ويحيز
 اهل الشفاعة الخائف وقد كان الخليفة الوهاب سيده
 احمد ابو العباس المرسى رضي الله عنه كثير ما يشهد ويقول
 له سادة من عزهم اقدا هم فوق الجاه
 ان لم اكن منهم فلي في ذكرهم عز وجل
 ونحن اولى بان نذكر انشاده ونوال ذكرهم اشاعة
 واشادة وهذا حين ابتدى وببركا هم استرشد
 واشتد اخذت هذه الطريقة العلمية الواضحة
 المنيفة الجليلة عن شيخى الفاضل الكامل واليهيذ
 الامامى اللودى الواصل الشريف السيد محمد المرتضى
 الحسينى وهو اخذها عن اشياخ عديدة من اجلهم
 امام الطارفين وتاج الواصلين شيخ الاسلام والمسلمين
 سيد الشيخ احمد الملوى المصر الشافعى ونظمتها ايضا
 عن الشيخ الموفق الصالح الناسك القابض المشهور
 بالامانة والحيانة والديانة المبرر من السبع
 والاهواء والخيانة سيدى الحاج عبد الرحمن
 النقل شى الغريشى البجيرى وهو اخذ عن شيخه

والامتنان لنفسه بالعبودية
 على جهة التاكيد وتزول اعظم
 من اعظمه بالالف جعله عظم
 وقوله لنا اعف عن شى الحسين
 وقوله اجز من باب قتل
 ومن يابضرب لبنى كعب
 ويحرم المذلة فانته اذا
 اثابهم كذا في المصباح
 يعنى على ما بعد ذلك من
 الطاعات فانه لا يجب
 على المتكلم ان ياتى بالمعنى
 على التبع والعبارة
 لا الانتساب والعبارة
 على مولا اخذ على خدمته
 على مولا اخذ على خدمته
 وثنا بالامام العظيم او المعنى
 وثنا بالامام العظيم او المعنى
 انه دعاء من الناطق لنفسه
 على ما جعل من نظم هذه الاشياء
 المباركة وفتح هذا الفصل العظيم
 ولهذا ان يصنفه

ذى لاشق الموصية الموافقة للكتاب والسنة المحمدي
 مربي المري بن وموصل الساكنين الورود الصالح
 المتبرك بهجيا وميتا سبط آل الحسين سيدي
 عبد الوهاب آل فيغي النصارى المالكى وهو الأسلاف
 الملوى انما عن سيدي عبد الله بن محمد القصرى
 الكنى المغربى وهو اخذ عن القطب الرباني والف
 الصمدانى سيدي ومولاي عبد الله بن ابراهيم الشريف
 اعلمى اقام في القطبانية نيفا وثلاثين سنة ولم
 يقبل على الناس الا باذن من رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وكان ورده كل يوم خمسة وعشرين الف صلاة
 على النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخذ عن سيدي احمد
 الاخرى وهو اخذ عن سيدي ابي مهدى عيسى
 ابن ابي محمد الحسن بن عيسى المصباحى مات شهيدا
 سنة سبعين وثيف وتسعائة ودفن في روضة
 ابيه بالادعاعة من اعمال القصر بالمغرب
 وهو اخذ عن سيدي ابي عبد الله محمد بن علي بن
 مهدى بن عيسى بن احمد الراوى الزمري المعروف
 بالطالب دفن خارج باب القلعة من داخل باب
 الفتوح من البواب فاس توفي سنة خمس وستين
 وتسعائة وهو اخذ عن سيدي ابي محمد سيد عبد الله
 الغزواني نزيل مراكش ود فيها توفي عام خمس

المعظم نفسه بسبب فقهه
 الله تعالى له كمالك وقوله
 ونفقت بالانصب عظمى علمه
 وتكبرها للثقلات لان
 فان عبدك الخياط قال فاصباح
 والحدود الكرمي قال
 جاد الكحل بجين من اب
 عودا بالضم تكتب وقوله
 ينحصر اوسع لانما تارة وقوله ليس
 ضيقه بوجه من الوجه وادى
 لان لا يتقصن هذا الامر والخوف
 ووالدين اهلينا وحيرونا
 وكلت سيدي العفو من فقر
 وقوله ووالديننا
 الدال المحملة

وثلاثين وتسعة وهو اخذ عن سيدي ابي محمد
 عبد العزيز بن عبد الحق الحراري المعروف بالتباع
 نزيل مراكش ايضا وفيها بق في علم اربع عشرة
 وتسعة وهو اخذ عن سيدي ابي عبد الله محمد بن
 عبد الرحمن بن ابي بكر بن سليمان الجرجاني ثم السبكي
 صاحب دلائل الخيرات سلك رضي الله عنه
 اثني عشر الفا وستمئة وخمسا وستين مریدا
 وتوفي با فوخال من بلاد مطازة وهو ساجد
 في السجدة الاولى من الركعة الثانية من صلاة الصبح
 يوم الاربعاء من القعدة الحرام عام تسعة وستين
 وثمانمئة ثم نقل الى مراكش بعد سبعين سنة
 من موته ودفن بها ولما نقل وجد جسمه كيوم وفاته
 لم تعد عليه الأرض ولم يغير طول الرمال منه شيئا
 وهو رضي الله عنه اخذ عن سيدي ابي عبد الله محمد
 ابن عبد الله امغار المنيطي وهو اخذ عن سيدي
 ابي عثمان سعيد الهريثاني وهو اخذ عن سيدي
 ابي زيد عبد الرحمن الرحلجي واقام بحمد الله عشرين
 سنة وهو اخذ عن الشيخ ابي الفضل الهندي وهو
 اخذ عن الشيخ عيونس الدوي راعي الابل اوتيت
 زمانة وهو اخذ عن شيخ الاسلام سيدي علي
 المدر القرافي صاحب الذخيرة وهو اخذ عن سيدي

مطوف على الصير الجرد
 بالام في قوله لما قاله المصباح
 جمع والدون وجمع بالدون

يعني في حالة الرفع والدون
 والجر والدون في حالة النصب
 كان الصير له كما هنا فان
 قالوا الدون والجر ليس
 وجميع المسكين وان كان
 للعلم نفسه فهو الداه
 مع جده بطريق النقل

وقوله اهلنا مطوف على الصير
 الجرد في قوله ايضا في قوله
 الاهل على الزوجة والقائمة والامر
 ذكره في المصباح وقوله في قوله
 بالجمع ايضا العطف على الجمع
 في قوله في قوله في قوله
 في قوله في قوله في قوله

الى عبد الله المغربي السائح دفين دمنهور البحيرة وهو
 اخذ عن يدوة الصالحين وجمع طرق يستلكت
 وغلاصة صفوة العصاة الطاشمية وذروة غرة
 ثمر الشجرة النبوية تاج العارفين واما المواصل
 القطباني الاقطاب الذي اطلعنا الله على جميع
 اتاعه وهم في الاصلاب الفرخ الخوخ الجامع سيد
 ابو الحسن الشاذلي علي بن عبد الله بن عبد الجبار بن تميم
 الشريف الادريسي الحسيني الفاطمي الغلوي
 صاحب الطريق ومظهر لواء التحقيق ولله الحمد
 عنه بالمغرب الأقصى عام ثلاث وتسعين وخمسة
 وثمانين في صحراء عذاب وهو قاصد الحج عام ست
 وخمسين وثمانين وهو اخذ عن ابي محمد سيدي
 عبد السلام بن بشيش بن منصور بن ابراهيم
 الحسيني الادريسي توفي شهيدا عام اثنين وعشرين
 وثمانين وهو اخذ عن سيدي ابي محمد عبد الرحمن
 ابن الحسين الشريف الحسيني العطار المديني نسبة
 لمدينة الرسول الشريف بالزيت استكناه بجارة
 الزياتين وهو اخذ عن سيدي عبد الله الشايري
 وهو اخذ عن الامتداد ابي بكر الشبلي دلف بن
 محمد عن الامتداد سيدي الطائفة ابي القاسم الجيد
 ابن محمد القواريري توفي عام سنة سبع وسبعين

وبما امره هنا
 لتجميع الرحمة وقضاء الحاجات
 بما يدل عليه ما بعده وقوله سيدي
 ابي جميع من ذكره هنا وقوله سيدي
 ابي ياسيد وطيف خف النسيان
 لتحقيقه ولا يستعان بالسياسة
 بكسر الهمزة والتخفيف مشددة
 وقوله للعفو اي عفو عن
 الخلق والرب تعالى والحجاء والحجور
 متعلق بنفق وقدم للاهتمام
 قال في الصباح عفا المنزلة العفو
 عفو او عفو اي عفا
 رعا، بالفتح والفتح
 وعفا بالفتح والمدد
 ومنه قوله تعالى عفا الله عنه
 اي محاذ في برك وقوله

في ضمن اجازته لي ببيت شيخه الشيخ الامير الكبير
 احازه شيخه المذنون مما احتوى عليه ثبته من علم
 وطريق قال شيخنا شيخ مشايخنا عمدة المحققين سيدنا
 الشيخ محمد الامير المذكور في ثبته فثبتهم ائمة مشايخه
 شيخنا شيخ الاسلام احمد الجوهري حضر ترقى الشيخ
 عبد السلام على الجوهرية وسمعت منه الحديث
 المسلسل بالاولوية وتلقيت عنه طريق الشاذلية
 من سلسلة مولاي عبد الله الشريف واجازني رحمه
 الله ام وقد نظم شيخ مشايخنا خاتمة المحققين
 وعمدة اهل التمكين الجامع بين الحقيقة والشرعية
 العلامة سيدي محمد الامير رجال السلسلة
 متوسلا بهم الى الله تعالى ومستغنيا بهم فقال
 بئس الله الرحمن الرحيم

بك استغث العبد سؤاله يا ولدا خضع التورك لجلاله
 فلم ولوح غم اسرافيل مع ميكال جبريل امين مقال
 وبصل كل الكائنات خبيرها من عها طرأ هدى ارساله
 وباله وبصحه لاسيما نوح النبوة من اعتلى بكاله
 وبسط لهم خله من الهدى من اصلح الفئتين من فقهاله
 بسمة البصير تابعه الذي راح الضلالة والشكوك فقاله
 بحبيب العجي بالطاف كذا ودوم عرف سرى مجاله
 بحسيد هم شبليلهم ياربنا خلص عبيدك من قوقعقاله

وقوله الخلف
 مفعول مطلقا كما
 للادعاء وبان النوع
 عمدا صفة الظفا يقال علم الظفر
 وغيره عن ابن باب وقد فهو
 عام كذا في المصاحح وجميع
 صفة ما لفظه فاعل بمعنى
 فاعل على ما شاعرا لا لفظا
 وباطننا في جميع الاحوال
 في الدنيا والآخرة وقوله به
 للخصر بفتح خاء وقم عليه
 مرفوع بالابتداء وهو جمع
 هذا مصدرها الى الشيء باب
 قال افرغى فهو قال لا يقال
 مهول الا في المفعول وموضع
 فيل يفرح الجمع ومما لا يجوز
 دوهول كذا في المصاحح وهي
 احوال الدنيا والآخرة
 اي مخاو فمفسر

والأهوال والجلالة خبير الملائكة
عن أن قال في التصاحح من زور
وقتل كسوف وفي المطاوعة
وخوارها من يا بصير ذرأها
واخسر الظالمين في كشف
بالمصطفى المختص بالآدم في
جلالة نزلت في ماحده السور

فالمصطفى متعلق بالافعال
والدعائية على طريق التنازع
انغصوا عنكم والحق والالهي
اعلموا انكم في التوسل كما في
المصطفى صلى الله عليه وسلم والحق
انصتوا وهو من الصفوة والمصطفى
اسم فيقول سبي بن نسيان الى المصطفى
ولم لان الله تعالى المصطفى
من بين خلقت

بنتا ودرهم المعظم قدره
وبعد رحن هو المدي من
وكذلك بان بشيئير الليث الذي
يا شاذل على الى الاقطاب من
خاطبة سرابانت الشاذل
بالغربي وبالقرافي سيدي
وكذلك بالمدوي عيوس الفو
بالعارف الهندا في فضل والبر
محمد امغاراز موريسهم
وبعدك التساع والفرون
بالطالم لقطب الملا محمد
بالانجري على وعبد الله مو
بالواصل القصري ثم باحمد
حاوي الشريعة والحقيقة
وكذا بعبدنا العفيفي نعم من
شيخ سما فوق السالك مقامه
عبد اراد به الهدى وهابه
من الملائك والبواهي ذكره
كم مكرب لبت بر ايامه
ياسعد عرج بالمطلي لرحابه
والشم ثراه فانه قد فاز من
مولاي عبد الله قطب رحاله
قطع المناور فاحتطى نوصاته
ربي فاحسن في راي اشباله
نشر الطريقة فاحتمى بطلاله
اي من تغرد لي وعز نجاله
نبه فوادي من غوى آماله
راعي الخائب في مهابت ضاله
راجي والهان ذي اجلاله
ثم الجروني للدلائل والاله
مولاي دارك حاشا بجلاله
والقطب عيسى انقذه من اضلاله
لاما الشريف حليف فخره اله
الجوهري من عمت اسواله
من ينزل الرحات ذكره اله
قد اخلص النبات في اعماله
وكذا سما الاتاع من ايصاله
قوفي ووفي واستقي بحاله
اذ لم يحجب يوم اللذا بسواله
لما نخاه محاروم تحياله
تمتلا ياسعد في اطلاله
جعل اللثام له كمثل نعاله

واستغفر اللذات في ذال الحكي
 واسأل به ما شئت تقطفانه
 والزم طريقة صحبه كاسيرها
 فبحق اشياخ لنا يا ربنا
 صلى عليه مسلما وعليهم
 واختم بخير يا كريم وكل لنا
 واصرف فضلك سبحانه الآذ
 يا ربنا يا ربنا يا ربنا
 ففسر آيات الكتاب ملحوى
 فرق جميع المفسدين ونحنا
 واسمع لناظمها بنيل مراره
 واسمع لقارنها بنيل مراره
 واسمع لسامعها بنيل مراره
 وادم صلا والسلام مع الرضى
 مادامت الافلاك اوهت الصبا
 او تمم العيد الامير محمد
 انتهى امدنا الله بامدادهم
 سلك عقودهم الرحمانية ومن علينا بذرة من اقباله
 وبسطه من افضاله بجاه سيدنا محمد وصحبه وآله
 صلى الله عليه وعلى آله واصحابه وازواجه واهل بيته
 كلما ذكر كذا المذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون

وانقصه من ذال الحكي
 عليهم وقوله يا ربنا
 بالقصص معنى المصطفى
 قال في شرح روضة الخبير
 المصطفى هو المختار المستخلص
 فانه يقال صفا الشئ صفا
 فانه وهو صلى الله عليه وسلم
 فخصه وهو مختار المستخلص
 مصطفى الله وهو صفي الخلق
 من خلقه وهو صفي المصطفى
 فخصه هم عنده وقيل معنى المصطفى
 المصطفى من جميع اركان الاضاف

السورة في بيان ما في
 عند رب لان الاصطفاة منزلة
 عن غاية العز لقوله صلى الله عليه
 وسلم ان الله اذا احب عبدا
 ابتلاه فلان صفة ابتلاء
 رضا اصطفاة وقوله صلى الله عليه
 بالبر افضل تقصيل والادام
 الانس والجن وقيل الانس
 وجه الاصل وقيل الانس
 كما في المصباح وقوله
 ومن نفع الميم

ساكا في خط المقيس بالقاهرة فكان كل ليلة
ياق الأسكندرية قيسع ميعاد الشيخ الى الحسن
ثم يرجع الى القاهرة وكان يقرأ عليه كتاب ختم
الاولياء للحكيم الترمذي وعمل رضى الله عنه عصيدة
في يوم حار فقا له العصيدة لا تعمل الا في ايام
الشتاء فقال هذه عصيدة ولدنا يا قوت ولد اليوم
ببلاد الحبشة فلم يزل يا قوت يباع من سيد الى سيد
حتى جاء الى سيدي في العباس وحسبوا عمره فوجدوا
عمره كما قال وكان اذا مدح بعصيدة يحزين المادح
باقباله عليه ويعطيه العطايا وكان رضى الله عنه
يقول والله لو علمت علماء العراق والشام ما تحت هذه
السفريات وامسك على حيتته لا يتوها ولو حبوا على
وجوههم وكان يقول والله ما نطالم كلام اهل
الطريق الا لئلا نرى فضل الله تعالى علينا وكان رضى
الله عنه يقول اذا اكل الرجل نطق بجميع اللغات
وعرف جميع اللسان الها من الله عز وجل وكانت
يقول من حبب المشايخ على الصدق وهو عالم بالظاهر
ازداد علمه ظهورا وكان رضى الله عنه يقول ان الله
تكلم عباده حق افعالهم بافعاله واوصافهم باوصافه
وذاتهم بذاته وحملهم من اسرار ما يحجز عنه الاولياء
عن سماعه وكان رضى الله عنه يقول في معنى حديث من عرف

ومدح اصحابه
مدحه وفي سورة بقره
قال تعالى لقد جاءكم رسول
من انفسكم عنز عليه ما غنم
من انفسكم بالقرآن والسنن
حريص عليكم ومن ذاك من الله
رحيم وغير ذلك من كلام
هذا المدح العارف في كلام
تعالى القديم لنبي صلى الله
عليه وسلم اهلل له
واعظام بجنابه وزايله
مستورا هله وهو سئل الله
عليه وسلم المر عبد الله والاول
في الآخرة والاول والاول
ما قد من شتر على اصحاب
صلواتهم التامة وكرمه العامة
وقوله في فاعل صلوات
بطريق التنازع

نفسه عرف به معناه من عرف نفسه بذاته وعرفها
 عرف الله بعزه وقدرته قلت وهذا اسم الاجوبة
 والله اعلم وكان يقول سمعت الشيخ ابا الحسن رضي الله عنه
 يقول لو كشف عن نور المؤمن العاء لاتي بين
 السماء والارض فما ظنك بنور المؤمن الطيع وكان رضي
 الله عنه يقول لو كشف الله لكما عن حقيقة ربك لعد
 لان اوصافه من اوصافه ونعوته من نعوته قلت ومعي
 كعبه اي لا طيع قال تعالى لا تعبدوا الشيطان اي
 لا تطيعوه فيما امركم به والله اعلم قال بعضهم
 صليت خلف الشيخ ابي العباس فشهدت الانوار
 ملأت بدنه وانبتت من وجود حتى اني لم استطع
 النظر اليه وكان يقول سمعت الشيخ ابا الحسن الشاذلي
 رضي الله عنه يقول من ثبتت ولايته من الله قال
 لا يكره الموت وهذا ميزان للريدين ليزنوا به
 نفوسهم اذا ادعوا ولاية الله فان من شأن النفوس
 وجدان الدعوى للمراتب العالية من غير ان تسلك
 السبل الموصلى اليها قال تعالى فميتوا الموت ان كنتم
 صادقين وكان رضي الله عنه يقول قد يكون الوفا
 مشحونا بالعلوم والمعارف والحقائق لديه مشهورة
 حتى اذا اعطى العباد كان الاذن من الله سبحانه وتعالى
 في كلامه ويجب ان تفرم من اذن له في التعبير

وقوله رافعا مضطربا على انما
 لا زلت من ربي وقوله ابدطرد
 الله ولم يتركه وقوله
 عليه اي على النبي صلى الله عليه
 وسلم وقوله اذ تعاف
 بالنفس مفعول مطلوب
 رضي روم والاضغاف
 جمع ضغف وهو المثل كما
 بيان في مثل كما
 اي الذي وقوله قد مر
 اي سبق في هذه القصيدة
 من اعداد الصلاة على النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم مع المضاف
 على حسب ما سبق في الدعاء
 وقوله ذلك مما يحسن الانطواء
 من الاشارة الى انما
 من الاشارة الى انما
 من الاشارة الى انما

جلت في سامع الخلق اشارته وكان يقول كلهم المأذون
 له يخرج وعليه كسوة وطلاوة وكلامه لا يظنون له
 يخرج مكسوف الانوار وكان يقول من اجل ظهور
 فهو عبد الظهور ومن اراد الخفاء فهو عبد الخفاء
 ومن كان عبد الله فسواء عليه اظهره او اخفاه وكان
 رضي الله عنه يقول الطي طيان طي اصغر وطي اكبر
 فالطي الاصغر عامة هذه الطائفة ان تطوي لهم
 الارض من مشرقها الى مغربها في نفس واحد والطي
 الاكبر طي واصاف النفوس وكان يقول دخل رجل على
 عثمان رضي الله عنه وقد كان نظر الى محاسن امرأة
 في الطريق فقال يدخل احدكم وآثار الزنا بادية في وجهه
 وكان يقول قد يطلع الله الولي على غيبه اذا ارتضاء بحكم
 التبع للرسل عليهم الصلاة والسلام ومن هنا نطقوا
 بالمقبات واصابوا الحق فيها وكان يقول طريقنا لا ينسب
 الى المشاركة ولا الى المغاربة بل الى واحد عن واحد
 الى الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وهو اول
 الاقطاب وكان يقول انما يلزم الانسان تعيين
 المشايخ الذين استند اليهم اذا كان طريقه ليس بخرقة
 لانها رواية والرواية يتعين رجال مسندها
 وطريقنا هذه هداية وقد يجذب الله العبد اليه
 فلا يجعل عليه منه لاسناد وقد يجمع شمله برسول

والآل بالنسب الى من الآل كونه
 جازيد وعمل بالنسب الى من عبد
 فالاول بالنسب الى من عبد
 على الضمير المبرمج قال تعالى
 من غير عداوة الخمار قال من
 كمالك الحق للملك والى الذين قال
 فذلك فاعاد الخمار وهو الى وقال
 فقال ونيك ومن نفع فاعاد من
 وقال تعالى اصغروا لولايته
 وعيونكم اليه من مناهي عداة الامم
 على اعداءه والاول بتقدير
 في قوله تعالى والآل كما قاله في
 ولكنهم قالوا وصدا عن سبيل الله
 ان نضف المجد المرام المصوب
 محذوفة لادالة ما فيها من
 لانا لعطف وعجبي الخمار
 علقا على ما لا يكون مخصص
 المجد بالنسب على

على الصبر المذوق لا يطفئ
الحاء لانه لا يطفئ
يا كافي فاما قدما المصعب
يا كافي لان حكمة ذلك هنا
انظر الى الصلوة على الآل
بنظر في السجدة لا يحى الله
عليه وسلم الا بنية تكرر الحام
بالصطف وان كان فيه تسمية
ايضا اذا قيل عليه وعلى الآل
واعيد الحام وهو على الآل
وهو على الشيخ وعلى الآل
ثمنواهم حوز الاستقلال
بالصلوة على الآل لتفصيلهم
وغير ذلك من غير النجاة
ولا تسميهم وتوهم الآل الشيخ
خلاف في الروايات لان في الروايات
كافي في الروايات لا شيخ في الروايات
بعضها ولا في الروايات بالشيخ عليه وسلم
الرايعون اليه بالشيخ عليه وسلم
بعضها في الروايات والرايعون اليه
قال في الصباح وقد اطلق على
هم ذوقه ورايته وقد اطلق على
يدين وعلى الاتباع وقال
في شرح الآل الخير

الله صلى الله عليه وسلم ويكون آخرا عنه وفي هذا
منه وكان يقول كثيرا قال الشيخ قال الشيخ كلما ينقل
كلما فقال له انسان لا ترك قطرة سئل نفسك كلما
فقال رضي الله عنه لو اردت عدد الانفس ان اقول
قال الله قال الله لعنت ولو اردت عدد الانفس ان اقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعنت ولو شئت
عدد الانفس ان اقول قلت انا لعنت ولكن اقول ان
الشيخ واترك ذكر نفسي اذ بان وكان يقول لم يراي اني
في كل عصر لا يلقى اكثر الناس اليه يا اخي اذ انا قالوا
كان فلان وكان رضي الله عنه يقول والله ما سارا ولا ولياء
والابدا من قى الى قى الاخي يلقوا مع واحد مثلنا وكان شيخ
ابن الحسن رضي الله عنه يقول للناس عليكم بالشيخ الى العباس
فوالله اني لما تيه البدوي يقول على ساقه فوالله لا يمشي
الاوقدا وصله الله تعالى ووالله ما من ولي لله كان
او هو كان الاوقدا اظهره الله عليه وعلى اسمه وتسميه
وحسبه وحظه من الله عز وجل وكان يقول قال لي
الشيخ ابو الحسن يا ابا العباس ما صحبتك الا لتكون
ات انا وانا انت وكان رضي الله عنه يقول لي اني من
سنة ما صحبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو
حجبت لم رفعتين ما عذرت نفسي من جملة المسلمين
وكذلك كان يقول ذلك في حق الجنة وفي حق الوقوف

بعض أهل السنة وكان يقول لو كان الحق سبحانه وتعالى
يرضيه خلاف السنة لكان التوجه في الآية إلى القطع
لغوث أولى من التوجه إلى الكهنة وكان يقول إذا
ضاق الولي هلك من يؤذيه في الوقت وإذا اتسعت
معرفة احتمال أذى الثقلين ولم يحصل لأحد منهم ضرر
بسبب كان رضي الله يقول ما سمعته مني ففهمته
فاستودعوه الله يرده عليكم وقت الحاجة وما لم تنهوا
فأناؤه إلى الله يتولى الله بيانه واسعوا في جلاء مرة
ظلمكم يتضح لكم كل شيء وكان يكره الناس على خورثهم
عند الله حتى أنه ربما يعطى عليه الطمع فلا يلبث إليه
لكونه يرى عبادته ويدخل عليه العاصي فيقوم له لأنه
دخل بذل النفس والكسار ومناقبه رضي الله عما عنه
وامدنا بمدد كثره وكلماته وحكمه شهيرة وفيه من
القدر كفاية وإن أردت الزيادة فعليك بلطائف المنن

سيدنا مولانا شمس الدين محمد بن محمد الحنفى رضي الله عنه

قال العارف الشرفي في طبقاته الكبرى كان رضي الله عنه
من أعلام مشايخ مصر وسادات العارفين صاحب
الكرامات الظاهرة والأفعال الفارقة والإحواك
الخارقة والمقامات السنية والحمد العلية صاحب
الفتح المؤنق والكشف المحرق والصدور في

الآن الرجل قاله وعياله ويطلق على
الإنسان الذي أتى بالدين على ما كان عليه في أول
وقت من الإسلام رضي الله عنه وكان عليه السلام
في كثير من الناس وهو يقول أنا القاسم
هاشمي أنا سائر أصحابي وقيل وسائر
وذلك وأكثر وهو قول قوي في هذا المقام
المطلب وهو قول قوي في هذا المقام
وقيل إن الله صلى الله عليه وسلم
أخلص الصفاء والوفاء من أمته
مضى الله عليه وسلم وهو قول قوي
عن مالك أوقات عبد الله بن مسعود
وأمر هذا الذي أتى به
دينه كما أتى به
وقد

وعنه من المحققين وقوله
والصحيح المصنف عطف على الآن
وهذا مختص بولد التتبع
على القول الأخير في التتبع
والصحيح جمع صلح كركب
جمع فذلك وهو اسم جمع لا صواب
له من انظمة مفردة صلح
وصحاح منسوب الى الصلح
مصدر في صحة كذا في الصلح
وفي القاموس من صحة كسمة
صحة وكسر وصحة عاشره

بواطن القدس والرق في مسارج المعارف والتعالى
في مرقى الحقائق كان له اتباع الطويل في التصريف
النافذ واليد البضا في احكام الولاية والقدم الراجح
في درجا النهاية والطود السامي في الشايد والتمكن
وهو احد من ملك اسراره وقهر احواله وغلب
على امره وهو احدى اركان هذه الطريقة وسدور
او تادها واكابر ائمتها واعيان علمائها علماء وعلماء
وقالا وهذا وتحقيقا ومهابة وهو احد من اظهر
الله تعالى الى الوجود وصيرفه في الكون ومكنه في
الاحوال وانطقه بالمفيا وخرق له العوائد وقلبه
له الاعيان واظهره على يديه العجائب واجرى
على لسانه الفوائد ونصبه قدوة للطالين حتى
تلمذ له جماعة من اهل الطريق وانتمى اليه خلق من الصالحين
والاولياء واعتزوا بفضله واقرؤا بكمانيته وقصدوا
بالمز يارات من سائر الاقطار وحل مشكلات احوال
القوم وكان رضي الله عنه ظريفا جريلا في بدنه
وثيا به وكان الغالب عليه شهوة الحال رضي الله عنه
وكان رضي الله عنه من ذرية ابي بكر الصديق رضي الله
تعالى عنه توفي رضي الله عنه سنة تسع واربعين
وثمان مائة رضي الله عنه وقد افرق الناس بين جملة
ما نالهم منهم الشيخ نور الدين علي بن عمر البستوني

رضي الله

ومضى الصالحون من ائمتنا
صلى الله عليه وسلم في سنة
صلى الايمان وقد لا
ما انصبت عطف على الصلح
جميع قانع قال في الصلح
صلى الايمان وقد لا
او من رضي الله عنه والمصطفى
والناس جميع على قبايح
واسباب

رضي الله عنه وهو مجلدان ولحق انه لم يحط علما
بمقام الشيخ رضي الله عنه حتى يتكلم عليه انما ذكر
بعض امور على طريقة ارباب التواريخ واهل الطبقات
بل لوراء اولى نفسه ان يتكلم على مقام نفسه
لا يقدر كما هو مقرر في كلام اصحاب الدواغر
الكبرى لله تعالى كما اعلم ولكن نذكر لك طرفا مما اذكره
الامام البستوني ليجتنب به ما فنقول وبالله التوفيق
ما اعلم انه رضي الله عنه في بيتا من امه وابيه
فريته خالته فكان زوجها يريد ان يعلمه الصنعة
فمضى به الى الغرابي فهرب الى الكتاب ثم مضى به الى
المناخل فمضى به الى الكتاب فكف عن حفظ القرآن وكما
الحافظ ابن حجر فيقه في الكتاب قال الشيخ ابو العباس
السري وما خرج الشيخ محمد الحنفى من الكتاب جلس يبيع
الكتب في سوقها فمر عليه بعض الرجال فقال يا محمد
ما للدينا خلقت فنزل من الدكان وترك جميع ما فيه
من الخلة واكتب ولم يسأل عن ذلك بعد ثم جعل يبيع الخلوة
ثم اقبل سبع سنين لم يخرج في خلوة تحت الارض ودخلها
وهو ابن اربع عشرة سنة وكان رضي الله عنه يقول
اياكم وكرامات الاولياء ان تنكروها فانها ثابتة في الكتاب
والسنة ونقص العادة على سبيل الكرامة لاهل الولاية
جائز عند اهل السنة والجماعة وقد دعا الامام

وهو اعلم ازاد الله بهم العلم
من العصفاء قبل كل مؤمن الى يوم
القائمة وقوله فاطمة بالنسبة
حالة من الان وما بعد من قلوب
عنه فاطمة وابيضت اى حبس
ومجد الناس فاطمة دعاء مطوف
وقوله واختم فداك الى خمس
على صلي وسلم وفيه اشار الى خمس
القصود وقوله فاطمة شلق باجم
والخير خلافا للشئ ومجيبه خير

وخيار من هو وحمود وحماد وكذا
والصالح وقوله لما شلق بجمع
المتكلمين وقوله في الكلام بجمع
في معنى انهم اياما من جميع
تكون اسما للزمان او جمعها
كقولهم قال في مستقبل
الاد الاغلال في مستقبل
مستقبل لفظا ومعنى لا تحول
حرف التثنية عليه وقد

على ان كقوله

هو من فروع على انه فاضل
بشيء قال في القاموس الممر
بالفتح وبالضم وبعين
الحياة وجمعها عاير غيت

يكون موتا على كمال التوحيد
وحاء التوحيد والتفريد
نحو واخواننا والتفريد
من الاحرار والحرار والامراء
والعبيد وهذا هو الامام
الله في شرح القصيدة المفسرة
في الصلاة على خير البرية واسأل

الله ان يرينا ما لا نعقل فانه
غاية المستول وقول الفاضل
غاية الحفاظ الشيخ السجدي
رسالة في اودعها لعل الاخوان
الكاذبة بالولاية ولم يبعث بها
ايمان صحيح ولم يدعوا طاعة
ولا شريعة ونسبوا الامور الى
ظهورهم وقد نظما قصيدة
المكببة لقوله فاسمع مثالبه
رضي الله تعالى عنه

ابو حنيفة رضي الله عنه لما فترت عليه مائة من
السماء من جنة لا يعلم قال الشيخ ابو العباس وقت اذا
جئته وهو في الخوة اقف على بابها فان قال لي ادخل
دخلت وان سكنت رجعت فدخلت عليه يوما بلا
استئذان فوقع بصره على سد عظيم فعش على فلما
افقت خرجت واستغفرت الله تعالى من الذنوب عليه
بلا اذن قال الشيخ ابو العباس رضي الله عنه ولم يخرج
الشيخ رضي الله عنه من تلك الخلة حتى سمعها تقرأ
يقول يا محمد اخرج النفع الناس ثلاث مرات وقال له
في الثالثة ان لم يخرج والاهية فقال الشيخ فما بعد
هية الا القطيعة قال الشيخ فمقت وفرجت الى الزاوية
فرايت على انفسية جماعة يتوضئون فمهم من على
راسه عمامة صفراء ومنهم ذرقاء ومنهم من وجهه
وجه قرد ومنهم من وجهه وجه خنزير ومنهم
من وجهه كالقرد فعلت ان الله اطلقني على عواقب
امور الناس فرجعت الى خلفي وتوجهت الى الله فكأفتر
عني ما اكشف لي من احوال الناس وصبر كما حاد الناس
وكان في خلوة الشيخ لقرآن من روعة قال الشيخ رضي الله
عنه فظن لي ان ابا سظها فقلت يا ثورن طريخي حروث
فما كنت بصوت جهوري انهم لما زرعوني سقوني
فلما سقوني اسست فلما اسست فزعت فلما فزعت

سواه من أصحابه عنده شهامة نفس بالشكارة من الأسواق
 وغيرها حتى تنكسر النفس ويقول ربح الله من ساعده
 شيخه على نفسه وكان رضى الله عنه يقول ظفرت في
 زمانى كله بصاحبين وبض من صاحب وأما الصالحان
 فهما أبو العباس السري والشيخ شمس الدين بن كيلة
 الحلبي أما الأول فانه اتفق على جميع ماله وأما الثاني
 فانه تمسك بطريقتي واتبع سنتي وأما نصف الصاحب
 فهو محمد بن سيده عمر قال أبو العباس رضى الله عنه قال
 سيد محمد يوما أما ترى أن تكون بدايتي نهايتك فقلت
 نعم وكان سيد علي بن وفي رضى الله عنه يوما في وليمة
 فقال الناس ما تتم الوليمة إلا بحضور سيدي محمد
 الحسن فياء إليه صاحب الوليمة فدعاه فاني فقال
 من هنا من المشايخ فقال سيد علي بن وفا وجماعته
 فقال ادخل واستأذن لي فان من ادب الفقراء
 اذا كان هنا لو رجل كبير لا يدخل عليه احد حتى يسأذن
 له فان اذن والاربعنا خوف السلب فدخل صاحب
 الوليمة فاستأذن له فاذن سيد علي وقام له وجلسه
 الى جانبه فدار الكلام بينهما فقال سيد علي ما تقول في
 رجل رجا الوجود سيد يدورها كيف شاء فقال له
 سيدي محمد رضى الله عنه ما تقول فيمن يضع يده
 عليها فيمنعها من ان تدور فقال له سيد علي والله

وقد اجتمعوا فيها كما
 الرخوة عن تركها انما كان
 فانها القصة لك الانبواب
 فلا يرى حيا ولا يواب
 اولها طريقه لا يواب
 جليل له اقلبك الحكيم
 ثم احقر لك السور اقا
 جاب وغيره محاسن
 واذ ان لفعل الاثر واما ان
 عنه وعين جبهه ذكرها
 ولازم النقل للدين
 وكان بكره وفاد
 لتدقوت الدرس من قبل
 عليا علام الطبري
 واهتم في ترك النافعي
 منهم في الامور حتى نال
 وانت في المباح بلخير
 فانغم في التفت من السكار
 كالكل اللقوة في الكفايات
 علم الوقاع الحفظ من آفات

كما نتركها لك ونذهب عنها فقال السيد محمد صلى الله
 عنه بحجة ترشد على ودعوا صاحبكم فان ينقل قريبا
 الى الله تعالى فكان الامر كما قال وسمع سيد محمد صلى
 الله عنه انها تقول بالليل يا محمد ولينا ما كان بيدك
 ابنه وفاز زيادة على ما بيده فقلت ان ذلك لا يكون الا
 بعد موته فان سلت شخصا من الفقهاء يسأل عن بيت سيد
 علي بحجة عبد الباسط فوجد الصالح انه قد مات وكان
 الشريف النعماني رضي الله عنه احدا اصحاب سيد محمد صلى
 الله عنه يقول رايت جدي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في خيمة عظيمة والاولياء يحيطون فيسلمون عليه واحدا
 بعد واحد وقال يقول هذا فلان هذا فلا فيجلسوا الى
 جانبهم صلى الله عليه وسلم حتى جاءت كتيبة عظيمة وخلق
 كثير وقال يقول هذا محمد النعماني فلما وصل الى النبي
 صلى الله عليه وسلم اجلسه بجانبه ثم التفت صلى الله
 عليه وسلم الى ابوبكر وعمر وقال لهما اني لهذا الرجل الامامة
 الصماء وقال الزعماء وامشا الى سيد محمد فقال له ابوبكر
 رضي الله عنه انا ذنبي يارب العالمين ان اعمه فقال نعم
 فاخذ ابوبكر رضي الله عنه عمامة نفسه وجعلها على
 راس سيد محمد واخرج العمامة سيد محمد عن راسه
 والبسها لسيد محمد انتهى فلما قصها على سيدي بكري وبكري
 الناس وقال الشريف محمد ان رايت جدي رسول

فمنعوا ان يذهبوا بها
 اذا لم تكن توفى للسير في دونه
 وان ترى النفس اقل الخلق
 وعامل الكل بحسن الخلق
 ولعل لا يرضى برضا في
 وكل ما يرضى به الخلق
 فغفروا ان لا يكون
 فادام العري وذلك لافق الخلق
 فان يقولوا عند هذا الخلق
 ولا تراق الامم يا بني
 الامم يا بني الامم يا بني
 يتألم بالحق في اصوله
 فاولد الانع في اصوله
 والامم يا بني الامم يا بني
 وكل ما قدره في الازل
 في اصل خلقه في الازل
 وثاني ما قلت اوله الخلق
 ما فيك نصري في هذا الخلق

الله عليه وسلم فاسأله في اماره يعلمها من اعمال فرسه
 صلى الله عليه وسلم بعد انام وسأله الاماره فقال له اماره
 الصلاة التي يصليها علي في الحلوه قل عروب الشمس
 كل يوم وهي اللهم صل على محمد النبي الامي وعلى آله
 وصحبه وسلم عدد ما علمت وورثه ما علمت. ولم ما علمت
 فقال سيده محمد رضي الله عنه صدق رسول الله
 صلى الله عليه وسلم واخذ عمامته وارخى لها عذبة
 ونزع كل من في المجلس عمامته وارخى لها عذبة وصار
 سيده محمد رضي الله عنه اذا ركب يرخي العذبة ويديه
 الطيلسان الذي كان يركب به الى ان مات رضي الله عنه
 ثم ان الشريف رضي الله عنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم بعد
 ذلك ايضا وقال له اني ارسلت الى محمد الحنفى اماره من رجل
 من رجال الصياد وان يعمل لعمامته عذبة فوصل الرجل عمامته
 بعد مدة واخبر سيده محمد بالرفق يا رضي الله تعالى عنه
 قال الشيخ شمس الدين بن كتيبة رضي الله عنه اول شهرة
 اشتهر بها الشيخ محمد الحنفى رضي الله عنه ان السلطان
 فرج بن برقوق كان يرمي الرمايا على الناس وكان الشيخ
 يعارضه فارسل وراى الشيخ واخطأ عليه القول وقال للملكة
 لي اولك فقال الشيخ رضي الله عنه لاني ولالك المهدنة
 اله الواحد القهار ثم قام الشيخ متغير الخاطر فحصل
 للسلطان عقب ذلك ورمي في محاشيه كاد يهلك

فعل ففعل ما اراد السيد
 واستعيد ما انقض مضيقه
 وكل ما فعله المحبوب
 نذل لك المقصود والمطلوب
 وهو بنين والدين ارحم
 ومن نفوسنا واحكم
 وقته ما اذا فلا يعجل
 وعنه دوتا فليس يسأل

وانما انفعك قلنا ان ادب
 فضلا وجود الاوجه باقائت
 وثالث من كل ذنبا فاني
 والى العقبى فهدى عذرا
 وقال لا بدعنه ان نرى
 الى التجرى الخال للورى
 فافلح من الناس وعنه فاني
 فانه الى المسكن يجرى

من فارسل خلف الأطباء فمجزوا فقال له بعض
 خواصه العقلاء هذا من تغير خاطر الشيخ
 محمد الحنفى فقال ارسلوا خلقه لأطباء خاصه فنزل
 الأمر إليه فوجدوه خارج مصر فواخى مطيرة فأخبروه
 بطلب السلطان له فلم يجب إلى الاجتماع به فلم
 يزلوا يترددون بينه وبين السلطان حتى رآه
 وأرسل له رغيفا ميسوسا بنيت طبيا فلم يقلوا له كل
 هذا تبرأ ولا تعد إلى قلة الأدب تملخ إذا نك فمن ذلك
 اليوم اشتهر امر الشيخ رضي الله عنه للناس وصار الناس إذا
 لم بعضهم بعضا على أمر لم يفعله يقول يعنى ينفى
 الحنفى وشاعت هذه الكلمة بين الناس إلى الآن
 وكان الأستاذ لما جاء إلى الشيخ يدعو له السلطان
 أغلظ على الشيخ القول فدعا عليه الشيخ فأعلم السلطان
 بذلك فمجنه ثم ضرب عنقه وأرسل رأسه للشيخ
 في طبق فولى بوجهه عنه وقال ارفعوها وأدفنوها
 مع جثته وكان سيده الشيخ اسمعيل بنجل سيدي محمد
 الحنفى رضي الله عنه يقول أن الشيخ رضي الله عنه أقام
 في بيعة القطبانة ستة وأربعين سنة وثلاثة أشهر
 وأياما وهو لقطب القوت الفرم لجامع هذه المدة
 وكان رضي الله عنه يقول من الفقهاء من يسلك
 على يد رجل وينفطه على يد غيره لموت الشيخ

وجملة الناق في النصف
 فن ذوب باتت تحت الظفر
 وانما خن رقة لا تخشع
 قد صبح في النصف الفانق
 فاحسب من في عمار الدار
 دار هي القمار للسلطان
 عتق الدنيا فما السلطان
 سب ما فقله ساوكم الجبار

وهذا الحق بالأكبر دار
 شيب فلا تلبس لادار الحصار
 وهذه دار الذي لا دار له
 ثم لا يجمع من لا عقل له
 فاستغنى الجنب ما لا عقل له
 فمن يرم بعد لا عنه دار
 لخطي دهر لا يأمده دار
 على أرض أسياح

الاول او غير ذلك وكان شيخه شيخه الشيخ شمس الدين
ابن الملق رحمه الله تعالى يكتب بكل مدة قلم رسا كاملا
فسمع بذلك الناس فحبوا من ذلك واستبعدوا وقومه
فامر الشيخ الحنفى رضى الله عنه بعض مرته ان يكتب
بكل مدة كراسين فكتب والناس ينظرون وكان اكبر
يسمى ططرنه الملك المؤيد كلما يحيى ليزور الشيخ
يقوم فخلع ثيابه ويمسك الفسقية للناس بنفسه ويعود
يلبس ثيابه وتخفيفه ولما تسلط بعد الملك اخا
ابن المؤيد كان ينزل لزيارة الشيخ كل يومين او ثلاثة
لا يستطيع ان يخطف عنه فقول للشيخ انك صر سلطانا
فالزم القلعة فيقول لا يستطيع وكان يقول للشيخ
لا تقطع شفاعتك عنا ولو كان كل يوم الف شفاعت
قبلناها ولما عزل شيخ الاسلام ابن حجر رسل الشيخ سارته
بركة الى السلطان ططر وقال لها قولى له رد الشيخ سراج
الدين الى ولايته فطلعت اليه بركة وقالت له ذلك
فكتب لها فى الحال عرسوما بولاية شيخ الاسلام ابن حجر
وارسل له خطبة فكان ابن حجر رحمه الله لا ينسى ذلك
للشيخ وطلع الشيخ رضى الله عنه مرة السلطان ططر
يعوده من مرض فتسامع الناس ان الشيخ رضى الله عنه
طلع السلطان فترادى عليه صحاب الحوامج فامر السلطان
ان لا ترد ذلك اليوم قضية وسال الشيخ ان يعده للناس

ومؤمن من سب فيه
شعير لايمان وقد نال الهنا
من يضاعف وستون وقد
محبت السيف والبص وورد
اولها الايمان بالله العلي
وبصفاته واسماءه مستلي
وكلما سواه جادث دفر
وهو السلام المؤمن المولى الغنى

النبأ والاعلام الكتاب
والدليل ثم انقلد الخليفة
والشيخ ثم بالقباب
فكل ما عليه من علامه
محبة الله ومحبة فيه وفيه
والقبض ثم عهد وفيه

قضاياهم فلم ياجتبه وثلاثين قضية فلما اراد الشيخ النزول
 المخرج السلطان له فرسا بسرج مغرق وسنوشا وامر
 بالقبلة والطيران يكونوا على راس الشيخ وامر الامراء ان
 يركبوا معه الى الزاوية فغفلوا ذلك وكان القبة والطير
 مع امه كبير يقال له برسباى الدقاق ثم تولى بعد ذلك
 المملكة وكان هو الملك الاشرف برسباى وكان يراعى
 اطر الشيخ ويحاف منه مدة مملكته الى ان توفي رحمه الله
 تة الى وكان رضى الله عنه يقول والله لقد مرت بنا القطبية
 ونحن شباب فلم نلغقت اليها دون الله عز وجل وكان
 يقول ان القطب اذا انقلب يحمل هو واهل الدنيا
 كلها كالسلطان الاعظم بل اعظم وكان يتطور في بعض
 الاوقات حتى يملأ الخلو بجميع اركانها ثم يصغر قليلا
 قليلا حتى يعود الى حاله المعهودة ولما علم الناس بذلك
 سددوا الطاق التي كانت تشرف على الخلو رضى الله عنه
 وكان اذا انقبط من شخص يتميز كل ممزق ولو كان مستندا
 لاكثر الاولياء لا يقدرا ان يدفع عنه شيئا من البلاد المنازل
 به كما وقع لابن التمار وغيره فانه اغلظ على الشيخ في شفاعته
 وكان يستند الشيخ اسمه السطامى من اكابر الاولياء فقال
 سيد محمد من قنا ابن التمار كل ممزق ولو كان معه الف
 بسطامى ثم ارسل له السلطان فهدم ارايا التمار وهي خراب
 الى الآن وكان يتوضا يوما فورد عليه واردا فاحذ

ولكى النخل والتعظيم
 له والاعتقاد والتكريم
 واكثر من الصلاة والسلام
 على راسه فدخل حبه النفس
 واحصل هو ذلك تبع لما اراد
 به ومن حبه ما يحوى
 فتم طريفا لثقت كل الشعب
 والتم بالتم بالتم
 وفيه تترك الاجال صبغها بالخطوط
 ثم كثر من نعمه فدعاهم
 الى الشناق والشناق والجلال
 وكل ما من فراج المفقود عدل
 وفيه توبة وخوف شكر
 ثم رجاه ورفاه مسك
 صبر حبه للقضا خاضع
 توكل ورجه توأضع
 وفيه تو قير لا للكبير
 ورجه بالقلب الصغير

تقول يا سيد احمد يا بدوي خاطر له معي فترات سيدي
 احمد رضي الله عنه في المنام وهو ضارب النائم وعليه
 جبة واسعة الاحكام عريض الصدر باخر الوجه والعيين
 وقال لها كثره اديني وتستغيثني انت لا تغني انا في حماية
 رجل من الكبار المتمكنين ونحن لا نجيب من دعا نا وهو في
 موضع من الرجال قولي يا سيدي محمد يا حنفي يا فاضل
 الله تعالى فقالت ذلك فاصبحت كأن لم يكن بها مرض
 وكان الشيخ طحطجة رضي الله عنه المدفون بالمشيخة الكبرى
 يقول قال لي سيد محمد الحنفي يا طحطجة اخرج من زاويتي
 هذه اربعائة ولى وفي رواية ثلثمائة وستون على قدمي طح
 داعون الى الله تعالى واصحابنا بالمغرب كثير وبالرواسم
 اكثر واكثر واصحابنا باليمن وسكان البراري والكم
 والمغارات قال الشيخ طحطجة رضي الله تعالى عنه وكان
 ذلك اخر اجتماعي بالشيخ رضي الله تعالى عنه وقال سيد محمد
 رضي الله عنه في مرض موته من كانت له حجة فليات الى
 قبري ويطلب حجة اقضها له فانه ما بيني وبينكم غير
 ذراع من تراب وكل رجل يحسبه عن اصحابه ذراع من تراب
 فليس رجل وكان رضي الله عنه يلقي الخائف من ظلام ويقول
 اذ ادخلت عليه فقل بسم الله الخالق الاكبر خزن لكل خائف
 الاطمان الخلق مع الله عز وجل فيرجع اليه المظلوم وعليه
 الطمينة وانكرت عليه امرأة ما يقدم للفقر من الطمان القليل

في الصحون الرمي فقالت قلة هذه الطعام ولا هو ثم ذهبت
وعملت طعاما بكثرة فيه فراخ واوز وجعلته الى الزاوية
فقال السيد محمد **ص** لشيخ يوسف المقتدر رحمه الله كل طعاما
كله وحملك فاكل طعامها كله وحده وشكا من الجوع
فاخذته الى بيته وقدموا له نحو ذلك الطعام واكثر
وهو يشكو الجوع فقال لها الشيخ البركة في طعام الفقراء
لا في اوانيهم فاستغفرت وبات وكان اذا ذكر احد من
احبابه الغائبين عن السباط ياكل الشيخ عنهم لقيمته او لقمته
فتنزل في بطونهم واي مكان كانوا ثم يحيون ويعترفون
بذلك وجزه الشيخ جلال الدين البليقي رضي الله عنه يوما
في الميعاد فسمع تفسير الشيخ رضي الله عنه للقرآن فقال والله
لقد طالع اربعين تفسير القرآن ما رايت فيها شيئا
من هذه الفوائد التي ذكرها سيدنا الشيخ محمد وكذا
كان يحضره شيخ الاسلام البليقي وشيخ الاسكندرية
الحنفى وشيخ الاسلام البساطي المالكي وغيرهم وقيل
الشيخ سراج الدين البليقي رحمه الله بين عينيه وقال لما
تقضى زمانا طويلا لان الله تعالى يقول واماما ينفع الناس
فمكث في الارض وجاءه رجل فقال يا سيد انا ذو عيال فقير
الحال فعلمني الكيمياء فقال الشيخ رضي الله عنه افرغ يدك
كاملة بشرط انك كلما اشدت رضاء وصلت ركة من
فاقام على ذلك فلما بقى من المدة يوم جاء الى الشيخ فقال له

لطاعة السيد فالزم بقا
حما البعاد بعد لا تنسى
والرق في العبد والتم
يامر والعدل في الاحكام
وفيه ابتاعك للبايعه
وتكون الامر غايد الطامه
ثم خوار جامع البقا
فالراذ اما رمت للوقاه
والصلح بين الناس والمعاونه
على التقى والبر لا المداينه

وامر معروف وعما ايجبا
فانهى والحد اقم محلا
في الجهاد وكذا المداينه
وحك الاليل فيهم المداينه
ادى امانه ومنه الخشب
والارض ولحقى السهم
الرمح والذى قدما في
وفي المالكين في
عكة القارة

عاش حتى سجدك فلما جاءه قال له قوماً من المؤمنين الماء
للوضوء فلا يزال من البشر فاداهو محلاً بها فقال يا سيد
ما بقي في الآن شعرة واحدة تشبهه فقال له الشيخ ضميم
مكانه وأذهب إلى بلدك فانك قد صرت ملك كيمياء فرجع
إلى بلاده وودع الناس إلى الله تعالى وحصل له نفع كبير
قال الشيخ شمس الدين بن كيتلة رضي الله عنه وكان سيدي
محمد رضي الله عنه إذا صلى يصلي عن يمينه دائماً الأربعة
روحانية وأربعة جسمانية لا يراهم السيد محمد وأخوه
إسماعيل وكان سكان بحر النيل يطعمون إلى زيارته وهو
في داره بالروضة والحاضرون ينظرون قالت ابنته أم
الحاسن رضي الله عنها وزاروه مرة وعليهم الطياب لسة
والثياب النظيفة وصلوا معه صلاة المغرب ثم نزلوا
في البحر فقلت يا سيد أما تبذل ثيابهم من الماء
فتبسم رضي الله عنه وقال هؤلاء مسكنهم في البحر وأهدى له
سلطان تونس الخضراء مشطاً للشرج الفخمة فاذا فرد
صار كرسياً المحض فاهداه الشيخ رضي الله عنه إلى الملك
الأشرف برمساي ففجع به وأعجبه وأهدى له ملكاً لأهند
ثوباً بليبيا في قصبة وشاشاً في جوة هند
وكان رضي الله عنه لا يشتري قطاً ملبوساً إنما هو عدايا
من الهين وكان إذا كنس عن أحد من أصحابه شيئاً من ماله
مذهبة ذلك المال الذي كنسه كله ولا يبقى منه إلا المال

۴۰. نفحات

فانه لا يذبح بكذا السرف
 بدالة ثم يتبع الى الخوض
 وشئت العاطس كفت الغصا
 عن الايام واجتنب ما اذ لك
 ليعود والذو لاطلة الذي
 تشق عرف قربه يا
 وهذا رسالة الحبل
 لقد نظمت على الكلام
 وزدت فيها بعض شئ ما
 مسبا على سيرة العرفي
 فخصت بسيرة فاذ من
 فلف منه حبل المن
 ثم على طم الهم طس
 والآل والجن هذا الشئ
 وكل صا لهم قد كنف
 والحمد لله على الكار
 ما نذ ومن على الوصال
 نك محمد الله وعونه

وشرح أهمية العراق في السماوية وشرح الفقيه ابن مالك لابن
 عقيل وشرح عليه الكتب الستة وغيرها وقرأ على الشمس
 الدواخل وشرح الارشاد والروض وشرح الفقيه
 ابن المصنف وشرح التبيين والمطول وشرح جمع الجوامع
 وشرح الفقيه العراقي ابن المؤلف وعلى النور الحلي شرح جمع
 الخوامص وما شئت وشرح المعلقا السبعة والمفاصل وغيرها
 على النور الجليلي شرح الفقيه العراقي والشاطبية وعلى املا
 على العجمي عدة كتب محوتة وعلى القسطاني غالب شرحه
 للبخاري وقطعه من المواهب وعلى الاسموني قطعة من
 المنهاج والفقيه وجمع الجوامع وعلى شيخ الاسكندر كريا
 شرح رسالة القشيري والروض والتجربة وآداب البحث
 غيرها ثم على الشهاب الرملي ولائحة ادب الروضة وحجب
 اليه الحديث فلزم الاشتغال به ومع ذلك هو صوفي
 المختبر فقيه المظهر له دراية باقوال السلف ومناهج
 الخلف ثم اقبل على الاشتغال بالطريق فجاهد نفسه مدح
 وقطع العلائق الدينيّة وتمكّن سنين لا يسطيع على
 الارض ليلا ولا نهارا بل اتخذ له جبلا في سقفة خلو فيجعله
 ومنهقه ليلا حتى لا يسقط وكان يطوى الايام المتوالية
 ويديم الصوم ويقصر على الفطرية واقية من الخبز ويجمع الطرق
 من الكيمان فيتخذها مرقعة فيستر بها وكانت عمامته
 من شرائط الكتان وفصاصة الخلود واستمر على ذلك

الحامد للواء المعزة العليا
(امامه) فهدى خبيل السلام
مع خبيل التحية والاکرام والدعاء
الايدى مع الاقدام والحق
يطول العز والدوام والحق
البر الاطراف الحاشية والعالم
الراية زين العلماء الاعلام
وزيد اعلى الکرام الاله
تخضبت بوجوه ارواح عالم
وتنقشت في قلوب المجنح خبيل
طبع الخاتم بعيد هذه وفيد
محصى قدوة العابدین واهو
الواصلين

ممن قد افادوا في بعض
وغيره من اشادات المحققين

العارفين مشكورين

الشيخ حسن الدين ومولانا

نقالي بطول حياته ومقداله

عمره لنا ولاهنا السلام عليكم

واللهم آمين السلام عليكم

ورحم الله وبركاته شرف الله

تعالى قدرته بنعم وورقنا بكم

ما التمسنا اهل قرية اترار

وقد فصح طيبون في غير

وعافوا ولا نال الاعمال

تذكرنا بكم في كل وقت

ان الكتابة المضمونة من

الاستشارة ولجوبه لوضعها

قد نلنا هذا الخط من صاحب

الغنية فادواصل ما ذكرنا في

من مكانه بالكتاب والشهادة

فيها السلام عليكم

حق قوت روحانيه فصار يطير من صحن جامع النوري
الى سطحه وكان يفتح مجلس الذكر عقب العشاء لا يجتمع
الا عند الفجر ثم اخذ عن مشايخ الطريق فضح الحواص
والمصنف والشناوى فتسلك بهم وكأعلى الحواص فطام
ولامات الحواص جاءه جماعة وقالوا له اجلس في مكانه فقا
هو اجلس في شيخا قالوا نحن نعلمك شيئا علينا قال امهلوني
اليلا حتى انظر فلما اصبحت قال لهم اني رايت الليلة في الخط
الغالب العتق وكلما خطت شيئا تفتق وعاد كما كان ولا
خلاص في ذلك ثم تصدى للثايف فالف كتب كثيرة
منها مختصر الفتوحات ومختصر سنن البيهقي الكبرى
ومختصر تذكرة الصوفي والميزان والبحر المورود في
الموايقق واليهود وكشف الغم عن جميع الامم والمنهج
المبين في ادلة المجتهدين والبدع والمين في احاديث النبي
الذري ومشارك الانوار القدسية في اليهود المسيحية
ولوائح الانوار والواقف والجواهر في عقائد الاكارم
والجوه المصنوعة في علوم كتاب الله المكتون وطبقا ثلاثة
ومفهم الاكباد في موارد الاجتهاد ولوائح الخبز لان
علمي لم يجعل بالقرآن وحده الحسام على من اوجب العمل
بالالهام والبرق الخاطف ليصر من علمي بالهوا تف
ورسالة الانوار القدسية في آداب العبودية وكشف
الحجاب والراز عن اسئلة الحان وفرائد القلائد في

علم العقائد والجواهر والدرر والكبريت الاحمر في
علم الشيخ الاكبر والاقرباس في القياس وغير ذلك وقرظ له
على بعضها علما عسره فغلب الحمد على طائفة من الفقهاء
والصوفية ندسرا عليه في بعضها كل من يخالف ظاهرها
الشرعية وعقائدنا فتنه ومائل يخالف الاجماع واقاموا
عليه القيامه وشنعوا وسبوا ورموه بكل عظيمه
وبالغوا في الاذى والنميمة فخذلم الله تعالى واطهره
عليهم وكان مواظبا على السنه مجابا للبدعة مبالغا في
الورع مؤثرا ذوي الفاقة على نفسه حتى يلبسه
متجلا لا اذى سالكا طريق السلف موزعا اوقاتا على
العبادة ما بين تاليق وتسليك واقادة وكان يجتمع
عنده تراويته من الدنيا وغيرهم نحو مائة فيقوم به
تفقه وكسوة وكان عظيم الهبة وافرا بالجاه والحرية
يأتي الى بابيه اكار الامراء فتارة يجتمعون به وتارة لا
وكان يسمع لزاويته ذوي كد ومي الخلل ليل او نهارا ما بين
ذاكر وقارئ ومتهجد ومطالع الكتب وغير ذلك وكان يحيي
ليلة الجمعة بالصلاة على المصطفى صلى الله عليه وسلم
ويستمرها اسما من العشاء الى الفجر لا يفتر ولا يتعب
ولا يخل بل بحضور مع الفقراء ولو مرضا ولم يزل قائما
على ذلك عظما وصدورا وصدورا ومجالا في عيون الاعيان
بالخير والجلور حتى نقله الله الى دار كرامته في سنة ثلاث

اهل السنة الحقة
او كانت غير حقة
لما اخرجت حقه
بالكتاب والسنة
فان من تنفون سطيا
لما اربا انكارة
التي في هذا الخط
الانكسار الى
الحياة العلى والى
جاءه شيا لا عظم
السؤال
ما قولكم يا العلماء المصنفون
والفضلاء المتأخرون في الرضا
والاهتمام والاضطرار والاضطرار
في حالة الذكر وغيرها للعوام
ومن غيرها من عوام العوام
وبغيرها من طريقه وتواجده
والفنا ما هو في جوارحه
من العاطفة الفاسية المستقيمة
النازلة فهو منقول من اهل

لَوْ تَجَرَّوْا رَحْمَتَ اللَّهِ
لَافْتَحْتُمْ بَابَ الرَّحْمَةِ

وسبعين وسبعة وودع بجانب زاوية بين الأرب
حضرة خازن جمع حافظ بن العلماء ولفقه والأمر
والفقه ومضى وخلف ذكره أبا قياوشة وعطرا كما
ومدد الإبركة الامعانة لهم ولا يحسد الامهات
مأثوره باخصار كثير ومن غريب اوقعه له مع
شيخه شيخ الاسلام ناصر الدين الملقا في بكرامة
التي تنهر العقول لما حكاه الفاضل الهام شيخنا
المليحي الشافعي الهاشمي في كتابه تذكرة اولي الألباء
في مناقب الشعراي سيد عبد الوهاب حيث قال
ووقع له مع شيخه شيخ الاسلام الشيخ ناصر الدين علي
ان بعض الحدة لسيد عبد الوهاب الشعراي شي
بالنيمة بين الشيخ ناصر الدين وبين سيد عبد الوهاب
افتراد وعدوانا وقال الشيخ ناصر الدين ان عبد الوهاب
يجمع بين الرجال والنساء والاجانب فصدق الشيخ
ناصر الدين وشن الغارة على سيد عبد الوهاب فلما بلغ ذلك
سيد عبد الوهاب الشعراي سعى الى الشيخ ناصر الدين
وطلب منه كتابه ودونه سيده الملك بن الرضى الله عنه
على سبيل الغارة فقال له الشيخ ناصر الدين عسى ان
تكون رجعت عما انت فيه من المعاصي والمخالفات
التي تلهي عن الهدى الى التمسك بالشرعية فقال له سيد
عبد الوهاب يكون ذلك ان شاء الله تعالى استعمل نظرهم

فحق العوام بحال ما قد
السيد احمد بن محمد
على اثر الخطوط
الرقص المولود من احد
لما اخذ له من اجساد السما
فقد ورد في قوله ويقولون
الانوار وعبادة النجلى
والاولى الخلفاء العظمى
لشفاوا المسلمين من تخاب
تعالى كذا في تفسير القمى
الطريق الحديث وقد نقل القرآن على
الزمن من الرقص فقال الله تعالى ولا
تتمشوا الا على وادى النجلى
اشتمل على وادى النجلى
كعبة وفى الزمان عاصمة
وافتى سبل الله والدين
فان مستحقا فاهم والدين
فقال مدوحى القارى

فأما الشيخ ناصر الدين نقيبته بالخراج المدونة من
خزائن كتبه من جعلها على جارية وقال لنقيبته اذهب
الشيخ عبد الوهاب الى داره فاجاء النقيب مع الشيخ واعطاه
المدونة واراد الرجوع الى شيخه فقال له سيد عبد الوهاب
لا ترجع وبت عندنا هذه الليلة في المحيا وفي غد
تتوجه الى شيخك فاجابه النقيب لذلك وبات عند
الشيخ عبد الوهاب وجلس عنده في المحيا الى ان مضى
ذلك الليل ثم دخل الشيخ الخلو ومكث فيها نحو خمس عشرة
درجة ثم ظهر منها وجاء الى النقيب واقطعه من نومه
وقال له انتبه فان الموكب الاكبر انصب فادركه قبل
الفوات فانتبه النقيب وتوضأ وقام يتهكك هو وسيد
عبد الوهاب الى طلوع الفجر ثم صلى الصبح وجلس يتلو
في المآثر ان جماعة الى الاسفار ثم جلس واستفتح بقرآن
حزبه الى ارتفاع الشمس قدر ربع موضعي الضحى
ثم اخذ بيد النقيب ودخل به الى الخلو وضطموه الى اذنه
الى الشيخ بكتاب المدونة واشكرنا فضله فحصل عند النقيب
ثم كبير وغبط وقال في نفسه ما الفائدة في محيها وذهابها
في ايلة واحدة ولم يعلم ما فعل الشيخ فيها ومنها فلما ذهب
النقيب بالمدونة الى الشيخ ناصر الدين شن عليه الغارة
وزاد في انكاره عليه ثم سئل عن مسئلة فوقف فيها
فطلب المدونة يراجع المسئلة فيما افترق منها جزأ فوجد

رحمة الله وشرح القطر
الاكبر وفي الخلاصة من فضل القرآن
على خلق الداف والنقيب
قلت وفيه بغيره ضارب الداف
والقصد مع ذكر الله ونعت
وذكر التصديق على الذكر والاهتمام
عند الصوفية الى قصص الاله
والصديق حيث وطأ لذة الحق
في مجلس الذكر والسامع حائفة
قال في آداب المريدين الى فضل
السمع وبقاوتهم في حال سماعهم
فهم من نقيب عليه في حال سماعه
الخوف والحزن والسرور في قوله
الى السك والابتن والتمتع في قوله
التياب والنية والاضطرار
ومنهم من خلب على الجاهل والفرح
والاستشارة في قوله الى الطريق
والرقص والتصديق كما روي

استقبل الكعبة بأربعين
فانكرت عليه زوجة فقالت
ان اترقصين فقامت فالتفت
فقال لها انت طالق الخلو
على قلبك ما رايتي احسين
عن علي بن ابي طالب رضي الله
قال انما النجى على الله عليه
انا وزيد وجعفر فقال لبعض
ابنيت خلفي وخفي فجلدوا
وقال زيد انتم انا وولانا
فجلدوا فاجلست في منزلي
هاولت من موسى راتني فقال
فجلست قال ابو عبد الله رضي الله
اجل ان يرفع صلابه وتيقن على الاخرى
وقد يكون ذلك بالجلد
الا انه ففرق بيني وبين
الطحاوي ومن لم يمتنع من قول
ومن الفخر والشهيرة

فيه من اوله الى اخره من طسدي بمدا الوعد المشاعر
في قعود على النسيئة فامض الشيخ ناصر الدين البخاري
كلها فوجد عيناها خط سيد عبد الوهاب كلها اشارة
منه انه لما لم يجمعها في هذه المدة القصيرة فقال الشيخ
ناصر الدين له نقيه كيف فعل عبد الوهاب في هذا
الكتاب فقال له النقيه والله يا سيد ما غاب عني من
الميلة اكثر من عشرين درجة ولم يعط شيئا من اوراقه
ولا تمجدا ته فجاه الشيخ ناصر الدين الى سيد عبد الوهاب
حافيا لمسا رأسه مستغفرا حتى جلس بين يديه وقال
له تبت الى الله تعالى من الاعتراض على ما سطر اذ في الصونية
عليك فيما قاله المصنف عندك وعن الاعتراض ثم قال لم سيد
عبد الوهاب قصدا اطلعك على هذا المختصر الذي المختصر تم منها في تلك
الميلة فان كافي قابل من فضل الله وبركة اذن النبي صلى الله عليه
وسلم والامموت بالماء فاطلع عليه الشيخ ناصر الدين اللقاني
وقرأ عليه بكتابة مدح بها المختصر رضي الله عنهما ومن
المعلوم ان هذا من باب طي الزمن وكان رضي الله عنه
محبا في قلوب اهل عصره من اولياء وعلماء واعيان
وملوك وامراء فمن ذلك ما ذكره في تذكرة اولى الالاداب
حيث كان السلطان الغوري رحمه الله تعالى يحب الشيخ
عبد الوهاب الشعراني رضي الله عنه محبة تامة شديدة
ويعتقد اعتقاد جازما في علمه وصالحه وولايته

أهدى له سجادة وشاشا عرضه سبعة أذرع وطوله
 ثلاثون ذراعا أرسله له سلطان الهند في تشرة الجوزة
 فأعطى رضى الله عنه الشاش لآخيه الشيخ عبد القادر
 وأبقى السجادة عنده ولم يستعملها مدة حياته ولم يردها
 على السلطان أديامع ولادة الأمور وقال في التذكرة أيضا
 قبل ذلك وأدرك سيدى عبد الوهاب رضى الله عنه
 دولة الجراكسة ودولة العثمانية وآخر من اجتمع به
 من دولة الجراكسة مولانا السلطان قانصوه الغورى
 رحمه الله تعالى وقد كان الغورى رحمه الله تعالى عالما
 فاضلا شاعرا فاضحا لبيبا بديها اديبا صالحا محبا
 للعلماء مكرما لهم وكان يميل الى التصوف لكنه كان مبتلى
 بحاشية السوء وجور عماله وأمرائه الخاليك حتى كان
 ذلك سببا في خراب ملكه وخروجه من ايديهم الى
 الدولة العثمانية فجاه اليه السلطان سليم وجري بينهما
 ما جرى واستولى السلطان سليم على مصر ومن شعر
 رحمه الله

جلا الكاس في القوم في حضرة القدس
 قلاحت نجوم الانس في حضرة الشمس
 فاسكرت الارواح من قبل ما بدت
 بها صور الاشباح في عالم الخشب
 رهاقت من تهوى وفازت بوضله

عليه الوجه
 واستد لوانا فاعطى
 ذي الدنيا حين ما قاله صلى الله عليه
 ولم اشبه خلقه في خلقى
 ولم ابعده وفي رواية
 على هذا الخطاب ولم يكن عليه السلام
 لانه هذه الخصال وقصه وسجل ان
 صلى الله عليه وسلم في الصلوة والسمع
 دليلا على رضى الله عنه
 من اذلة الوجه في مجلس الذكر
 وفي التمام في حركته
 لا يغلب الذي حركته
 وهذا في بعض النسخ
 وبهذا لبعض النسخ
 وحمل ذلك اذا خلعت النكتة
 صلتها في الوجه من غير
 القيام والركعة عند بيده
 والشيء ينفق بالجلال
 وبالحكم الخيالي لا اختلاف
 اذ لا امور لا تفرق في المقام
 عند الوجه لا تفرق ولا اذ

بضرب قيب العقل او حاسدا النفس
 وما سرت في سرهم بسرورها
 تطهرت الارواح من دنس الرجز
 صفت فصفا حين اصطفا هم جبارهم
 لمشرو بها قبل العين بالانس
 فقهى من حبات عنقود كرمه
 تخامرها بالعصر يوم ايد الميسر
 ولا اخترت في دن ديسر ولم تكن
 ولاية رهبان عليها ولا قتر
 ولكنها الراح التي هي روح من
 تناهى به بحر الفناء الى الطمس
 ولا هم جسم قام من جزء عنصر
 ولا هي من نوع ولا هي من جنس
 وليست تراها العين لطفها وانما
 تذوق بلا طعم وتعلو عن المسر
 ولكنها نور لطيف فسترها
 تقدس عن وهم تعلق بالحدس
 فتشتاقها الارواح والنور ساطع
 وفي وصفها اهل الفضاحة كالخرس
 فطوبى لمن قد شام لا مع برقة
 فان سناها قد محاطة الميسر

ويجوز

ما روي في الباطن من الله
 وكسبه فحقا وخرنا ويغيره
 عن حيلته ويطلب الى الله تعالى
 وهو من جهة مجد الله تعالى
 بصفات نفسه ويظهر في علمه
 كما في الطيف او في السرائر
 فيمنه او في السرائر
 وهو في العوارض والحوادث
 التذكير والتفكير فقال في ادب المنيعة
 وليس من الادب استدعاء الحال والتكلم
 ولا من الادب غلبة الحال في ساطعة
 للقيام الا من غلب على سبيل ساطعة
 فتزجج او مطاوعة من غير ساطعة
 لصادق او مطاوعة من غير ساطعة
 ولا انما هو في ساطعة الله عليه وسلم
 روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ان كان يحيط فضيق قلبه
 ان كان يحيط من الميسر طين
 السجدة فقال من كان صادقا فقام
 ونبأ ان كان صادقا فقام
 شهر نفسه وان كان صادقا فقام
 محققا الله انهم

ويعقب في الأكوام من طيب نشرها
 عبيد به تحيا الرماثم في الرسم
 عسى يظفر الغوري منها بنكهة
 تكون له أحلى من الملك والكرسي
 ويكفيه منها صدق حبت لاهلها
 وشعره فيها يدون بالنفس الملك
 ومن حظه في وصفها أن شعره
 مكره يحلو فيحفظ كالدرس
 ويذهب في الاسماع مورد لفظه
 ويجري به ريق المداد على السطر
 فهذا له فخر سين به على
 جميع ملوك الغرب والترك والفرس
 فيارتب زدتا منك فضلا ونعمة
 وكل غد تلقاه خيرا من الامر
 وصل على الهادي البشير مسلما
 والوصي حين نصبح او نسي

ومن ينظر حرام الله تعالى حراماً فذلك عبثاً والله في كل شيء قدير
 لله في أيامنا نفحات من دهرنا تزكوا بها الأوقات
 فلها ألا فتعربوا وتضرعوا
 فيها تجاب لكم بها الدعوات

[illegible]

هذي مواسمها لنا قد اقبلت
فبفضة اشعبان و ليلة نصفه
وبفضة كل ليلة منه وفيه ولا يشتر
اذ قبل يفرق كل امر محكم
هي ليلة فيها كل اهل هذا
هي ليلة ما زال مجتهدا لها
هي ليلة هجر وامضاجهم
هي ليلة يتوقع الداعي بها
ما ريت فيها تقبل دعوة
اصلي الامر الذي قلته
وتد رازق البرية فيه
واجمع قلوب عابنا جمعهم
وجميع من في قلبه غل لنا
واخط لنا العلاء ونصيرهم
وانظرهم واشملهم بعناية
لا سيما اركان دولتنا في
ولعندك الغوري فانظر نظره
وبها ينال مناه منك جمعه
وعلى النبي وآله وصحابه
نقشاه نورهم بنقش قبرهم

ودنا نوعا ما دنا مية اش
بروي الامايت نضاج نقا
في الذكر من تزييه آيات
فيها وفيها تسقط الورقان
وفيهم قد حفت الطائعا
مذقاهم دين المصدا السادة
ما تقام بحجها الصلوات
لله ان تقضي لها حاجات
لي منك فيها تشمل الخيرات
وصلاحه ان تسعد الركان
امن وفيها ثل البركات
تصفوا وتصل منهم الثبات
فيه يحيط من اردو ملكا
في الذين اركان له وخما
وسعادة تغلوا بها الدرجات
وجه الزمان وخودهم حسنا
منا نضج بقلبه مشكاة
وبها تفيض عليه منك عباد
اندا سلام دايهم وصدة
مادامت الافلاك والحركان

ولما دخل السلطان سليم مصر وذلك في يوم الخميس

وكان من مواسمها لنا قد اقبلت
فبفضة اشعبان و ليلة نصفه
وبفضة كل ليلة منه وفيه ولا يشتر
اذ قبل يفرق كل امر محكم
هي ليلة فيها كل اهل هذا
هي ليلة ما زال مجتهدا لها
هي ليلة هجر وامضاجهم
هي ليلة يتوقع الداعي بها
ما ريت فيها تقبل دعوة
اصلي الامر الذي قلته
وتد رازق البرية فيه
واجمع قلوب عابنا جمعهم
وجميع من في قلبه غل لنا
واخط لنا العلاء ونصيرهم
وانظرهم واشملهم بعناية
لا سيما اركان دولتنا في
ولعندك الغوري فانظر نظره
وبها ينال مناه منك جمعه
وعلى النبي وآله وصحابه
نقشاه نورهم بنقش قبرهم
وكان من مواسمها لنا قد اقبلت
فبفضة اشعبان و ليلة نصفه
وبفضة كل ليلة منه وفيه ولا يشتر
اذ قبل يفرق كل امر محكم
هي ليلة فيها كل اهل هذا
هي ليلة ما زال مجتهدا لها
هي ليلة هجر وامضاجهم
هي ليلة يتوقع الداعي بها
ما ريت فيها تقبل دعوة
اصلي الامر الذي قلته
وتد رازق البرية فيه
واجمع قلوب عابنا جمعهم
وجميع من في قلبه غل لنا
واخط لنا العلاء ونصيرهم
وانظرهم واشملهم بعناية
لا سيما اركان دولتنا في
ولعندك الغوري فانظر نظره
وبها ينال مناه منك جمعه
وعلى النبي وآله وصحابه
نقشاه نورهم بنقش قبرهم
وكان من مواسمها لنا قد اقبلت
فبفضة اشعبان و ليلة نصفه
وبفضة كل ليلة منه وفيه ولا يشتر
اذ قبل يفرق كل امر محكم
هي ليلة فيها كل اهل هذا
هي ليلة ما زال مجتهدا لها
هي ليلة هجر وامضاجهم
هي ليلة يتوقع الداعي بها
ما ريت فيها تقبل دعوة
اصلي الامر الذي قلته
وتد رازق البرية فيه
واجمع قلوب عابنا جمعهم
وجميع من في قلبه غل لنا
واخط لنا العلاء ونصيرهم
وانظرهم واشملهم بعناية
لا سيما اركان دولتنا في
ولعندك الغوري فانظر نظره
وبها ينال مناه منك جمعه
وعلى النبي وآله وصحابه
نقشاه نورهم بنقش قبرهم

افتاح

افتتح سنة ثلاث وعشرين وسبعائة من الهجرة النبوية
كان عمره اذ ذاك عشرين سنة كان عمر العارف الشعرف
اربعة وعشرين سنة فلما رآه السلطان لم يحبه حباً
شديداً واعتقه اعتقاداً اذ اذ اقبل منه بجميع شفاعاته
واهدى له شيئاً كثيراً ولاقه في حجة الى القسطنطينية ارسل
له هدية قيمة منها سجادة خضراء ومع الهدية كتاب بخطه
الثناء عليه رضي الله عنه مما هو قطرة من بحر فضائله
وذلك في رجب سنة خمس وعشرين وسبعائة
وصار ذلك الكتاب شيخ الاسلام والمسلمين قطب
دائرة فاك المتقين قدوة الاولياء والعارفين فريدة
الانقياء والواصلين وارث علوم الانبياء والمرسلين
المنظوم بسلسلة علماء امتي كانبيا بنى اسرائيل مرشد
الحلائق الى سواء السبيل المختص بشرف عواطف
الملك التواب حضرة مولانا الشيخ عبد الوهاب
لازال ظله الوريث ممدودا على مفارق المحبين وفي
شرح العلامة المحقق الامام الغني عنى على الرسالة النخوية
للعارف الشعرف رضي الله عنه في وصفه ما يزيد
المحبين شغفاً بالتعلق باعتاب هذا الامام القطب الكبير
والتوسل به عند الزيارة لنيل المراد من رب العباد وربه
سلطان العارفين مرزى المریدین مولانا وسيدنا
وقد وثنا الى الله تعالى العالم الرباني والعارف الصادق

بعد يقول يا علي صوتة الفاتمة للشيوخ نور الدين الشونقي
فيقروها الحاضرون ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يسمع وهذه منقبة ما سمعنا مثلها من أحد من الأولياء
عصرنا هذا ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء اه وهو
للدفون بزوية العارف الشعراني علي بن الداخلة من
باب المسجد قاصدا جهة الميضة وهو الذي دل العارف
الشعراني علي حفر البئر العذب التي كان يشرب منها
الفقراء والمجاورون وجميع اتباع سيدي عبد الوهاب
في ذلك الوقت بعد ان حفروا ثلاثة آبار فلا ينقل
ولا يحصل منها شيء وذلك بامر رسول الله صلى الله عليه
وسلم للعارف الشونقي بحفرها في موضعها ذلك وقد
نص العارف الشعراني علي ان العارف الشونقي
كان يجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم بقطة كاخو
والمستولي والتسويطي وكان السبب في تعلقه
سيدي عبد الوهاب وكثرة زيارته وتوسل به
في جميع مهماته وملماته واقباله على الاشتغال بآل الفان
ما اتفق له بعد مجاورته نحو ثمان سنوات وذلك
عام اربع واربعين بعد المائتين والالف في كنت
جالسا في مقام قطب الاقطاب سيدي احمد البدوي
في ايام مولده فالق الله علي قلبي غاية الخزن والتاسف
علي تقصيري في حق مولاي وان اشتغالي بالعلم الظاهر

عليه غنا على ضربين
 احدهما ضرب به جرت به عادة
 الثاني باسما على عند ما ولدت
 اعلم انهم وجميعهم ثقاتهم
 نفوسهم وبنسبتهم على اشياء
 اعلم انهم وبنسبتهم على اشياء
 على اشياء استقامت على اشياء
 الاعراب لهم وبنسبتهم على اشياء
 صفاتهم وبنسبتهم على اشياء
 العبد وما شا كل ذلك في النسخ
 المعقوبة عن ذكر النفوس الحرة
 كوصف المحرم والقبائل فلا يحصل
 جواز ورع ان يدب اليه البر ورجب
 منه ما ينشط على اعمال البر والنسخ
 في تحصيل الزهد كما يجد في السجدة
 الى ان قال والضم الثاني يستعمله
 المنفوق العار فون بصنعة الفنا
 الخا وون لما وفي من غنى الشعر

حجة على دون مطالعتي لكتب القوم والجري على سنتهم
 على قدر طاقتي رصرت بايكما خزيننا ثلاثة ايام منفردا
 عن العالم في قبلة القبة ثم توجهت الى بصرى عازما على
 تحصيلي لبعض كتب القوم فحصلت ما يتيسر في ذلك
 الوقت فحضر عندي في اوضتي على بغية الاصح الصادق
 والوالد الشفوق المنصوح الشيخ عبد الفتاح اليحيى المغربي
 وبسط فروته وجلس عليها وقال هكذا يا ولدي افر في سيد
 احمد البدوي ان اقيم معك ونشتغل بكتب القوم ووزله
 اوضته وسكن معي واقبلنا على مطالعة كتب القوم
 لاسيما كتب القطب الشعراي ومكتبا على ذلك ثلاث
 سنوات فحصل لي من ذلك الوقت هيام بحب الشعرا
 الشعي ابي واكثر التردد على عتابه رضى الله عنه
 ولما توجهت بعد ذلك الى زيارة سيدي احمد البدوي
 ذهبت بعد رجوعي من المولد الاحمدى الى بلد سيدي
 عبد الوهاب وهي ساقية الى شعرة بقصد زيارة والده
 رضى الله عنه واجداده العارفين متوسلا بهم اليه
 فعدا انتهاء الزيارة اذنا فني بعض الاخوان في تلك
 الليلة بعد استغراقي في المنام رايت نفسي في قفلة وانا
 كجوهر تالال انوارا متساعوا تخاطبني بقولها ان اروح
 الشعراي افتح فك حتى امزج بلمك ودمك فحصل لك
 بركة الله وفضله وقت من المنام فرحامسروا فراد

المختون له
 بالسنن الانفة
 انقطعون له بانها
 التي زهير النفس
 الى الكف من فذل
 لا الى الكف من فذل
 فيه على اقول فذل
 محم وهو ما تستمالكا
 اسحاق الطباح سالتك
 عايتي خصم فيه اهل الدين
 من الفناء قال انما يفسدنا
 الفناء وقال ان اشترى جارية

ففعلها مغنية كل امردها
 اهل الدين وهو من هذا
 ابن سعد وعنده ما كان لا
 يرى بالغا لغيره
 ذلك اذهب اليهم
 اهل الكوفة فزارهم
 والشعبي ورجلهم
 وفيهم لا اختلاف بينهم
 في ذلك وقال الخازن

الذي قال القول الأول
الإمامية وهو المروي
عن الإمامين ابن سعد والفرج
وهما شاذان ولا يلقين اليهما
فيهم الغنزي مبتدع في عقيدة
ليس في شيء من علمه وأمرهم من بعد
طالب الملك الأمامية وقد حكى أبو
وابن أبي عمير عبد الله بن جعفر
وعنه ومنهم وقد فعل ذلك كثير

من السلف محاب وأبى وقال
بذل الحجازيون ضدنا بمكة سبعون
السماع في فضل الإمام السجدة
الأيام والمعدودات قال السماع
رحمه الله تعالى وهذا النوع الأول
هو محمل على سماع بعض
الأئمة الثاني في القسدي عز الملك
الشافعية ولا يلقين اليهما
ولا يصح عنه بوجه ثم قال بعد
من أصح ما به ثم قال بعد

هـ احيى به وابتليت على كتبه مطالعة وطبعه نشرها
وكثرة النفع اقله الحمد والمنة على هذا كله اسأل
الله العظيم ان يمن علينا بدوام الانتفاع بنجته دينا و

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام
على انسان عين المخلوقات وعلى اله وصحبه الذين جازوا
قصبات السبق في مقام القربات وبعد فاقول وانا
الفقير الحقير المتكسر خاطره من قلة العمل والقصور
والتقصير حسن العبد المالك الجزاوي غفر الله له ولوالديه
ولشايعه ومحبيه جميع المساوي لما كان من اعظم ابن الآفة
والمواهب الصمدانية اكتساب ما يقرب بحجة خير
البرية عليه افضل الصلوة وازكى التحية وفي الزمزم
وتكبر وتم ما به انعم والهي البر الرحيم من فيض
احسانه العظم ان الشرف بخدمة تكون في الروضة
الشريفة تتلي بين يديه لعلى ان افوز بوسيلة منه لاديه
فرسبت اثني عشر من افاضل اهل العلم والصلاح لقراءة
دلائل الخيرات كل ليلة اثنين وجمعه ليكون ذلك
مقربا منهم تقربا بحضوره البهيمه ونفوز جميعا
بالفلاح وجعلت لكل شخص منهم في السنة اثني عشر

ربه من اربالات المصطفى جعلت انظر في ذلك
 محضه ولله الفاضل واهام الكمال الشيخ النضال
 الامعي الشيخ محمد عبد الحفيظ احد الائمة الناجية
 بالحرم النبوي ورتبهم بمعرفة واستشارة انا عرف
 بالله تعالى اله في الضمخ العالم العامل والمحبو حضرة
 الانس الكامل شيخ المشايخ في وقته بالحرم المدني الحوم
 الشيخ محمد غرب وكنت في سنة احدى وثلاثين حين تشرفت
 برأى لها تاتك الروضة الشريفة تعاهدت معه وكلنا
 فاني على يد صاحبه بين يديه صلى الله عليه وسلم ان الناجي
 من اخذ يد اخيه وبعد تلك المدة بيسير قد وفق الرحمن
 ببركة دعائه هذا الترتيب مع التيسير وفي هذا العام قد
 بحضور خطاب مشمول بنجم الاخوان الانبي عشر المربين
 لتلك الوظيفة المنيفة باستعمال ما كان تأخر من المرتب
 وطلبوا وقفية معينة على ادامة هذه المنفعة الشريفة
 لاسيما ان من ضمن الانبي عشر ختم حضرة الاستاذ الاوحد
 والعلامة الامجد ذي التاليف المفيدة والفضائل
 الحميد السيد محمد خضير الدمي اعطى فبادرنا بارسال
 المطبوع وعلنا ان هذا علامة القبول من الحبيب المحبوب
 ويصادف قبل ذلك حضور خطاب لنا من حضرة
 الهام الفاضل واللودعي الكمال السيد امين
 الحلواني احد اعيان المدينة المشرفة على ساكنها

المسألة الرابعة
في حكم سماع الآلة الموسيقية
والغناء والابتناء
وهو طبل حويلي ضيق
والوسط ذوراسين ونصير
والجنانث فلا يختلف احد من
سماعه ولا يسمع ابنة
يعتبر قوله عن الكساف وانه
للخلف انه يسمع ذلك وكساف
يجمع سماع ذلك في شعر
اهل الخمر والفسوق والنجس

الشهوات والفساد والجهنم
ولا تتركك لو شئت في جهنم
أه وقد فسدت أكله وقارنت
المقول في ذلك فليدبر اجعل
من اجبر قال ابن الحاج في
المدخل ما نصه ان السباع والوحوش
عند العرب هموز في السباع والوحوش
الشعر ليس لها فادخل الصوت
ذلك قالوا حمل السباع

والنواب احمد فانه من اجلة
رسوله واما الارض
والكتاب والله

كسب على الشيخ اسم عبد الله والثامن لاسي عليه
الاسم الحسينية اسال الله بحاجه خير اليه اذمة هذا
التوفيق في الحرة والعشيرة وان يجعل ذلك خالم
لوجه انكره ونفوز بالنظر اليه وجيبه الاعظم

في ثبات النعيم
ونص الجواب المشمول بحتم الاثني عشر
مكارم مولانا العلامة الشيخ حسن العبد

الجناب المحترم عمدة المحققين واصله اهل العلم والدين
حضرة الفاضل الجليل الشهيد ادام الله تعالى اجاله
بعد السلام والتحية والدعاء لمكارمكم تجاه الحضر
النبوية الباعث لتحريمه سؤالنا عن شريف خاتمة العباد
ورفاهية مزاجكم الفاخر ثم انه من الله تعالى حضرتمكم
مقدميه وتوظيفهم لقراءة دلائل الخيرات تجاه
قبر حضرة سيد الكائنات بعد عصر كل جمعة واثنين
بنظر محبا الطرفين احد الامنة المالكية تسمي حضرة
خير البرية الشيخ محمد عبد الحفيظ وهي جارية علي وفو
المراد وقد زاكم لنا استحقاق سنتين ولو يصلنا منه شئ
ومع وقوف الطرق وظلوا الاسعار سار لبعض الرافدين
اشد الفاقة وطلبوا ولو البعض من الناظر لرفع المضايقة
الحاسلة لهم فاعتذر بقوله ما وصلني شئ وما نعرف من
حرص عنايتكم على بقاء الخيرات المذكورة بادرنابها هذه

جس دله واما الارض
رسوله واما الارض
والكتاب والله
والنواب احمد فانه من اجلة
رسوله واما الارض
والكتاب والله

الوقاف في السليمان ونوابه
ان نفعهم من الخوض في الشايف
وغيرها ولا يحمل احدا من لا
واليعمل على طبعه هذا مذهب
يعينه على خفيته والسليمان
مالك وغيره من الامم
واحد الامام من الامم
اهو وكنى النفا ليد عشر
في السماع القسم الثالث عشر
ما فيه القسم الثالث عشر
الاقوال والمعارف

المرحمة

العربية نسترحم المساءنة باستحقاق السنتين المذكورتين
ضم شئ لسنتك لانه ارق الماء اللازمه لآب وقت له
الفضل يربط ما ذكره اما في الرزنامة او في جهة من
خير انكم وتكرمونا بحرب اعلام شرعي بيان الجملة وترسلوا
الى الناظر ليبقى تحت يد فاننا نرجو من الله القبول وان يثقل
بذلك يزان حسناتكم وادام الله تعالى اجلالكم اقدام
١٣ اشوال سنة ٩٦٦ ثم وضع اسماء الاثنى عشر واختتامهم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين

قال لا ارف بالله تعالى شيخي فقه وطريقة سيد محمد السبكي
فجاشتته على الغزيرة فهو الامام العالم الفقيه الجامع بين
المعقول والمنقول والموضح بتحقيقاته لمباحث الفروع والاصول
عربي الريدين وناشر الوية الافادة على المستفيدين ومجل
القول فيه ان عين ارباب الفضائل وتاج مصادد العرفان
وصدرا لافاضل واسطة عقلا اهل قربه استاذي
بل واستاذ كل استاذ من منه استمدادي في جميع مسائل
شهاب الملة والدين المكنى بابي البركات احمد بن محمد
ابن احمد الدردير المالكى العدوى نسبة الى بنى عدى قرية عظيمة
من وري الصعيد تجاه منفوط اصلها من بنى عدى قبيلة
من قرش ولد بها سنة سبعة وثمانين بعد المائة واولاده
رثوني رحمه الله تعالى سنة واحد بعد المائتين ليله

كالشور والاب
العود والسليم
والكنية والاب
وغير ذلك من الاب
المشورة عند اهل
الفسوف وهذه كلها
بالاختلاف ومن كان
فقط او سجد هذه
فقط صوابه وانما
عن سنن تفواها
ولا يفي ذلك الا
الالات مرار او رفع
ذلك الحكم الا في
في الاسواق قال العارف
السالكين قد جرد
رضي الله عنه اذ رأى شيخا
من زعماء الجاهل وهو
ويذكر في حاله
من حاله اذ اصابه
لوصفه

في المغني في الهندية والاختلاف في المصنفات

الجمعة الثمان خات من ربيع الأول ودفن بمسجده الكائن في
الكعكيين بكوارسيك يحيى بن عقب وبليه من المهابة والجلال
ملا يخصه وقد تربي تربية حسنة لانه اجتمع برجل من اهل
الله تعالى في صغره واجتهد في ارشاده بقلبه ووقاله حتى
صار ياتي بما ينشئ الفوائد بلفظ كامل الابداد ولما اتم
قراءة القرآن شرع في طلب العلم حتى حقق الفوائد واقتبر
من انوارها ونضج من انهارها فابدا الفنون ولما تهذبت
العلوم وتحقق بالسطوق منها والمفهوم وكان ذلك عزة
ائمة الاخلاق منهم امام المالكية في عصره النور المتقن
الفاضل النقي في صنوف المعارف والفضائل على
احمد الصعبي العدوي والشيخ الكبير العمدة الشهير
سالم الطحلاوي والاول عن سيدي محمد الصغير عن سيدي
عبد الباقي الزرقاني عن سيدي علي الاجهري والشافعي عن
الشهاب احمد النقاوي صاحب التأليف العديدة
واخذ الطريقة الخلوتية عن قطب الوقت شيخ مشايخنا
شمس الدين محمد بن سالم الحفناوي الشافعي رحمه الله تعالى
ونفع به وعنه تلقى الميراث الاكبر المجدي الاحمد القاسمي
الاجهري ولكن كان يستر ذلك بحاله ويخفيه عن غيراله
وهو الحامل للواء الخلوتية في عصره وامامهم المقدم
على جميع اهل مصر وما زالت العارفون يعطونه ويعتزون
له بالفضيلة ويوفرونه لاسيما شيخه المذكور رضا ع

في المغني في الهندية والاختلاف في المصنفات
ان حرام مطلقا والاسلام عليه
السلام وهو اخير ربي
عليه السلام ولما سمع
يقول في قول الامام
والفضيلة فيهم في قول
وجله ولا يكون في عيسى

واليمان شمس الامام ابن عابد
اهنديه قال الامام ابن
وذكر شيخ علمنا في
مكة ومن الناس من
تعالى في الدنيا
لهو الملوك في الدنيا
ان المراد من بعض
وجعل او قم من بعض
على انشاد الشعر الذي
على فيه الحكم والمواعظ

والأرضه في ذلك
من الأرض عند الذكر
أوقاتهم للمارفين المارفين
المساكين إلى الحسن الاعمال
من قبايح الاعمال لهم لليسمون
ان ذكروا ولا يساقون لاله
يا واولاد واولاد مكرهه
شاهدوه اسرنا واولاد
سرحوا ونضروا سرحا واولاد

من مواد الارض في ذلك
طوارق الحيتية في ذلك
من مواد الارض في ذلك
طوارق الحيتية في ذلك
من مواد الارض في ذلك
طوارق الحيتية في ذلك
من مواد الارض في ذلك
طوارق الحيتية في ذلك

ثم بعد انقائه اشد العهد عن يحيى واسناد سيداه بصر
الامم الاوسط الا في بالله تعالى الشيخ يحيى فتح الله جوارحه
العارف والكبير ولولي الشهير الشيخ احمد الصاوي وهو القطب
الدرر في هذه اساندي في مساندة الطرقة في اوتيه وان
كنت كاسد البصاعة في اشغالي بالاوراد الا ان الحبيب
كافيتي في الانساب ومن غريب ما تقول ما يوثق بشير
السابق انه قد حصل معي من تعلق بالحكومة المصرية وخافت
على الاجرة والافواه بعد توسلي بهذا القطب الشهير
وهو سيد احمد الدررير رايته في قصر منفرد مغلق الابواب
ممتلئ من ليل الكبار والافاعي ومصادر الثمانين فقامت
على قتل الصغار ثم تفكرت في نفسي فوجدت اني لا استطيع
الصبر في ذلك المكان بحظرة خوف من الكبار ولم اجد
مساغاة في الخروج لفتح الابواب جميعها فاذا اشياء حاج
في اعلى القصر فظلمت فرأيت قصرا آخر مقابلا للقصر
الذي انا فيه ليسي قصر الامان فحيرت في الوصول اليه
بعد المسافة التي بينه وبين القصر الذي انا فيه فاذا انجوت
يتألا نورها في جوارسها الى الارض فحاطبتي بقولها
انا روح الدررير ارفع فمك ففقت في فمك فوجدت فيه فوجدت
عظيمة جدا وقلت في نفسي ركيك شئت حينئذ ووصفت احد
رجلي والاهل والافرى في سحر الاما قالا لاسم الله الذي
لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء هو السميع العليم

من مواد الارض في ذلك
طوارق الحيتية في ذلك
من مواد الارض في ذلك
طوارق الحيتية في ذلك
من مواد الارض في ذلك
طوارق الحيتية في ذلك
من مواد الارض في ذلك
طوارق الحيتية في ذلك

عاشرت من قصر الامان وانتهت فانصرف في ما اراد
 وحصل في النضرين وانما ذكرت ذلك متحذرا نعم الرحمن
 ترغيبا للفقهاء في التوسل في مهماتهم بهذا الامام رضي الله
 تعالى عنه ولا ضياء وامدنا بمدده ونظمنا سلك اهل بيته
 عليه السلام وصحبه وذريته صلى الله عليه وعلى آله وصحبه
 وذريته كما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكرهم الغافلون

العارف بالله تعالى سيد المرسلين المودود
 مسجدنا بين الارض ومسجد ولي نعمتي الامام الحسين

وهو من اكابر واصفي والائمة العارفين وعباد الله استعمل
 لاشيئ في الكلي في الاذهار بالعلوم الشرعية الخطيئة ايدي
 زيات الربانية حتى صار من اهل الشهود والمقامات السنية
 واشتهر على المسنة اشيائنا الافاضلة الوطى اول نعمتنا
 الامام الحسيني ومن عريب ما اشتهر عن بعض اشيائنا ان بعض
 الاكابر كان يقرأ الفاتحة كلما مر على مقامه فريوما فغنى ثراها
 ومشى قليلا فلم يجد عاقبة على راسه فرجع مسرعا وقرأ الفاتحة
 فوجد العاقبة داخل القبة على الصريح ومجمل مشهور بالبركة
 الرجائية والامدادات الربانية ومعه يجانب على ما اشتهر
 قبر الامام الفضل والحظيل المقر وبنى وعلى قبره من النور
 والحلال ما لا يترك قال وكان مناصفا مشافهاة وكما ان ظاهره
 ان العاقل الامام الكبير الجامع بين الثقة والشرعية المناو
 في لبقاته الكبرى ما نضد الشيخ حمد الشوا في اجنوب

واما ذكر القلب فلا يتصافى
 فيما اطلقت عليه من كتب الحنابلة
 المعصية ولا كنت انقصة في عليه والله
 قد لك شيئا ااميلة في عليه والله
 اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب
 وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله
 وعزته الطيبين الطاهرين اجمعين
 المالك الشاذلي الخالقي الامجد

المستغرق غالباً كان اولاً من الجاوين بالجامع الازهر
 حفظ فيه القرآن واشتغل فيه بالعلوم الشرعية ثم حصل له حظ
 قوى فخص من ذلك كله وصارها تمام مستغراً وقعد على عاصبة
 تجاه الدرب الذي في صل منتهى سبل الجوهرة المحاور للجامع الازهر
 لا يبرح منه لئلا ولا يهازل ولا يصيف ولا يشاء وكان يقرأ القرآن
 في بعض الايام ولا يتكلم كلاماً من منطق الاقليداس من يخشاه
 وكان الاكابر يأتون اليه وللمس بركته ولا يفرق بينهم وبين
 غيرهم بل يستمر الواحد منهم واقفاً على قدميه فلا يكلمه كلمة واحدة
 واخبرني شيخنا شيخ الاسلام الرضائي انه قصده يوماً مرة فوجه
 وترك اليه فجرد ووقع بصره عليه فام وتغطي فأكانه النية
 فرجع ولم يخاطبه قال ووقع له مع الشيخ البكري نحو ذلك
 مرات كثيرة وكان له مكاشفات كغلق الصبح لا تخاف قط
 ولم يزل على ذلك حاله حتى مات قريباً من رأس الالف ودفن
 بنزويته في الخط المذكور وحصل له منه في حياته واقعة
 كانت سبباً لحصول خير كثير

وكان ما كان مما استأذره فظن خيراً ولا تسأل عن الخبر
 وعما من الله به على ان كنت متفكراً في شراء مكان ابنه مسجداً لله
 تعالى واجعل لي فيه قبراً فخيراً لي بغير اضرار هذا المكان
 بسبب رفيا محبة الشأن وهي انه رأى في ذلك المكان
 اشجاراً كثيرة الثمار واعصانها متدلية واصولها في السماء
 فاخبرني بها فاردت التفت باستمارة اخرى فاجرت بذلك

الصالحين ائلا زمانين للاعتاب الحسنية فقال عز
 وجل ان ربيت الحسن والحسين فقد اذ نالك ببناء المسجد فذلت
 لكان وبناء ترترك فيه ففرت وجزمت بذلك بعد
 خطو السورول بذلك وبما ربيت بنفسى ما يقوى هذا
 اشريت ذلك المكان وكان منشوبا لزينب بنت السلا
 فلا وون كما فى الحج فلما اردنا الشروع وحفر الاساس وكان
 قسده الطريق الموجود الآن مرسوما جديدا بمقتضى
 المهندسين يكون قبرا الامام الشوانى ومن معه فى وسط الطريق
 فتجاسرت وامرت المهندس والفعله وكانوا كثيرين جدا
 فحفروا الاساس خارجا عن رسم المهندسين الى وسط الطريق
 حتى تكون القبور داخله فى المسجد من غير استئذان الحكومة
 فى ذلك ولا يمكن احدا ان يتجاسر على مثل هذا الامر
 من اهل البلد جميعا الاكبر والاصغر ولما تم الحفر حضر عند وضع
 الاساس محافظ مصر شيخ الازهر وجميع من الايمان والباشا المخارم
 يلبثوا الى ما صنعنا ووضعنا الاساس بنفسى مجسرتهم وذلك يوم
 الاثنين ثاى عشر من ربيع الاول سنة الف وثمانين وثلثون تبركا
 يسوع عيد المؤمنين بولادة سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم فلما انق
 الاساس على الارض قدر ذراع ارادت الحكومة بعد ان يلبس هذا البناء
 وفضل الاساس بفضل الرحمن ببركة هذا الامام بامر الوالى حين بطل ذلك
 ما تقدم ما كان على ما كان واعانا الله تعالى حتم على احسن حال وقام واحد
 فلما تم هذا الله تعالى القست من الحنا الحانوى صدور الاذن بدفعه في المسجد
 بطول الاجل وعدم الحاضنة لنا فى ذلك تضارنا من ذلك فان تمت

القسمة الالهية بهذا من يد الحجة الملقنة على ارض الامم
 لمبقا لاسعد الاصل كان قد اورد ذلك البيت
 القدير اربعمائة ذ كان المسجد ليتعذر من
 احلية وغير ذلك على غنى ذلك القدار والنصفه آخر كلامه على
 بيتنا المسكننا ليجد من بيت من غريبنا اتفق اما نحن من عينا
 وخضر بشر يكون بيت والمسيح ساعد لمقادير الالهية فوجدنا ساقية
 عظمى يوجهين من عهد السلطان قلاوون فجدنا الله تعالى بها ان
 بدل المتزل بما لا يستعمل للمسجد فاعانتنا الله على ذلك وجاء بحمد الله
 في غاية الاقنان ثم من الله تعالى بعد ذلك بشيء منقول آخر خلف الحجة
 فبيننا من لا يجوز سيئد وولى نعمتنا الامام الحسين فليحضره الله
 وقد بيناه قريبا على اننا وقفنا هذا المنزل على قراءة الدلائل المرتبة والروضة
 الشريفة على طرفنا يوم الاثنين والجمعة والجمعة وقد وقفنا هذا الحمام على
 المسجد فيضرب بغيره ايتعلق بالمسجد لله الحجة والمسة على هذا كله قل
 بفضل الله وبرحمته فذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون اسال الله الكريم
 توسلا اليه بوجهه وجه تسمية العظيم ان يمن علينا بذكر من اقبله والمسئلة
 من افضاله وان يجعل ذلك العمل خالصا لوجهه الكريم وسببا للفقراء وبجيات
 النعيم ويحظى بنضارة الوجه بالنظر الى وجهه الكريم مع الذين انعم الله عليهم
 من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد
 وعلى آله واصحابه وازواجه وذريته وعلى منتهى كل ذكر له الذكران
 وغفل عن ذكره الفافكون وهذا ما انتهى اليه من آخر الخبر
 الثاني ويليه الخبر الثالث وهو شرح الخبر فوجدنا
 بترجمة صاحبنا رضي الله تعالى عنه وامدنا
 بمحمد ١٥٠٠

Bibliotheca Alexandrina



0590333